المدير التنفيذي

السنة الثانية العدد الثاني عشر: آيار 2025

مجلة شهرية منوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدعم الإلكتروني

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
باني نهضة دبي وصانع مجدها

مدير عام الإحصاء والأبحاث في البنك المركزي
90% من إيرادات العراق تعتمد على النفط

الفنانة ميلاد الرماحي
بين الرسم والهندسة
تقاطع الخطوط يولد الإبداع

بغداد الساحرة .. والسياحة الخاسرة

تربية الجاموس في العراق
بين التراث والإقتصاد

مكان واحـد لكلشي من

Apple

gini

iStore by ABM

كل العالم

بكـــي تلكـــي

مجلة شهرية منوعة تهتم بالشأن
الإقتصادي والمالي والتطور التقني
والدفع الإلكتروني

www.ceo-iq.com
+9647827808358
ceo_iraq@aol.com

رئيس التحـــرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحـــرير

حاكـم الشمـــري

هيئة التحرير

احمـــد جاســـم محـمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA .co

التصوير الفوتوغرافي

عامـــر الساعـــدي

مدير عام الاحصاء والابحاث في البنك المركزي
الدكتور سمير فخري نعمة

06

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

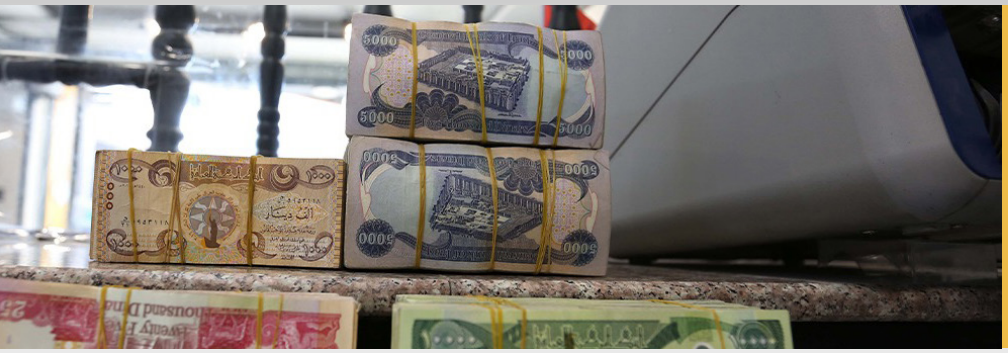

32

الرافدين يعلن
نمو قياسي في تسويات
الجباية الإلكترونية

62

تمور بدرة .. النار والماء
وراء الغياب

14

السوداني يصدر توجيهات
تخص قرار التعرفة
الكمركية الامريكية

11

ميسي يشيد بلامين
يامال..

حوار حاكم الشمري / تصوير عامر الساعدي

يُعدُّ البنك المركزي العراقي حجر الزاوية في النظام المالي والاقتصادي للبلاد، إذ يضطلع بمسؤوليات حسّاسة تتعلق بالحفاظ على استقرار العملة الوطنية، وإدارة الاحتياطات النقدية، وتنظيم القطاع المصرفي. ورغم الجهود المبذولة لتعزيز الشفافية والاستقرار المالي، تظل هناك تساؤلات حول سياساته النقدية، وآليات السيطرة على التضخم، ودوره في مواجهة التحديات الاقتصادية المتزايدة، لاسيما في ظل التقلبات السياسية والاضطرابات المالية العالمية.

مدير عام الاحصاء والابحاث في البنك المركزي

الدكتور سمير فخري نعمة

العراق يعتمد على 90بالمئة على النفط في توفير الايرادات

هناك حلول مقترحة للاصلاح المالي وتعزيز الايرادات غير النفطية

في هذا التحقيق، نسلط الضوء على أداء البنك المركزي العراقي، ونبحث في سياساته وإجراءاته، ومدى تأثير قراراته على الاقتصاد المحلي

"المدير التنفيذي" اجرت حوارا موسعا مع مدير عام الاحصاء والابحاث في البنك الدكتور سمير فخري نعمة

كاشفاً ان الاقتصاد العراقي يواجه تحسنا محدودا لكنه يبقى هشاً بسبب مشاكل هيكلية، أبرزها الاعتماد على النفط وضعف التنوع الاقتصادي. مبينا أهم التحديات الرئيسية التي يواجهها الاقتصاد وهي الاعتماد على النفط إذ يشكل النفط 90% من الإيرادات، مما يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات الأسعار العالمية فضلا عن العجز المالي والديون وانخفاض الإيرادات وزيادة الإنفاق أدى إلى عجز متزايد، واللجوء إلى الاقتراض الداخلي الذي يزيد من الأعباء المالية.كما ان ضعف التنوع الاقتصادي في القطاعات غير النفطية مثل الزراعة والصناعة غير متطورة، مما يحد من مصادر الدخل البديلة فضلا عن التحديات الاجتماعية كارتفاع معدلات البطالة والفقر مما يضغط على الخدمات العامة ويزيد من عدم الاستقرار .وعوامل اخرى مثل التغير المناخي: نقص المياه وارتفاع درجات الحرارة يهددان القطاع الزراعي والأمن الغذائي.

واكد ان الحلول المقترحة هي
* الإصلاح المالي: تقليل النفقات غير الضرورية، وتعزيز الإيرادات غير النفطية عبر إصلاح الضرائب
* تنويع الاقتصاد: دعم الزراعة والصناعة، وتحفيز القطاع الخاص الجذب الاستثمارات.
* مكافحة الفساد: تحسين الشفافية وتعزيز الرقابة على الموارد الحكومية.
* إدارة الموارد البيئية: تحسين إدارة المياه، والاستثمار في الطاقة المتجددة لتخفيف التأثيرات المناخية.

اما بخصوص الاستراتيجيات التي يعتمدها البنك المركزي العراقي لدعم الاستقرار النقدي والمالي في العراق قال تبنى البنك المركزي العراقي مجموعة من الاستراتيجيات لدعم الاستقرار النقدي والمالي في العراق ومنها :
*استراتيجية الائتمان الوطني.
* استراتيجية الشمول المالي.
* إضافة إلى إتباع استراتيجية جديدة في عملية تعقيم العملة من خلال إضافة عملات أخرى غير الدولار العملية تمويل الاستيرادات الخارجية.
* كما يعمل البنك المركزي على المتابعة الدقيقة لعمل المصارف والمؤسسات المالية من أجل السيطرة عليها وضمان تطبيقها لكل شروط الامتثال المصرفي وبما يضمن عدم انزلاق القطاع المالي والمصرفي نحو الأزمات.

واشار نعمه الى ان الإجراءات التي يتخذها البنك المركزي لتعزيز الثقة في العملة الوطنية (الدينار العراقي) هناك مجموعة من الإجراءات الجديدة التي تمت لغرض الحفاظ على قيمة الدينار العراقي من أهمها الانتقال التدريجي من عملية البيع المباشر للدولار الى المصارف ومن ثم الانتقال الى المنصة ومن ثم تعزيز الدولار عن طريق المصارف المراسلة مما ساهم في الحفاظ

البنك وضع ستراتيجيات لدعم الاستقرار المالي والنقدي

على المستوى العام للأسعار، إذ يعد معدل التضخم في العراق من أقل معدلات التضخم في المنطقة.

وأيضا يمارس البنك المركزي عملية تعقيم منظمة يستخدم فيها كل الوسائل والأدوات المتاحة له في هذا المجال مع التركيز على الربط والموائمة بين قوة الأداة ومديات الانحراف.

وضمن إجراءات دعم العملة فان البنك المركزي مستمر في نهج تقييد خصم الحوالات وتمويل الدين الداخلي للحكومة من خلال السندات وهذا الإجراء ضرورى جدًا لأنه يقيد من الأفراط النقدي ويبرز عبئ الدين. والمجملات النقدية تؤكد نجاح هذا التوجه حيث لوحظ في السنتين الأخيرتين درجة عالية من الضبط لهذه المتغيرات بالشكل الذي أدى الى تراجعها في الآونة الأخيرة وكل ذلك يدعم من وضع الدينار العراقي وقيمته.

وحول كيف تعامل البنك المركزي مع موضوع التضخم وماهي السياسات المتبعة للحد من تأثيره على حياة المواطنين؟

كشف نعمه ان من بين أهم أهداف البنك المركزي العراقي التي وضعها القانون رقم 56 لسنة 2004 المعدل هو تحقيق الاستقرار في الأسعار للأسواق المحلية والعمل على الحفاظ على نظام مالي ثابت يعمل على أساس التنافس في الأسواق، وفي هذا الاطار نود أن نبين أن البنك المركزي يستخدم أدواته المباشرة وغير المباشرة للتأثير على عرض النقد وإدارة السيولة بهدف تحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار (التضخم) من خلال التنسيق بين السياستين المالية والنقدية والتكامل مع بقية السياسات، وقام البنك المركزي العراقي بحزمة من الإجراءات ضمن سياسته التشددية للسيطرة على معدلات التضخم تمثلت برفع سعر السياسة النقدية من (4%) إلى (7.5%) ومن ثم تخفيضه إلى (5.5%) بما يتناسب مع توجهات السياسة النقدية وأهدافها للوصول إلى معدلات التضخم المستهدفة، فضلا عن رفع نسبة الاحتياطي الإلزامي إلى (18%) بدلا من (15%) للودائع الجارية و (13%) بدلا من (10%) على الودائع الأجلة و (8%) بدلا من (5%) للودائع الأجلة الإسلامية و (22%) على الودائع الحكومية، وتعزيز قيمة الدينار العراقي ورفعه بنسبة (10.3%) ليسجل (1300) دينار للدولار الواحد بدلاً من (1450) دينار للدولار الواحد لمواجهة التضخم والجدول أدناه يوضح معدلات التضخم خلال عام 2024 حسب بيانات وزارة التخطيط. ونود أن نبين أيضًا أن سياسة التعقيم التي ينتهجها البنك المركزي تسير بشكل جيد وبما يضمن توازن المجملات النقدية. والجدول أدناه يوضح معدلات التضخم خلال أشهر عام 2024 والذي يتبين من خلاله قدرة السياسة النقدية على السيطرة على معدلات التضخم ضمن مستويات ممتازة قياسا مع ما موجود حاليا في العالم.

معدل التضخم من Jan,2024 الى Dec ,2024 هو (من 0.1 الى 2.70)

وبخصوص خطة تطوير القطاع المصرفي في العراق وتعزيز قدراته التنافسية على الصعيدين المحلي والدولي؟

قال نعمه البنك المركزي العراقي يمتلك رؤية وخطط متعددة الأهداف على المدى البعيد لتحسين الوضع الاقتصادي والمالي في العراق، حيث أبرم البنك المركزي العراقي اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية في 23 أيلول 2024، لوضع خارطة طريق للتمويل المستدام للفترة 2023-2029 تتماشى مع الخطة الإستراتيجية للبنك المركزي تهدف هذه الخطوة إلى تحسين أداء المصارف العراقية في مجالات إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية وتعزيز تقديم المنتجات المصرفية المستدامة وزيادة التنافسية في القطاع المصرفي كما يتضمن المشروع تطوير دليل للممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة لدعم الاستقرار المالي وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

البنك يعمل على متابعة عمل المصارف والمؤسسات المالية

اما فيما يخص دور البنك المركزي في تنويع الاقتصاد العراقي بعيدًا عن الاعتماد الكبير على النفط؟

اكد مدير عام الاحصاء والابحاث في البنك ان البنك المركزي العراقي يلعب دوراً محورياً في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط من خلال عدة مبادرات وإصلاحات استراتيجية أهمها :

(1) إطلاق استراتيجية "العمق المالي" في عام 2023، أطلق البنك المركزي مبادرة لتعزيز العمق المالي تضمنت تأسيس مصرف ريادة وشركة لضمان القروض، بالإضافة إلى مركز مالي للأعمال، وتهدف هذه الخطوات إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر أساسا للتنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل.

(2) دعم التمويل المستدام في 2024:وقع البنك المركزي اتفاقية مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) لوضع مبادئ الإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية في القطاع المصرفي وتشمل هذه الاتفاقية خارطة طريق تمتد لسبع سنوات لتعزيز التمويل المستدام مما يدعم التنمية الاقتصادية المتنوعة

البنك يعمل على تحقيق استقرار الاسعار
في الاسواق

مبادرات البنك المركزي الاقراضية لدعم الصناعة والزراعة والتجارة

اطلاق منصة الكترونية للتحويلات الخارجية لتعزيز الشفافية

والمستدامة.

(3) تعزيز المشاريع الخضراء: يركز البنك المركزي على اتباع سياسة غير تقليدية للتحفيز الاقتصادي، تشمل دعم المشاريع الخضراء والمستدامة من خلال منح ترخيص إنشاء "المصرف الأخضر" لتمويل المشاريع البيئية، بالإضافة إلى دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتعزيز القاعدة الإنتاجية.

من خلال هذه المبادرات يسعى البنك المركزي العراقي إلى بناء اقتصاد متنوع ومستدام يقلل من الاعتماد على النفط ويعزز القطاعات الانتاجية الأخرى لتحقيق نمو اقتصادي شامل.

تمثل مبادرات البنك المركزي العراقي الداعم الأساس لتنويع الاقتصاد العراقي عبر تمويل مختلف القطاعات (الصناعي، الزراعي، التجاري سكني، خدمات)، وقد أدى ذلك إلى رفع نسبة مساهمة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي من (37.5%) عام 2016 إلى (41.7%) للنصف الأول من عام 2024 على الرغم من مرور الاقتصاد العراقي بأزمتين خانقتين الأولى امتدت من عام 2014-2017 والمتمثلة بانخفاض أسعار النفط والحرب على الإرهاب، والأخرى الأزمة الصحية عام 2020 مع انخفاض أسعار النفط بشكل حاد والأغلاق العالمي الذي رافق ذلك.

واجاب حول سؤال "المدير التنفيذي" كيف ترى العلاقة بين البنك المركزي ووزارة المالية في العراق؟ وهل هناك تنسيق كاف بينهما في اتخاذ القرارات الأقتصادية

قال..ان العلاقة بين البنك المركزي العراقي ووزارة المالية تعتبر أساسية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد الوطني في تشرين الأول 2020 أكد محافظ البنك المركزي ووزير المالية على ضرورة تعزيز التنسيق بين السياستين النقدية والمالية لمواجهة التحديات الاقتصادية خاصة في ظل تراجع أسعار النفط وأزمة كورونا .

وفي نيسان 2023 عقد البنك المركزي ووزارة المالية اجتماعات مع صندوق النقد والبنك الدوليين لبحث برنامج غير تمويلي يهدف إلى تقديم الدعم الفني والاستشاري للإصلاح الاقتصادي في العراق، مما يعكس مستوى التنسيق بين المؤسستين.

بالإضافة إلى ذلك، أشار المجلس الوزاري للاقتصاد في عام 2024 إلى دعمه لاستقلالية البنك المركزي في رسم السياسة النقدية، مما يعزز التنسيق مع السياسات المالية. باختصار هناك جهود مستمرة لتعزيز التنسيق بين البنك المركزي ووزارة المالية في العراق، إلا أن التحديات القائمة تتطلب مزيدا من التعاون والتخطيط المشترك لضمان استقرار الاقتصاد الوطني.

واشار الى اهميه الجهود التي يبذلها البنك المركزي في تعزيز الشمول المالي وزيادة الوصول إلى الخدمات المصرفية في المناطق الريفية و النائية

من خلال عمل البنك المركزي بمنتهى الجدية في هذا الملف لما له من تأثير بالغ على مجمل النظام المالي في البلد. ولدى البنك المركزي قسم متخصص مرتبط مباشرة بالسيد المحافظ متمثلا بقسم الشمول المالي الذي عمل بجد خلال السنوات السابقة على التوسع في عمليات الوصول والاستخدام للمنتجات المالية من قبل المواطنين. وقد ارتفع مؤشر الشمول المالي بشكل كبير خلال السنوات الثلاثة الأخيرة وأصبحت الكثير من المنتجات المالية تصل إلى المواطنين، وما عملية التوسع في استخدام البطاقات الذكية إلا دليلاً على هذا التطور الذي حدث. يضاف إليها العديد من مبادرات الإقراض والألاف من الحسابات التي قام المواطنين بفتحها في الفروع المصرفية.

اما عن كيفيه تعامل البنك المركزي مع التحديات التي

البنك يتعامل مع ملف الديون الخارجية بشكل احصائي فقط

يواجهها القطاع المصرفي في العراق، مثل غسل الأموال و تمويل الأرهاب؟

قال ..لدى البنك المركزي دائرة خاصة تتبنى هذا الموضوع وهي مستمرة بعملها بمنتهى الحرفية وكل إجراءات البنك المركزي في الوقت الراهن تدور في هذا الإطار.

وبخصوص خطط البنك المركزي لتطوير النظام المالي الرقمي في العراق؟ وهل هناك جهود لتعزيز استخدام الدفع الألكتروني؟

قال إن جهود تعزيز الدفع الإلكتروني وتطوير نظام المدفوعات مستمرة وحققت نجاحات كبيرة في السنوات الأخيرة وتم الانتقال في هذا الإطار من مرحلة الوصول الى مرحلة الاستخدام الواسع.

وردا عن سوالنا كيف يقيم البنك المركزي تأثير الأزمات الإقليمية والدولية على الاقتصاد العراقي؟ وما هي الإجراءات التي يتخذها للتعامل مع هذه التأثيرات؟

اضاف يقيم البنك المركزي العراقي تأثير الأزمات الإقليمية والدولية على الاقتصاد العراقي من خلال مراقبة مؤشرات الاقتصاد الكلي، مثل التضخم، النمو الاقتصادي وسعر الصرف، وعند رصد أي تأثيرات سلبية، يتخذ البنك المركزي مجموعة من الإجراءات للتخفيف من هذه التأثيرات منها :

(1) رفع أسعار الفائدة ومتطلبات الاحتياطي الإلزامي: في عام 2023 رفع البنك المركزي سعر الفائدة من 4% إلى 7.5% وزاد متطلبات الاحتياطي الإلزامي للمصارف من 15% إلى 18% بهدف الحد من الضغوط التضخمية.

(2) إطلاق منصة إلكترونية للتحويلات الخارجية لتعزيز الشفافية والكفاءة في المعاملات المالية عبر الحدود: أطلق البنك المركزي منصة إلكترونية تفرض الكشف عن المستفيدين الماليين، مما يعزز نزاهة التحويلات المالية 3) تنويع العملات في التحويلات الخارجية لتقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي: بدأ البنك المركزي بتعزيز أرصدة المصارف العراقية بعملات أخرى مثل الروبية الهندية، اليوان الصيني اليورو، الدرهم الإماراتي، الريال السعودي والدينار الأردني.

4) دعم القطاعات الإنتاجية: أطلق البنك المركزي مبادرات إقراضية

البنك باشر باعداد الخطة الاستراتيجية الثالثة للسنوات من 2024 الى عام 2026

لدعم القطاعات الصناعية والزراعية والإسكان والتجارة، بهدف تنشيط الاقتصاد وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

تهدف هذه الإجراءات إلى تعزيز استقرار الاقتصاد العراقي وتقليل تأثير الأزمات الخارجية عليه.

واكد ان السياسات التي يتبعها البنك المركزي العراقي للحد من تهريب الأموال وخطوات لضبط السوق السوداء؟

قال ان البنك المركزي العراقي يلتزم بمجموعة شاملة من السياسات والإجراءات المصممة للتخفيف من حالات تهريب الأموال وتنظيم السوق السوداء ، ومن أبرزها :

1) حظر المعاملات بالدولار مع بنوك وشركات مختارة: في فبراير 2025، فرض البنك المركزي حظرًا على خمسة بنوك محلية وثلاثة كيانات لتحويل الأموال من الانخراط في معاملات بالدولار، كإجراء استراتيجي لمواجهة انشطة تهريب العملات و غسيل الأموال.

2) تنفيذ منصة إلكترونية للتحويلات الخارجية: دشن البنك المركزي منصة إلكترونية تهدف إلى تنظيم التحويلات الخارجية، وبالتالي تعزيز الشفافية والحد من انتشار عمليات التهريب.

(3) المبادرات القانونية والتشريعية: تم إصدار سلسلة من القوانين التي تفرض عقوبات صارمة على الأفراد المشاركين في تهريب العملات، بالتزامن مع إنشاء وكالات أمنية واستخبارية متخصصة للتصدي لهذه الجرائم.

4) تعزيز الرقابة على المعابر الحدودية: تسعى السلطات إلى تعزيز تدابير الرقابة على المعابر الحدودية من خلال تطبيق التقنيات المتقدمة للكشف عن أنشطة التهريب، مع ضمان مساءلة البنوك وشركات الصرافة المتورطة في مثل هذه الممارسات.

5) الالتزام بمعايير الامتثال المصرفي الدولي: يطمح البنك المركزي إلى ربط البنوك العراقية بالمؤسسات المالية الدولية الموقرة، وبالتالي تسهيل تنظيم التحويلات النقدية وضمان توجيهها إلى المتلقين المناسبين وبشكل جماعي، وقد تم تصميم هذه السياسات لتعزيز استقرار القطاع المالي العراقي والتخفيف من الأنشطة غير القانونية التي تؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني.

كيف يتعامل البنك المركزي مع ملف الديون الخارجية للعراق؟ وما هي الخطط المستقبلية لتحقيق استقرار طويل الأمد في هذا المجال؟

يتعامل البنك المركزي مع ملف الديون الخارجية بشكل إحصائي فقط وذلك لكون أن وزارة المالية/ دائرة الدين العام هي الجهة المسؤولة عن تسوية ديون العراق الخارجية القديمة والتعاقد مع الجهات الخارجية للديون الحديثة.

هل هناك أي رؤية أو خطط طموحة للبنك المركزي العراقي على المدى الطويل لتحسين الوضع الاقتصادي والمالي في العراق ؟

أطلق البنك المركزي العراقي الاستراتيجية الوطنية للإقراض المصرفي في العراق للأعوام (2024-2029) لدعم المشروعات الاقتصادية في العراق، حيث تركز هذه الاستراتيجية على هدفين رئيسيين هما :

1) زيادة الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بنسبة (4%) من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بحلول عام 2029 والذي يعادل (7) ترليون دينار تقريبا.

2) زيادة الائتمان الممنوح للمشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة بنسبة (3%) من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بحلول عام 2029 والذي يعادل (5) ترليون دينار تقريبًا.

ويستند منهج هذه الاستراتيجية إلى الاستهداف المخطط الفعال من خلال تحديد الأهداف الرئيسية لتنمية الاقتصاد وتقييم وضع القطاع الخاص من ناحية التمويل مع الأخذ بالحسبان السياسات الحكومية وأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال وصولاً لاقتراح سياسات وبرامج محددة لتنمية القطاعات وتحديد المحاور الاستراتيجية لخلق بيئة ملائمة لعمل المؤسسات التمويلية في إطار التوجه العام للحكومة. كما باشر البنك المركزي ي العراقي في إعداد الخطة الاستراتيجية الثالثة للسنوات (2024-2026)، إذ ركز في وضع الأهداف الرئيسية متمثلة في دعم وتعزيز الاستقرار النقدي وتعزيز التحول الرقمي وتنشيط الدفع الإلكتروني وتدعيم الأمن السيبراني في البنك المركزي والقطاع المصرفي والحفاظ على نظام مالي رصين يضمن حقوق المتعاملين فيه.

السوداني يصدر توجيهات

تخص قرار التعرفة الكمركية الامريكية

اصدر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، توجيهات حكومية تخص قرار الولايات المتحدة زيادة التعرفة الكمركية.

وجاء في بيان لمكتب السوداني، «ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اجتماعاً خصص لتدارس الآثار الاقتصادية والتجارية لقرار حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، زيادة التعرفة الكمركية على استيراداتهم من السلع من دول العالم، وانعكاسات هذه الخطوة على مجمل الاقتصاد العالمي، وعلى أسعار النفط الخام، ومدى تأثر الاقتصاد العراقي في هذا الشأن».

واستعرض الاجتماع، «البيانات الرقمية الصادرة عن وزارة التجارة، التي تكشف أن نسبة رفع التعرفة الكمركية الأمريكية على السلع العراقية، قد بُنيت على الفارق في الميزان التجاري بين البلدين، وليس بسبب الرسوم الكمركية المفروضة من العراق على البضائع الأمريكية».

ولفت البيان الى أنه «اتضح، من خلال بيانات وزارة التجارة، أن الجزء الأكبر من استيرادات العراق من البضائع الأمريكية يتم من خلال أسواق دول أخرى، نتيجة بعض سياسات الشركات الأمريكية التي تتبعها بالتعامل التجاري مع العراق».

وأشار الى أنه «في ضوء هذه المعطيات، ومن أجل ضمان أفضل مسار لتنمية الاقتصاد العراقي، وجّه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بأخذ الإجراءات اللازمة، وفق ما تمليه المصالح العليا للاقتصاد العراقي».

وتضمنت التوجيهات «العمل على تطوير العلاقات التجارية المتبادلة، عن طريق فتح منافذ للموزّعين وللوكالات التجارية الأمريكية، وتفعيل الوكالات التجارية العراقية، والتعامل التجاري المباشر بين القطاعات المتقابلة مع الولايات المتحدة الأمريكية».

كما تضمنت «العمل على تطوير الخدمات المصرفية بين القطاعات المصرفية والمالية في العراق والولايات المتحدة الامريكية، وبما يضمن تحقيق المصالح الاقتصادية المتبادلة».

وشملت أيضا «توجيه فريق المباحثات مع الجانب الأمريكي بمراجعة أسس العلاقة التجارية مع الولايات المتحدة، بهدف تحسينها، وبما يضمن بناء علاقات اقتصادية وتجارية متوازنة تضمن المصالح المتبادلة بين الطرفين، وتنمّي الشراكة الإيجابية».

وتضمنت كذلك «تولّي وزارات؛ الخارجية، المالية، التجارة، والمعنيين، فتح حوار مع الجانب القطاعي الأمريكي المقابل، بما يضمن تعزيز العلاقات التجارية، ومتابعة الأسواق المالية وبيوت الخبرة الاقتصادية، ورفع تقارير أسبوعية لمكتب سيادته».

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في (2 نيسان 2025)، فرض رسوم متبادلة على الواردات من دول أخرى، حيث ستكون الحد الأدنى الأساسي للرسوم 10%، وسيتم تعديل التعريفة لكل دولة لتكون نصف ما تفرضه على الشركات التي تستورد البضائع الأمريكية.

امريكا تبدأ العمل بالتعريفة الكمركية الجديدة

ببدأت الجمارك الامريكية استحصال التعريفة الجمركية الجديدة البالغة 10% على صادرات جميع بلدان العالم الى أمريكا، والاستعداد الى فرض التعريفة المعادلة الأكبر بعد 4 أيام على حوالي 60 بلدا تعاني أمريكا من عجز تجاري معها، يستعد المستهلك الأمريكي لملاحظة ارتفاع أسعار البضائع والسلع فورا في الأسواق المحلية.

وأوردت وسائل الاعلام الامريكية، البضائع والسلع المتوقع ان ترتفع أسعارها في السوق الامريكية نتيجة فرض الرسوم الجديدة.
وتقول وسائل الاعلام انه بالرغم من ان ترامب زعم أن الرسوم الجمركية هي تكاليف تتحملها الدول الأخرى، فإن الحقيقة هي أن هذه الرسوم يدفعها المستوردون الأميركيون تجار التجزئة الكبار.
وبينت انه من المرجح أن يضطر الأميركيون إلى دفع المزيد عند شراء السلع من المتاجر الكبرى خلال الأيام المقبلة، في حين قد يشعر الناس بارتفاع أسعار كل شيء بدءاً من الأحذية الرياضية وحتى الأثاث والسيارات في غضون أسابيع.
ومن هذه البضائع التي سترتفع أسعارها هي المواد الانشائية وتحديدا الأخشاب، فهي تُستورد بكثرة لكونها ضرورية للمباني السكنية والتجارية، فضلا عن الجدران الجافة والتي تُستورد غالبًا من دول مثل الصين، بالإضافة الى الفولاذ والألمنيوم واللذان يُستخدمان في البنية التحتية والسيارات والأجهزة المنزلية، كما قد ترتفع أسعار الأثاث والذي يُستورد جزء كبير منه من الصين وفيتنام وأسواق آسيوية أخرى.
وقد ترتفع أيضا الأجهزة المنزلية، مثل الثلاجات والغسالات، والتي تذهب الى امريكا في الغالب من آسيا.كما ستتأثر السيارات المستوردة من اليابان وألمانيا وكوريا الجنوبية، وسترتفع أسعار المكونات المستوردة من الخارج، مثل البطاريات والرقائق الدقيقة، حتى بالنسبة للسيارات المصنعة في الولايات المتحدة.
وسترتفع أسعار الهواتف الذكية لأن معظمها يُصنّع أو يُجمّع في الصين، مثل الايفون، حيث سترفع علامات تجارية مثل آبل وديل أسعارها بشكل كبير لاعتمادها على خطوط التجميع الأجنبية.
من المرجح أن ترتفع أسعار أجهزة التلفزيون والأجهزة الإلكترونية المنزلية، ومعظم ألعاب الأطفال التي تُباع في المتاجر لأن معظمها مصنوع في الصين.
وقد ترتفع أسعار المنتجات الاستوائية، مثل الأفوكادو والموز والتوت، كذلك الروبيان والسلمون وغيرها من المأكولات البحرية الشائعة الاستهلاك، وقد تؤدي المكونات المستوردة المعبأة في الوجبات الخفيفة والمنتجات المصنعة إلى ارتفاعات واسعة النطاق في الأسعار.
بالإضافة إلى ذلك، قد ترفع العلامات التجارية الكبرى للأدوات الكهربائية المصنعة في الخارج أسعارها. كما أن الآلات الثقيلة المستخدمة في البناء والزراعة معرضة للخطر أيضًا.
ومن المتوقع ان ترتفع أسعار السلع على باقي البلدان اذا كانت تنتقل من مكان ما الى أمريكا وفق مبدأ إعادة التصدير، على سبيل المثال فان أي شيء تتم صناعته في خارج أمريكا ويتم تصديره الى أمريكا ثم يعاد تصديره من أمريكا الى باقي البلدان من بينها العراق مثلا سترتفع أسعاره، فالسيارات التي تدخل الى أمريكا من كوريا مثلا ستدخل بأسعار مرتفعة وعند إعادة تصديرها سيتم إعادة تصديرها بأسعار مرتفعة أيضا.

الخدمات المقدَّمة من المصارف التجارية كمؤشر لتطور الأداء المصرفي

اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الودائع

عرف قانون المصارف رقم (94) لسنة 2004 بالمادة (1) المصرف بأنهُ (شخصاً معنوياً يحمل تصريحاً أو ترخيصاً بمقتضى هذا القانون لمباشرة الأعمال المصرفية...)، كما عرف الأعمال المصرفية بأنها (أعمال استلام الودائع النقدية) أو الأموال الأخرى المستحقة السداد من الجمهور لأغراض إيداع ائتمانات أو استثمارات في الحساب الخاص بها...).

كما عرف وحدد الأنشطة والخدمات المصرفية هي الأعمال والخدمات المحددة في أحكام المادة (27) من هذا القانون والبالغة قرابة (51) خدمة ومنتج مصرفي، بعضها خدمات تقليدية متعارف عليها في العراق، والقسم الآخر هي الخدمات المصرفية الالكترونية وندرج في أدناه موجزاً لأنواع هذهِ الخدمات المسموح بممارستها من قبل المصارف العراقية وفروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق، والتي تمثل الحد الأدنى، مقارنةً بما تقدمهُ المصارف الأجنبية والعربية والتي تقدر بما يناهز (500) خدمة مصرفية، وهي في مجملها خدمات وساطة مالية، وخدمات مصرفية الكترونية محلية أو خارجية وعابرة للحدود تتعلق بالأدوات الاستثمارية المتداولة في الأسواق المالية الدولية بما فيها المشتقات، إضافة إلى الأعمال المتعلقة بصيرفة التجارة الدولية من فتح اعتمادات مستندية وإصدار خطابات الضمان.

المادة (27):

أجازت هذهِ المادة للمصرف أن يمارس الأنشطة الآتية ورهناً بأحكام وشروط ترخيصها أو إجازتها الخاصة بممارسة الأعمال المصرفية:

الأنشطة الخاصة بالودائع:

أجاز القانون لأي مصرف استلام الودائع النقدية التي تتخذ شكل ودائع تحت الطلب، وودائع لأجل، أو الودائع الثابتة لأمد معين، أو أي أموال أخرى مستحقة السداد تحمل أو لا تحمل فائدة، ويشمل ذلك الودائع الاستثمارية لدى المصارف الإسلامية سواء كانت محددة الغرض، أو غير محددة الغرض ونطاق الاستخدام الخاص بها.

الأنشطة الخاصة بالائتمان:

ويشمل ذلك النوعين الرئيسين من الائتمان وهما:

الائتمان النقدي

المتمثل بمنح المصرف للتسهيلات النقدية في الحساب الجاري المدين والذي يتم منحهُ للزبائن المتميزين في تعاملاتهم

المالية مع المصرف بعد مرور فترة لا تقل عن ستة أشهر أو لسنة في بعض المصارف، ويطلق على هذا النوع من التسهيلات (الحساب المكشوف) ويعني هذا أن بإمكان الزبون السحب من حسابهِ الجاري بأكثر من رصيدهِ (مضافاً إليهِ التسهيلات المقدمة لهُ من المصرف الذي يتعامل معهُ، لقاء نسبة فائدة يتم الاتفاق عليها بين المصرف وزبائنهِ، كما تفرض بعض المصارف نسبة فائدة على الجزء غير المستعمل من التسهيلات التي خصصها المصرف للزبون من الموارد المالية للمصرف، ويطلق عليها (عمولة الإلتزام) لغرض تعويض المصرف على كلفة أو عائد (الفرصة البديلة) التي فقدها المصرف نتيجة هذهِ الموارد المالية المخصصة وغير المستعملة من الزبائن، ويؤيد (الباحث) مثل هذا الإجراء لأنهُ سيحمي الموارد المالية للمصرف، ويحقق كفاءة استخدامها، استخداماً رشيداً لتعظيم أرباح المصرف من جهة، وتجبر الزبائن على عدم المبالغة في طلب التسهيلات دون أن يخططوا لكيفية سحبها واستخدامها في مختلف أعمالهم، الأمر الذي سيحقق مصلحة الطرفين (المصرف وزبائنهِ).

وهنـاك نـوع آخـر ومهـم مـن الائتمـان النقـدي وهـو (القـروض) التـي يقدّمهـا المصـرف لزبائنـهِ مـن الشـركات والأفـراد حسـب القطاعـات التـي يعملـون فيهـا وتكـون آجـال هـذهِ القـروض (قصيـرة) لمـدة سـنة فأقـل، أو (متوسـطة) لمـدة أكثـر مـن سـنة ولغايـة أربعـة أو خمسـة سـنوات، و (طويلـة) ويكـون أجلهـا لأكثـر مـن خمسـة سـنوات ولغايـة عشـرة سـنوات وتتصـف بأنهـا ذات مخاطـر عاليـة بسـبب طـول أمدهـا والتغيـرات الاقتصاديـة والسياسـية المرتقبـة التـي قـد تحصـل خلال هـذهِ الفتـرة الطويلـة.

وتتقاضـى المصـارف نسـبة فائـدة تقـرر حسـب آجـال هـذهِ القـروض فتكـون منخفضـة علـى القـروض القصيـرة، وتـزداد تدريجيـاً علـى كل مـن القـروض المتوسـطة أو الطويلـة الأجـل، وتربـط المصـارف عـادة مـا بيـن إجمالـي ودائعهـا ذات (الطبيعـة المسـتقرة) التـي تشـمل كل مـن ودائـع التوفيـر والودائـع الثابتـة، ومبالـغ وآجـال القـروض التـي سـتقدمها لزبائنهـا لتلافـي حـالات حصـول أزمـات سـيولة لديهـا، وهنـاك نـوع آخـر مـن القـروض وهـي القـروض الصغيـرة والأصغـر والتـي تخطـط إدارات المصـارف لتقديمهـا لأصحـاب المشـاريع الصغيـرة والأصغـر بمـا فيهـم أصحـاب بـراءات الاختـراع، وأصحـاب الـورش وغيرهـم تكـون ذات آجـال قصيـرة لمـدة سـنة فأقـل وبسـعر فائـدة منخفـض نسـبياً، وتجـدر الإشـارة إلـى أن المصـارف تضـع خطـة سـنوية للائتمـان بـدأت منـذ عـام 2004 يقرهـا مجلـس إدارة المصـرف ، وتـوزع زمنـياً وجغرافـياً بهـدف توزيـع المخاطـر، كمـا تخصـص هـذهِ الإدارات مبالـغ مـن أرباحهـا السـنوية لمواجهـة حـالات تلكـؤ بعـض المقتـرضين عـن سـداد مـا بذمتهـم مـن قـروض وتسـهيلات مصرفيـة فـي مواعيدهـا المحـددة تطبيـقاً لمتطلبـات المخاطـر الائتمانيـة.

كمـا حـددت المادة (30) مـن قانـون المصـارف السـقوف العليـا للائتمـان كمـا مـبين فـي أدنـاه:

1. السـقف الإجمالـي للائتمـان النقـدي والتعهـدي 800% ويعنـي ثمانيـة أضعـاف رأس مـال المصـرف وإحتياطياتـهِ السـليمين موزع كمـا فـي أدنـاه:
   - 600% للائتمان النقدي.
   - 200% للائتمان التعهدي.
2. الحـد الأعلـى للتسـهيلات النقديـة التـي يمكـن للمصـرف تقديمهـا للشـركة أو للشـخص الطبيعـي هـو 10% مـن رأس مـال المصـرف وإحتياطياتـهِ السـليمين.
3. الحـد الأعلـى المسـموح للمصـرف تقديمـهُ للشـخص المعنـوي أو للشـخص الطبيعـي، وأقاربهـم وذويهـم حتـى الدرجـة الرابعـه 15% مـن رأس مـال المصـرف وإحتياطياتـهِ السـليمين.
4. الحـد الأعلـى للتسـهيلات التـي يمكـن للمصـرف تقديمهـا وتكـون ضمـن التركـزات الائتمانيـة المسـموح بهـا بـأن لا تتجـاوز (أربعـة أضعـاف رأس مـال المصـرف وإحتياطياتـهِ السـليمين).

يعـرف الشـخص ذي الصلـة كالآتـي:

أي مدير في المصرف.

أي شـخص طبيعـي لـهُ علاقـة بالمديـر بواسـطة الـزواج، القرابـة حتـى الدرجـة الثانيـة، والأطفـال التـي تحـت رعايتـهِ، أو أي شـخص يقيـم معـهُ فـي نفـس السـكن.

أي شـخص طبيعـي أو معنـوي يملـك حيـازة مؤهلـة أو أي مديـر يمثـل هـذا الشـخص أو المشـروع.

أي مشـروع لا تدمـج كشـوفاتهِ الماليـة مـع كشـوفات المصـرف ويمتلـك فيـهِ المصـرف حيـازة مؤهلـة، أو يكـون مديـراً لهـذا المشـروع.

5. يكـون الحـد الأعلـى مـن التسـهيلات والقـروض التـي يمكـن للمصـرف تقديمهـا لأحـد كبـار موظفيـهِ أن لا تتجـاوز نسـبة (50%) مـن إجمالـي رواتبـهِ ومخصصاتـهِ ومكافأتـهِ السـنوية.

هـذا وقـد ألـزم البنـك المركـزي العراقـي (دائـرة مراقبـة المصـارف) بمـا ورد فـي تعليماتهـا التـي أبلغتهـا للمصـارف عـام 2007 والتـي يطلـق عليهـا (اللائحـة الإرشـادية لتصنيـف الائتمـان) والتـي صنفـت الائتمـان إلـى سـتة أصنـاف وهـي (الممتـاز، الجيـد جـداً، الجيـد، المتوسـط، المشـكوك فـي تحصيلـهِ ، والائتمـان الـرديء) ووضعـت نسـبة مخاطـرة خاصـة بـكل نـوع مـن هـذهِ الأنـواع السـتة.

ولغـرض مواكبـة التطـورات المصرفيـة الرقابيـة المطبقـة مـن قبـل السـلطات الرقابيـة، كلـف (الباحـث) مـع خبيريـن آخريـن بإعـداد تعليمـات لتسـهيل تنفيـذ قانـون المصـارف العراقـي وتـمَّ إعدادهـا وتدقيقهـا مـن قبـل أحـد الخبـراء العامليـن فـي صنـدوق النقـد الدولـي وهـو الأسـتاذ الدكتـور اللبنانـي (أحمـد الرضـي) ونشـرت فـي جريـدة الوقائـع العراقيـة بعددهـا المرقـم (4172) الصـادرة فـي 3/1/2011.

تضمن الفصل العاشر من هذهِ التعليمات باباً خاصاً بتصنيف الائتمان وقسم القروض إلى الأنواع المبينة في أدناه وحددت المؤشرات العامة لكل نوع.

1. الائتمان الجيد: والذي يشمل الموجودات الائتمانية المدعمة بالكامل بقدرة العميل على التسديد للمبلغ الأصلي والفوائد.

2. الائتمان المتوسط: ويكون هذا الائتمان قابلاً لتحصيل مبلغ القرض الأصلي والفوائد المترتبة عليهِ، ولكن تحيط بهِ بعض المؤشرات غير المشجعة التي تتسم بالضعف وتجعل المصرف عرضة لخسائر مستقبلية، ويطلق على القروض من النوعين الأول والثاني (القروض المنتجة للعوائد).

3. القروض غير المنتجة للعوائد:

أ. الائتمان دون المتوسط: وهو الذي تنشأ عنهُ متأخرات عن تسديد أصل القرض أو الفائدة المستحقة لمدة لا تقل عن (90) يوماً ولا تزيد على (180) يوماً، مما يتطلب إتخاذ الإجراءات اللازمة من المصرف لتصحيح الخلل.

ب. الائتمان المشكوك في تحصيلهِ: وهو الائتمان الذي مضى على مدة تعثرهِ (180) يوماً وأقل من سنة، ومن أبرز مؤشراتهِ ارتفاع مخاطر التسديد وعدم كفاية الضمانات المقدمة،

واحتمال تحمل المصرف المانح لخسائر مستقبلية بسببهِ.

ت. الائتمان الخاسر: وهو الائتمان الذي لا يمكن تحصيلهُ، بالرغم من إمكانية استعادة جزء ضئيل منهُ في المستقبل وسيشمل جميع أنواع الائتمان الذي مضى على منحهِ واستحقاقهِ مدة (سنة) فأكثر ولم يتم تسديدهُ من قبل المقترضين لمختلف الأسباب.

ولاحتساب إحتياطي الائتمان للديون غير المنتجة للعوائد تكون الضمانات الآتية مقبولة للتخفيض من أرصدة هذهِ الديون:

1. كامل الضمانات النقدية مع وجود وثيقة رسمية تثبت ربط الضمانة النقدية بالقرض الممنوح تحديداً، مع العلم الصريح للمقترض بذلك ويكون الحساب في نفس المصرف.
2. الكفالات المصرفية المتسلمة وتحتسب نسبة (80%) من الكفالات الصادرة عن المصارف المحلية، أما بالنسبة للكفالات الصادرة عن المصارف غير المحلية، تؤخذ نسبة لتغطيتهِ حسب تصنيف هذهِ المصارف دولياً من المؤسسات الدولية المعترف بها، على أن لا تزيد على (90%) منها.
3. تحتسب الأوراق المالية المحلية بنسبة (30%) من القيمة السوقية لهذهِ الأوراق على أن تكون مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
4. تحتسب الأوراق المالية المدرجة في الأسواق المالية المعترف بها دولياً والناشطة بنسبة (75%) من قيمتها السوقية.

تحتسب حوالات الخزينة العراقية أو حوالات البنك المركزي العراقي بنسبة (100%) من قيمتها الأسمية، أما السندات الحكومية للدول الأخرى فتحتسب على أساس التصنيف العالمي للدول حسب استمارة رقم (10).

5. العقارات تؤخذ القيمة التعاقدية لهذه الضمانة عند منح القرض أو (80%) من قيمتها السوقية أيهما أقل.
6. للمصرف أن يعيد النظر بتصنيف القرض غير المنتج للعوائد إلى الفئة المناسبة لهُ، وذلك عند وجود مبررات موضوعية إيجابية، كتسديد الفوائد والأقساط المتأخرة مع استمرار الزبون في تسديد إلتزاماتهِ المالية للمصرف لمدة تزيد على (90) يوماً.
7. يخضع الائتمان النقدي المضمون من الشركة العراقية للكفالات المصرفية (شركة مساهمة خاصة) للتصنيف بنسبة (25%) بعد طرح نسبة الضمان التي تتعهد بها الشركة

لهذا الائتمان النقدي المضمون من شركات التأمين وشركات ضمان القروض الأخرى إلى النسبة غير المؤمن عليها من قبلها.

8. يخضع صافي الائتمان التعهدي من المصرف الذي يشمل (الاعتمادات، خطابات الضمان) إلى نسبة (2%) بعد طرح التأمينات النقدية المقدَّمة للمصرف.

ونظراً لحدوث الأزمة المالية العالمية عام 2008، عملت لجنة بازل للإشراف والرقابة المصرفية بالتعاون مع مجلس المعايير الدولية على وضع متطلبات المعيار رقم (9) بشكل يتوافق مع متطلبات بازل (3)، بهدف تعزيز قوة الجهاز المصرفي والحد من حالات التعثر والإنهيارات المصرفية، ففي الوقت الذي تغطي فيه متطلبات بازل (3) جانب الخسائر الائتمانية غير المتوقعة من خلال المعيار رقم (9) ليغطي الخسائر الائتمانية المتوقعة من خلال مخصص التدني، وتطبيق مفهوم القيمة العادلة للأدوات الاستثمارية والتي يقصد بها أسعار السوق لغرض حماية القطاع المصرفي من مخاطر العمليات الائتمانية والاستثمارية.

كما أتاح قانون المصارف للمصارف كافة منح الائتمان للأغراض الاستهلاكية لشراء السيارات والمكائن والمعدات الإنتاجية وغير الإنتاجية، وبيع الحسابات المستحقة (بيع الديون) بخصم حق الرجوع، والخدمات الخاصة بالتمويل التأخيري.

إضافةً إلى الشراء والبيع لحسابها الخاص، أو لحساب زبائنها خدمات تنظيم عمليات الاكتتاب برؤوس أموال الشركات والقيام بعمليات الوساطة لأي من أدوات سوق النقد بما فيها الصكوك والحوالات الداخلية والخارجية والسندات وشهادات الإيداع التجارية، أو الاستثمارات الإسلامية، وبيع وشراء العملات الأجنبية والمعادن النفيسة، وأدوات سعر الصرف، وسعر الفائدة والأسهم والأوراق المالية الأخرى، والعقود الآجلة وإتفاقات المبادلة والعقود المستقبلية، وعقود الخيارات والمشتقات المالية الأخرى المتعلقة بالعملات أو الأسهم أو السندات أو المعادن الثمينة، وأسعار الفائدة.

إضافةً إلى الاشتراك في إلتزامات طارئة بما فيها خطابات الضمان، وفتح الاعتمادات المستندية الداخلية والخارجية لحسابها أو لحساب زبائنها، كما أتاح لها القانون تقديم خدمات المقاصة والتسوية والتحويل للنقد، والأوراق المالية، (وأوامر الدفع وأدوات الدفع) ومنها الصكوك وبطاقات الائتمان والخصم والمدفوعات الأخرى والصكوك السياحية والحوالات المصرفية والتحويلات والمبالغ المدينة والدائنة المرخص بها سلفاً.

إضافةً إلى القيام بالأعمال الآتية:

* السمسرة النقدية.
* حفظ وإدارة الموجودات الثمينة.
* حفظ الأمانات.
* القيام بمهمة الحافظ الأمين للأوراق المالية أو كمستشار مالي أو وكيل للمستشار المالي.
* تقديم المعلومات المالية والخدمات المرجعية الائتمانية.
* أي أنشطة عرضية مستقبلية ذات طبيعة مصرفية.

كما أجاز القانون للمصارف ممارسة أنشطة مصرفية محددة من خلال شركات تابعة برأسمال مستقل تملكهُ ملكية كاملة، أو تملك غالبية أسهمها.

ويتبين في ما ورد أعلاه أن القانون أتاح للمصارف العاملة في العراق القيام بأكثر من (خمسين خدمة) تتفرع منها عشرات الخدمات المصرفية التي لو يتم تقديمها فإنها بالتأكيد ستساعد في تحسين العادة المصرفية، ومعالجة إنخفاض نسبة الشمول المالي، ومعالجة ظاهرة الاكتناز التي يعاني منها الاقتصاد العراقي، وتطوير وسائل الدفع وتقديم أدوات استثمارية للسوق المالية بما يساهم في تطويرها، وأن ذلك سيصب في مصلحة المصارف ويعمل في زيادة حصتها في السوق، وفي الناتج المحلي الإجمالي العراقي، وينعكس بالتالي على زيادة أرباحها، ويحسن من أسعار أسهمها التي تكاد غالبيتها دون سعر الإصدار البالغ دينار واحد حالياً.

وندرج في ادناه ابرز المؤشرات المصرفية الخاصة لعمليات الصيرفة الالكترونية في العراق كما في شهر شباط 2025 :

1- بلغ عدد الصرافات الآلية (4,000) صراف.
2- بلغ عدد البطاقات الائتمانية (18,000,000) بطاقة.
3- وصلت نسبة الشمول المالي 40%.
4- بلغ عدد الحسابات الاستثمارية الالكترونية الدائمية (1,200,000) حساب.
5- بلغ عدد المنافذ الالكترونية (120,000) منفذ.

ارتفاع عدد المليارديرات حول العالم

ارتفع عدد المليارديرات حول العالم ضمن قائمة "فوربس" لأثرياء العالم لعام 2025، ليصل إلى رقم قياسي بلغ 3028 شخصا، وذلك بزيادة 247 شخصا عن العام الماضي، لتكون هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها العدد حاجز الـ3 آلاف.

وبحسب قائمة "فوربس" لأثرياء العالم للعام الجاري، فإنّه لم يسبق لمليارديرات العالم أن تمتعوا بهذا القدر من الثروة والنفوذ كما هو الحال اليوم، خاصة في الولايات المتحدة، إذ استعاد دونالد ترامب مكانته من جديد في كانون الثاني/يناير الماضي، ليحمل بذلك وصف "الرمز لطبقة مليارديرات أمريكا".

وبلغ عدد المليارديرات العرب 38 مليارديراً بإجمالي ثروة قدره 128.4 مليار دولار، بزيادة كبيرة عن العام الماضي، ضمت السعودية أكبر عدد منهم بواقع 15 مليارديرًا بقيمة إجمالية تبلغ 55.8 مليار دولار، تليها الإمارات ومصر بواقع 5 مليارديرات لكل منهما، بقيمة 24.3 مليار دولار، و20.6 مليار دولار على التوالي.

كي توقع اتفاقية مع سلسلة متاجر كارفور

اعلن مصدر مسؤول في شركة كي كارد عن توقيع شركة كي اتفاقية تعاون مع كارفور لإتاحة خدمة "أقساطي" عبر أجهزة الدفع الإلكتروني POS، واشار المصدر ان هذة الخدمة تتيح للموظفين والمتقاعدين ضمن توطين مصرف الرافدين تقسيط مشترياتهم بسهولة ومرونة.
واكد المصدر ان الخدمة متوفرة في بغداد، كركوك، أربيل، السليمانية، ودهوك، ضمن جهود كي لتعزيز الدفع الإلكتروني والشمول المالي في العراق.

حوكمة الشركات

حوكمة الشركات ضمان الاستدامة والنمو في بيئة الأعمال الحديثة

تعد حوكمة الشركات أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تعزيز الأداء المؤسسي وضمان استدامة الشركات على المدى الطويل. فهي تمثل مجموعة من القواعد والممارسات التي تهدف إلى تحسين كيفية إدارة الشركة ومراقبتها، مع التركيز على ضمان الشفافية والمساءلة وحماية حقوق المساهمين وأصحاب المصلحة. وفي عصر يشهد تزايدًا في التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، باتت حوكمة الشركات عنصراً أساسياً لتحقيق الاستدامة والنمو المستدام.

أهمية حوكمة الشركات في ضمان الاستدامة

حوكمة الشركات لا تقتصر فقط على تحسين الأداء المالي، بل تمتد إلى تعزيز التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فالشركات التي تطبق ممارسات حوكمة قوية تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، مما يساعدها في بناء سمعة قوية وتحقيق تفاعل إيجابي مع المجتمعات والأطراف المعنية. هذا يساهم في تعزيز قدرتها على الاستدامة من خلال تقليل المخاطر وتحقيق التوافق مع المعايير الدولية.

دور حوكمة الشركات في تعزيز النمو

تعد الحوكمة الفعّالة عاملاً مهماً في خلق بيئة داعمة للنمو والتوسع، حيث تساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تعزز من استدامة الأعمال في الأسواق المحلية والدولية. من خلال سياسات رقابة داخلية قوية، وتحسين الشفافية، وضمان حقوق المستثمرين، تصبح الشركات أكثر قدرة على جذب الاستثمارات والمنافسة في الأسواق العالمية.

أدوات الحوكمة الفعّالة لتحقيق الاستدامة والنمو

من أبرز أدوات الحوكمة التي تساهم في ضمان الاستدامة والنمو:

مجالس الإدارة المستقلة: ضمان وجود أعضاء مستقلين في مجالس الإدارة يعزز من اتخاذ قرارات محايدة وموضوعية.

التقارير المالية الشفافة: تزويد المساهمين وأصحاب المصلحة بتقارير مالية دقيقة تعكس حقيقة وضع الشركة المالي.

الرقابة الداخلية: بناء أنظمة رقابية تمنع الفساد وتعزز من فعالية الأداء داخل المؤسسة.

المسؤولية الاجتماعية: تضمين اعتبارات المسؤولية الاجتماعية والبيئية في استراتيجيات الأعمال لضمان استدامة الشركة على المدى الطويل.

والتحديات التي تواجه حوكمة الشركات

رغم فوائد الحوكمة، تواجه الشركات العديد من التحديات في تطبيق ممارسات حوكمة فعّالة، مثل مقاومة التغيير من داخل المؤسسة، ضعف التشريعات والرقابة في بعض البلدان، وتفاوت مستوى الوعي بأهمية الحوكمة بين أصحاب المصلحة.

إن تطبيق ممارسات حوكمة الشركات الجيدة ليس فقط ضماناً للنمو المستدام، بل هو أيضاً ضمان لاستمرارية الشركات في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. من خلال الشفافية والمساءلة، يمكن للشركات أن تبني علاقات موثوقة مع المستثمرين وأصحاب المصلحة، مما يسهم في تحقيق النجاح المستدام

تأثير الأتمتة على سوق العمل: الفرص والتحديات

الأتمتة أصبحت جزءًا لا يتجزأ من العديد من الصناعات في العصر الحديث. مع تقدم التكنولوجيا، أصبح من الممكن استخدام الأجهزة والبرمجيات لأداء مهام كانت تتطلب في السابق تدخلاً بشريًا. وبينما توفر الأتمتة فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، فإن لها أيضًا تأثيرات كبيرة على سوق العمل.

في هذا المقال، سنستعرض الفرص والتحديات التي تطرأ نتيجة لهذه التغييرات في سوق العمل.

الفرص الناتجة عن الأتمتة:

1. زيادة الإنتاجية والكفاءة: الأتمتة يمكن أن تساهم في زيادة الإنتاجية من خلال تحسين سير العمل وتقليل الأخطاء البشرية. الآلات والبرمجيات يمكنها أداء المهام بسرعة ودقة أكبر، مما يؤدي إلى زيادة حجم الإنتاج وتوفير الوقت.

2. خلق وظائف جديدة: بالرغم من أن الأتمتة قد تؤدي إلى إلغاء بعض الوظائف، فإنها تخلق أيضًا وظائف جديدة. يتطلب إدخال التقنيات الجديدة وجود مختصين في البرمجة، والصيانة، وتطوير البرمجيات. كما تفتح الأتمتة المجال للوظائف في قطاعات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

3. تحسين بيئة العمل: من خلال أتمتة الأعمال الخطرة أو المجهدة بدنيًا، يمكن تحسين بيئة العمل وتقليل الإصابات والحوادث. على سبيل المثال، في الصناعات الثقيلة أو الكيميائية، قد تحل الروبوتات محل العمال في العمليات الخطرة، مما يحسن السلامة العامة.

4. تعزيز الابتكار: الأتمتة يمكن أن تحفز الابتكار في العمليات التجارية والخدماتية. من خلال تحرير العاملين من المهام الروتينية، يمكنهم التركيز على الأنشطة الإبداعية مثل تطوير المنتجات وتحسين الاستراتيجيات.

التحديات الناتجة عن الأتمتة:

. التهديد بفقدان الوظائف: أحد أكبر التحديات التي تواجه سوق العمل هو فقدان الوظائف التقليدية بسبب الأتمتة. العديد من الوظائف في مجالات مثل التصنيع، والتجزئة، والنقل قد تتعرض للإلغاء لأن الآلات تستطيع أداء نفس المهام بكفاءة أكبر.

. الفجوة في المهارات: مع تطور التكنولوجيا، يتطلب سوق العمل مهارات جديدة ومتقدمة. العاملون الذين لا يمتلكون المهارات اللازمة في مجالات مثل البرمجة، الذكاء الاصطناعي، أو الصيانة التقنية قد يجدون صعوبة في التكيف مع التحولات الحديثة. هذا قد يؤدي إلى زيادة الفجوة بين العمال الذين يمتلكون المهارات المناسبة وبين أولئك الذين لا يمتلكونها.

. التأثير على الدخل: مع تزايد الأتمتة، قد ينخفض دخل العمال في بعض الصناعات حيث تحل الآلات محل العمال البشر. علاوة على ذلك، قد تتوسع فجوة الدخل بين الأفراد الذين يمتلكون المهارات المطلوبة لتشغيل وصيانة الأنظمة الآلية، وأولئك الذين ليس لديهم هذه المهارات.

. تحديات اقتصادية واجتماعية: على الرغم من الفوائد التي توفرها الأتمتة، إلا أن هناك تحديات اقتصادية واجتماعية هامة يجب معالجتها. إذا لم يتم التفاعل مع هذه التحديات بشكل مناسب، مثل إعادة التدريب أو ضمان العدالة الاجتماعية في توزيع الفرص، فقد يؤدي ذلك

إلى نتائج سلبية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي.

كيفية التعامل مع التحديات:

. الاستثمار في التعليم والتدريب: من أجل مواجهة التحديات المتعلقة بالفجوة في المهارات، يجب على الحكومات والشركات الاستثمار في برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تأهيل العمال لتعلم المهارات الحديثة، مثل البرمجة والذكاء الاصطناعي.

. إعادة تصميم وظائف: بدلاً من استبعاد البشر تمامًا، يمكن إعادة تصميم الوظائف لتكون تكاملية بين الإنسان والتكنولوجيا. يمكن للعمال التركيز على المهام التي تتطلب التفكير النقدي والقدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية، بينما تقوم الآلات بتنفيذ المهام الروتينية.

. تبني سياسات اقتصادية واجتماعية شاملة: من الضروري وضع سياسات حكومية تدعم الأفراد الذين قد يفقدون وظائفهم بسبب الأتمتة. يمكن أن تشمل هذه السياسات الدعم المالي، وإعادة التدريب، وتقديم الحوافز للشركات التي تساعد في توظيف العمال في وظائف جديدة.

والأتمتة هي قوة محركة كبيرة في تحول سوق العمل، وتوفر العديد من الفرص لزيادة الإنتاجية والابتكار. ومع ذلك، يجب أن يتم التعامل مع التحديات المترتبة عليها بشكل استباقي لضمان انتقال سلس ومتكافئ. من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب، يمكن تحويل التحديات إلى فرص، وبالتالي ضمان أن تستفيد جميع فئات المجتمع من هذه التحولات التكنولوجية.

الأتمتة والذكاء الاصطناعي: التكامل بين التقنيتين

في عصرنا الحديث، أصبح لكل من الأتمتة والذكاء الاصطناعي دور محوري في مختلف الصناعات. تمثل الأتمتة استخدام التقنيات الحديثة لأداء مهام معينة بشكل آلي، بينما يُركز الذكاء الاصطناعي على محاكاة القدرات البشرية مثل التفكير، التعلم، واتخاذ القرارات.

عندما يتكامل الذكاء الاصطناعي مع الأتمتة، يتم خلق نظام قوي قادر على تحسين العمليات وتقديم حلول مبتكرة. في هذا المقال، سنتناول كيف يساهم التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية، وتطوير الصناعات، وكيف يمكن أن يشكل هذا التكامل مستقبل العمل.

1. الفهم الأساسي لكل من الأتمتة والذكاء الاصطناعي

الأتمتة هي استخدام التكنولوجيا لأداء المهام تلقائيًا، بدلاً من الاعتماد على التدخل البشري. تشمل الأتمتة مختلف المجالات مثل التصنيع، واللوجستيات، والخدمات المالية، وغيرها. تهدف الأتمتة إلى تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف، وزيادة الدقة.

الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الكمبيوتر يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري. يشمل التعلم الآلي، التعرف على الأنماط، معالجة اللغة الطبيعية، والتفاعل مع بيئات معقدة. الذكاء الاصطناعي يساعد الأنظمة على اتخاذ قرارات ذكية بناءً على البيانات التي تجمعها.

2. كيف يعمل التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي؟

عند دمج الذكاء الاصطناعي مع الأتمتة، تتحول العمليات إلى أنظمة ذكية تستطيع التعلم والتكيف مع الظروف المتغيرة. بعض الأمثلة على هذا التكامل تشمل:

الروبوتات الذكية في التصنيع: تستخدم الروبوتات الذكية تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين مهام التصنيع. هذه الروبوتات لا تنفذ المهام بشكل ثابت كما في الأتمتة التقليدية، بل يمكنها التكيف مع متغيرات الإنتاج، مثل تغيير المواد أو المتطلبات الخاصة بالإنتاج.

الأتمتة الذكية في قطاع الخدمات: في مجال خدمة العملاء، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدمج مع أنظمة الأتمتة لتحسين تجربة العملاء. على سبيل المثال، يمكن لمراكز الاتصال استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لإجراء محادثات مع العملاء وتقديم حلول دون الحاجة إلى تدخل بشري.

التحليل التنبؤي في اللوجستيات: باستخدام الذكاء الاصطناعي في الأتمتة اللوجستية، يمكن التنبؤ بالطلب، ومواعيد الشحن، وتحسين مسارات النقل بناءً على تحليل البيانات. هذا يمكن أن يعزز الكفاءة ويقلل من تكاليف الشحن.

3. فوائد التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي:

تحسين الكفاءة والإنتاجية: من خلال الجمع بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي، يمكن للأنظمة أن تتعلم وتتكيف لتحسين الأداء بشكل مستمر. فبينما توفر الأتمتة الكفاءة التشغيلية، يوفر الذكاء الاصطناعي القدرة على التحليل والتكيف مع المتغيرات.

تقليل الأخطاء البشرية: من خلال الأتمتة المدعمة بالذكاء الاصطناعي، يتم تقليل الأخطاء البشرية بشكل كبير. يمكن للأنظمة الذكية أن تتخذ قرارات دقيقة وتتعامل مع البيانات بشكل أكثر كفاءة من البشر، مما يقلل من نسبة الأخطاء ويزيد من الدقة.

التكامل بين الأنظمة: في مجالات مثل التصنيع والخدمات، يسهم التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي في ربط الأنظمة المختلفة مثل الآلات، البرمجيات، وأجهزة الاستشعار. هذا التكامل يعزز من قدرة الشركات على

مراقبة وتحسين عملياتها في الوقت الفعلي.
التوفير في التكاليف: الأتمتة المدعمة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تساهم في تقليل التكاليف التشغيلية عن طريق تقليل الحاجة إلى العمالة البشرية في المهام المتكررة، مما يسمح بتوجيه الموارد البشرية إلى مهام أكثر قيمة.
4. التحديات المرتبطة بالتكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي:
التحديات التقنية: يتطلب التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي تطورًا تقنيًا كبيرًا، بما في ذلك البرمجة المتقدمة، تكامل الأنظمة، وضمان أمان البيانات. الشركات التي تعتمد على هذه التقنيات قد تواجه صعوبة في تنفيذ هذه الأنظمة بشكل فعال في بيئات العمل المعقدة.
التكلفة العالية: في البداية، قد تكون تكلفة دمج الذكاء الاصطناعي مع الأتمتة مرتفعة، نظرًا لتكاليف البحث والتطوير، ونفقات الأجهزة والبرمجيات المتطورة. هذا قد يمثل تحديًا خاصًا للشركات الصغيرة والمتوسطة.
القضايا الأخلاقية والاجتماعية: استخدام الذكاء الاصطناعي في الأتمتة يمكن أن يثير قضايا تتعلق بالخصوصية، والتحكم البشري، وأمن البيانات. هناك أيضًا مخاوف بشأن تأثير هذه التقنيات على سوق العمل، حيث قد تؤدي إلى تقليص عدد الوظائف التي يشغلها البشر.
5. المستقبل والتوجهات المستقبلية:
يعد التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من مستقبل الأعمال والتكنولوجيا. مع تقدم الذكاء الاصطناعي وزيادة قدراته، سيتحول العديد من الصناعات إلى أنظمة ذكية تمامًا، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتحكم في الأتمتة بشكل كامل، مما يسهم في تسريع الإنتاج وتقديم حلول مبتكرة. قد يتوسع هذا التكامل ليشمل مجالات جديدة مثل الرعاية الصحية، والتعليم، والزراعة.
إن التكامل بين الأتمتة والذكاء الاصطناعي يمثل قفزة كبيرة نحو المستقبل، حيث يجمع بين قوة الأتمتة في تحسين الكفاءة وقدرة الذكاء الاصطناعي على التحليل والتكيف مع البيانات المتغيرة. ورغم التحديات التي قد تواجه هذا التكامل، إلا أن الفرص التي يتيحها تجعل منه عنصراً حيوياً في دفع عجلة التقدم التكنولوجي والصناعي. إن الاستثمار في هذا المجال سيسهم في تحسين الإنتاجية والابتكار ويضمن استدامة الأعمال في المستقبل.

الرافدين يعلن نمو قياسي في تسويات الجباية الإلكترونية

أعلن قسم جباية الإيرادات الحكومية في مصرف الرافدين عن تحقيق نمو غير مسبوق في تسويات الجباية الإلكترونية لحسابات دوائر الدولة خلال عام 2024، مؤكداً تصاعد وتيرة التحصيل عبر شركات الدفع الإلكتروني، ما يعكس التطور الكبير في اعتماد الأنظمة الرقمية في إدارة الإيرادات الحكومية.

ووفقًا للإحصائيات الصادرة عن مصرف الرافدين، بلغ إجمالي المبالغ المجباة خلال عام 2024 أكثر من 6.06 ترليون دينار عراقي، مسجلاً ارتفاعًا متواصلًا مقارنة بالشهور الأولى من العام. وقد شهد شهر أيلول 2024 أعلى معدل نمو، حيث بلغ إجمالي التسويات 838.5 مليار دينار، بنسبة 11.12% مقارنة

ISSUE NO. 12
MAY 2025

بالشهر السابق.

وفي مطلع عام 2025، واصل النظام أداءه القوي، حيث بلغ إجمالي المبالغ المحصلة في يناير 2025 نحو 707.5 مليار دينار، تلاه شهر فبراير بمبلغ 689.2 مليار دينار. كما سجلت الدوائر الحكومية تزايدًا ملحوظًا في تفعيل نظام الجباية الإلكترونية، حيث ارتفع عدد الجهات المفعلة إلى 1,808 دائرة لغاية فبراير 2025، مقارنة بـ 1,395 دائرة في ديسمبر 2024.

تحول رقمي يرسّخ الشفافية والكفاءة

وأكد مصرف الرافدين أن هذا النمو الكبير يعكس نجاح توجهات الدولة في تعزيز التحول الرقمي، تقليل الاعتماد على النقد، وتحقيق مستويات أعلى من الشفافية والكفاءة المالية. كما شدد على أن النظام الإلكتروني للجباية يمثل ركيزة أساسية في تحسين آليات التحصيل وتقليل مخاطر الفساد المالي.

وتأتي هذه القفزة النوعية في إطار الجهود المستمرة التي يقودها مصرف الرافدين بالتعاون مع الجهات الحكومية، لدعم الاقتصاد الرقمي، تعزيز الثقة في التعاملات المالية الإلكترونية، ورفع كفاءة القطاع المالي في العراق.

الرافدين يحذر عملائه

حذر مصرف الرافدين، من استخدام أدوات الدفع الإلكتروني في تداول العملات الرقمية والفوركس.

وقال المصرف في بيان، انه "تماشياً مع توجيهات البنك المركزي العراقي، ندعو زبائننا إلى الامتناع عن استخدام أدوات الدفع الإلكتروني، بما في ذلك البطاقات والمحافظ الإلكترونية، في تداول العملات الرقمية أو نشاط الفوركس، سواء لحسابهمالشخصي أو لحساب الغير، بشكل مباشر أو غير مباشر".

وأكد المصرف "أهمية توخي الحذر وعدم التعامل مع الجهات غير المرخصة التي تروج لهذه الأنشطة، نظراً لما تنطوي عليه من مخاطر مالية وقانونية كبيرة، قد تؤدي إلى فقدان الأموال أو التعرض لإجراءات قانونية وفقاً للأنظمة والتعليمات النافذة".

وبين ان "هذا التحذير جاء في إطار الدور التوعوي لمصرف الرافدين، وحرصه على حماية مصالح زبائنه وضمان سلامة تعاملاتهم المالية".

البنك المركزي ينفي ايقاف تزويد المسافرين بالدولار

نفى البنك المركزي العراقي صحة الأنباء المتداولة بشأن إيقاف تزويد المسافرين بالدولار بالسعر الرسمي المحدد بـ1320 ديناراً للدولار الواحد.

وذكر البنك في بيان ، أن عملية تزويد المسافرين بالدولار تجري بشكل منتظم عبر نظام إلكتروني متطور، تشرف عليه المصارف المعتمدة وشركات الصرافة في المطارات، وبما يضمن وصول العملة الأجنبية للمستحقين بآلية شفافة وسريعة.

وأشار البيان، أن الآليات الجديدة ساهمت في تسهيل وصول المسافرين إلى الدولار، والحد من الظواهر السلبية التي كانت تستغل هذه العملية من قبل المضاربين.

من جانبه، نفى رئيس الفريق لنقابة الصرافين العراقيين، ضياء الطائي، وجود توقف بيع الدولار للمسافرين في المطارات العراقية.

وقال الطائي، في تصريح ، إن منصة بيع الدولار للمسافرين تعمل بشكل طبيعي حتى هذه اللحظة ،

ولا يوجد أي توقف في جميع المطارات.

هذا وتداولت بعض منصات التواصل الاجتماعي، أنباءً بتوقف منصات بيع الدولار أمام المسافرين،

الأمر الذي أثار المخاوف والاستغراب لدى الاوساط الشعبية في العراق.

ISSUE NO. 12
MAY 2025

مهام نظام مكافحة غسل الأموال (AML) في مصرف الرافدين:

مهام نظام مكافحة غسل الأموال (AML) في مصرف الرافدين:

قال مصدر مسؤول في مصرف الرافدين ان المصرف يقوم بمهمة مكافحة غسيل الاموال من خلال رصد وتتبع الحركات المالية غير الطبيعية والمشبوهة.ومنع الجرائم المالية وتمويل الإرهاب.

وتعزيز الشفافية في العمليات المصرفية.

واكد المصدر ان البنك ماض في عمل تطبيق الامتثال للمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال (مثل FATF وBasel III) فضلا عن حماية سمعة المؤسسات المالية وتقليل المخاطر القانونية.

الطربوش

أغطية الرأس في وطننا العربي الكبير كثيرة منها الطربوش واليوم نتحدث عنه اوقد كتب عنه كثيرون منهم صديقنا الحاج عبد الجبار محمد الجرجيس المؤرخ التراثي ومنهم اللواء إبراهيم محمد الفحام في مجلة (الدوحة) القطرية عدد أيلول -سبتمبر 1982 وآخرون ليس ثمة مجال لذكرهم .

ا.د. ابراهيم خليل العلاف
استاذ التاريخ الحديث
المتمرس-جامعة الموصل

والطربوش أو كما نسميه نحن في العراق (الفيس FEZ) أو (الفينة) من أغطية الرأس التي سادت في القرون الماضية خاصة في العهد العثماني .. ويقال ان والي بغداد الذي قضى على حكم المماليك علي رضا باشا فرضه كغطاء رسمي للرأس في العراق سنة 1834 وفي قصص الف ليلة وليلة ورد ذكر غطاء اسمه السربوش ولعل الكلمة فارسية حرفت الى شربوش وطربوش والسر الرأس ويوش غطاء وللطربوش الوان منه الاحمر الفاتح ومنه الاسود وفي كتاب "النجوم الزاهرة " للمقريزي ورد ذكره على انه شربوش مكلل مزين كما ورد في شعر ابن النبيه :

ترى قُندس الشربوشِ فوقَ جبينِهِ
***** كأهدابِ أحداقٍ بُهِتنَ من البدرِ

ومن خلال التداول صارت شربوش طربوش وأهل المغرب هم اول من ارتداه والاوربيون وخاصة الانكليز يقولون عنه انه الفيس FEZ وكلمة الفيس هذه تعني مدينة فاس المغربية الشهيرة وارتداه أهل الأندلس واهل مصر والمغرب وتركيا ايام الدولة العثمانية وكثيرا ما شاهدنا ان هناك من يلبس الطربوش وقد لف عليه العمة وبعض الطرابيش تصنع من الصوف وبعضها من الجوخ وعلى شكل مخروط ناقص وتوجد في مصر وتونس محلات لصنع الطربوش ومن الطريف ان الطربوش مثلا في المغرب وخاصة في تونس يسمى الشاشية .لهذا تذكر الشاشية مع الطربوش لان الشاشية ليست سوى من حلقات التطور التاريخي للطربوش والشاشية هي طربوش احمر قصير يلبسه ايضا علماء الازهر لكن بدون الزر الذي يتدلى من المؤخرة كما يلبسه بعض شيوخ العشائر المصرية على الحدود مع ليبيا .

ويوثق الاستاذ جرجي زيدان في مقال له بعنوان :" تاريخ الأزياء الشرقية " نشره في مجلة (الهلال) عدد تشرين الثاني -نوفمبر سنة 1907 فيقول إن المصريين لبسوا الطربوش مجردا ثم تعمموا عليه بعد ذلك ، وكانوا يتعممون به بكساء من الخيوط الخضراء كالشراريب تعلق في قمته وترسل الى دائرة تغطيه لمجرد الزينة ونشر مع المقال صورة لقائد عثماني اسمه رشيد باشا يلبس طربوشا ذا شراريب من الخلف . وثمة من يشير الى ان السلطان محمود الثاني -1809 1839 اصدر اوامره بتعميم لبس الطربوش في الجيش بعدما شاهد جنودا تونسيين يلبسونه فأعجب به كما امر بإقامة مصنع للطرابيش في اسطنبول واتخذ الطربوش شكله النهائي في عهد السلطان عبد العزيز سنة 1861 وسمي الطربوش العزيزي والحقيقة أنه ليس زيا للرأس عثمانيا بل زيا عربيا اصله من المغرب العربي .

ومصر رسميا هي أول دولة عربية استبدلت العمامة بالطربوش ويذكر الدكتور كلوت بك في كتابه (لمحة عامة الى مصر) ان إبراهيم باشا بن محمد علي باشا والي مصر كان أول من لبس الطربوش واقتدى به الموظفين والأعيان ثم جعل الزي الرسمي للجيش المصري واسس في سنة 1823 اول مصنع للطرابيش في بلدة فوة بشمال الدلتا واستعين بخبير تونسي اسمه محمد المغربي .

وفي سنة 1838 أمر إبراهيم باشا بعد ضمه بلاد الشام الامير بشير

ISSUE NO. 12
MAY 2025

الشهابي وافراد اسرته ان يلبسوا الطربوش وبعدها انتشر لبسه وفي السودان الزم موسى حمدي باشا الحكمدار الموظفين السودانيين بإرتداء الطربوش .

وقد تعرض استخدام العرب للطربوش الى نقد شديد بعد تنامي الوعي القومي العربي اواخر القرن 19 ومطلع القرن 20 وانصب النقد على انه زي عثماني وتصاعدت الرغبة في تركه؛ ففي العراق صدر تشريع بإلغائه سنة 1924 وحاول الملك فيصل الاول مؤسس الدولة العراقية الحديثة ان يجد للعراقيين غطاءا آخر للرأس فأمر بلبس (السيدارة) الفيصلية للمدنيين والعسكريين وحتى في تركيا انطلقت الدعوات لالغاء الطربوش في عهد مصطفى كمال اتاتورك الذي امر بالقبعة بدلا من الطربوش .

ومن الطريف ان يتصدى عالم الصحافة المصري الكبير الاستاذ الدكتور خليل صابات لهذا الموضوع فعرض في كتابه :(موقف الصحافة المصرية من العمامة والطربوش) تفاصيل المعارك الفكرية بين (المعممين) والطربوشيين) .وصل الامر بالجمعية الطبية المصرية ان اصدرت قرارا سنة 1926 قالت فيه ان ارتداء الطربوش مضر من الناحية الصحية وخاصة على الرأس والعينين .وفي هذه السنة ايضا عقد الفلسطينيون اجتماعا في القدس لبحث مصير الطربوش فأصدروا عقب الاجتماع قرارا يقول بإنه "ليس لباس الرأس الوطني ولا أهمية دينية له" ومعنى هذا ان لباس الرأس العربي الاصيل هو الكوفية والعقال .

وفي مصر تم استبعاد لبس الطربوش اولا بأول ؛ ففي سنة 1939 استبعد من زي ضابط القوات الجوية ثم من زي سائر قوات الجيش والشرطة سنة 1947 غير ان ظل يحتفظ بمكانته كزي للمناسبات الرسمية حتى انتهى دوره وأهمل تقريبا مع قيام ثورة 23 يوليو -تموز 1952 .

مقارنة جمال النساء العربيات والنساء الأوروبيات: تباين ثقافي أم اختلاف في المعايير؟

الجمال مفهوم نسبي يختلف من ثقافة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، حيث تتأثر معاييره بالعوامل الاجتماعية والتاريخية والجغرافية. في العالم العربي، كما في أوروبا، هناك معايير خاصة للجمال تعكس طبيعة البيئة والثقافة السائدة.

ISSUE NO. 12
MAY 2025

لكن عند المقارنة بين جمال النساء العربيات والنساء الأوروبيات، تظهر فروقات واضحة في الملامح، الأسلوب، والمفهوم العام للجمال. فهل يمكن القول إن أحدهما أجمل من الآخر؟ أم أن لكل منهما سحره الخاص؟

أولًا: ملامح الجمال العربي والأوروبي

1. الجمال العربي: السمات الشرقية والسحر الغامض

المرأة العربية تتمتع بجمال فريد يحمل طابعًا شرقيًا ساحرًا، يتميز بملامح قوية ودافئة. ومن أبرز هذه الملامح:

● البشرة الزيتونية أو القمحية: تعكس تأثير المناخ الحار في المنطقة العربية، حيث تمتلك معظم النساء العربيات بشرة دافئة ومتوهجة.

● العيون الكبيرة واللوزية: تعد من أهم علامات الجمال العربي، وغالبًا ما تكون العيون داكنة بلون بني أو عسلي مع رموش كثيفة تعطي مظهرًا دراميًا وجذابًا.

● الشعر الداكن والكثيف: غالبًا ما يكون أسود أو بني داكن، وهو رمز للجاذبية الشرقية.

● الملامح المتناسقة والأنف المحدد: حيث تتميز المرأة العربية بوجوه متناسقة الملامح مع أنف مستقيم أو مقوس قليلًا، ما يضفي لمسة أنثوية راقية.

2. الجمال الأوروبي: التنوع والملامح الباردة

النساء الأوروبيات يتميزن بتنوع كبير في الملامح، نظرًا لتعدد الأصول والأعراق في القارة. ومع ذلك، هناك بعض السمات

المشتركة التي تُعرف بها النساء الأوروبيات:

● البشرة الفاتحة: تتراوح بين البيضاء الناصعة والوردية، خاصة في المناطق الشمالية مثل الدول الاسكندنافية، بينما تميل نساء جنوب أوروبا إلى البشرة الحنطية أو الزيتونية.

● العيون الملونة: من أهم مميزات الجمال الأوروبي، حيث نجد العيون الزرقاء، الخضراء، والعسلية بدرجاتها المختلفة.

● الشعر الفاتح: الأشقر هو اللون الأكثر شيوعًا في شمال أوروبا، بينما يميل جنوب الأوروبيات إلى الشعر البني أو الأسود.

● الملامح الحادة والأنف الدقيق: كثير من النساء الأوروبيات يتمتعن بعظام وجه بارزة وأنوف صغيرة أو مستقيمة، ما يضفي مظهرًا أنيقًا وراقياً.

ثانيًا: معايير الجمال في الثقافة العربية والأوروبية

1. معايير الجمال عند العرب

الجمال في العالم العربي يتمحور حول الأنوثة والجاذبية الشرقية، حيث يُفضل أن تكون المرأة ذات ملامح ناعمة لكنها بارزة، مع جسد ممتلئ قليلًا ومتناسق، فالنحافة الشديدة ليست معيارًا للجاذبية كما هو الحال في الغرب. كما أن الطول المتوسط هو المفضل، مع بشرة صافية ونضرة.

2. معايير الجمال في أوروبا

على العكس، تميل معايير الجمال الأوروبية إلى النحافة والطول، حيث يتم اعتبار الجسم الرشيق والطويل رمزًا للأناقة والجاذبية. كما يُفضل في بعض الدول الأوروبية الملامح الحادة والوجه ذو الزوايا الواضحة، ما يجعل الجمال الأوروبي أكثر برودة وقوة مقارنة بالجمال العربي الدافئ والناعم.

ثالثًا: تأثير الثقافة والمجتمع على معايير الجمال

1. تأثير البيئة والمناخ

● في العالم العربي، يتأثر الجمال بالعوامل المناخية، حيث تتكيف الملامح مع درجات الحرارة العالية والشمس القوية، ما يجعل البشرة القمحية والزيتونية الأكثر انتشارًا.

● في أوروبا، حيث يكون المناخ أكثر برودة، تتميز البشرة باللون الفاتح، كما أن قلة التعرض للشمس تجعل العيون الملونة أكثر شيوعًا.

2. تأثير الإعلام ومواقع التواصل

● في المجتمعات العربية، تميل النساء إلى التزين بالمكياج القوي لإبراز ملامحهن وجعلهن أكثر جاذبية، مستوحيات ذلك من معايير الجمال في الشرق الأوسط والهند وإيران.

● في أوروبا، يفضل الجمال الطبيعي أو المكياج الخفيف الذي يعكس مظهرًا بسيطًا وأنيقًا، حيث تروج الموضة هناك لمفهوم "البساطة هي الجمال".

3. تأثير الأزياء والمظهر العام

● في الدول العربية، ترتبط الأناقة والأنوثة بارتداء الملابس الفخمة والمجوهرات البارزة، حيث تحب النساء إبراز أنوثتهن بشكل واضح.

● في أوروبا، تميل النساء إلى الأسلوب الكاجوال والأزياء العملية، مع تجنب التكلف في الإكسسوارات.

رابعًا: أيهما أجمل؟ الجمال العربي أم الأوروبي؟

من المستحيل تحديد أيهما أجمل، لأن الجمال أمر نسبي ويعتمد على الذوق الشخصي. فبينما يفضل البعض الجمال العربي الدافئ والشرقي الجذاب، ينجذب آخرون إلى الجمال الأوروبي البارد والأنيق.

لكن مما لا شك فيه أن المرأة العربية تمتلك سحرًا خاصًا يعكس تراثها وثقافتها الشرقية، بينما تتمتع المرأة الأوروبية بجاذبية أنيقة ومظهر متنوع حسب بلدها وأصلها. وفي النهاية، يبقى الجمال في عين الناظر، ويختلف وفقًا للمعايير الثقافية والذوق الشخصي لكل فرد.

وختامًا ان الجمال ليس مجرد ملامح، بل هوية وثقافة تعكس تنوع الشعوب واختلاف معاييرها.

افتتاح جامع النوري في نينوى قريباً

اكد عدد من المهندسين العاملين في جامع النوري بنينوى، تحقيق مراحل متقدمة بالعمل.
وقال المهندس انس زياد العامل بالمشروع ان "العمل في جامع النوري بالمراحل النهائية من المشروع".
وأضاف ان "العمل حاليا بنهايته وما تبقى عمل بسيط جدا".
فيما اكد مفتش اثار وتراث محافظة نينوى فالح الشمري ان "العمل بمشروع جامع النوري بدأ منذ سنوات"، مبينا ان "نسبة الإنجاز متقدمة".
وتابع ان "ما تبقى لمسات أخيرة في الجامع وتم انجاز ماذنة الحدباء بالكامل والعمل جار في بيت الصلاة".
واكد انه "تم ترتيب المتحف لعرض بعض القطع التي عثر عليها في الجامع

ISSUE NO. 12
MAY 2025

القصة الكاملة لاقدم شوارع بغداد

▪محمد خليل التميمي

يشهد شارع الرشيد هذه الايام ، انطلاق المرحلة الثالثة من حملة تأهيله وإعادة إعماره، في خطوة تهدف إلى استعادة مكانته التاريخية وإحياء طابعه التراثي الذي عانى الاهمال لعقود طويلة .

هذا الشارع، الذي وُلد في خضم الاضطرابات السياسية والعسكرية خلال أواخر العهد العثماني، لم يكن مجرد شارع اعتيادي، بل كان شاهدًا على تحولات كبرى في تاريخ بغداد، وظل قلبها النابض بالحياة التجارية والثقافية لعقود طويلة.

في عام 1910، وجد العثمانيون أنفسهم مضطرين إلى استحداث شارع حديث في بغداد، ليس لغايات عمرانية أو جمالية، بل لأسباب عسكرية بحتة. كان الهدف الأساسي من هذا المشروع تسهيل حركة القوات بين جانبي المدينة، خصوصًا مع تصاعد التهديد البريطاني بغزو العراق. لكن التنفيذ واجه اعتراضات شديدة من الأهالي ورجال الدين، بسبب إزالة عدد من الأبنية الدينية والتاريخية، وأبرزها جامع ومدرسة مرجان التي يعود تاريخها إلى عام 1356م، بالإضافة إلى رفض بعض البعثات الأجنبية التخلي عن مقارها.

اضطر المهندسون العثمانيون إلى تعديل المسارات، فاستهدفوا هدم بيوت الفقراء، ووضعوا حبالًا عبر الأسطح لتحديد أماكن الإزالة. لكن بعض الأهالي كانوا يتسللون ليلًا لتغيير مواقع الحبال بعيدًا عن بيوتهم، مما أدى إلى ظهور التعرجات الفريدة في مسار الشارع، على عكس باقي شوارع بغداد المستقيمة التي أنشئت لاحقًا.

أثار المهندس العراقي محمد مكية، المولود عام 1914، نقطة مهمة في كتابه بغداد، حيث اعتبر أن العثمانيين "شقّوا شارع الرشيد بمشرط جراح، لا بعقلية مهندس". إذ كان من غير المنطقي إنشاء شارع حديث يوازي نهر دجلة دون أن يطل عليه، ودون أن يأخذ بالاعتبار الموانئ النهرية (الشرائع) التي كانت تمثل شرايين التجارة والنقل. وكان الأجدر، وفق رؤيته، أن يُبنى الشارع بشكل يقطع النهر، ويربط الكرخ بالرصافة مباشرة، لكن ذلك لم يحدث.

المشكلة لم تقتصر على شارع الرشيد فقط، بل استمرت مع جميع الشوارع الرئيسية التي أنشئت لاحقًا، مثل شارع الكفاح (غازي سابقًا) الذي بدأ العمل به عام 1930، وشارع الجمهورية (الملكة عالية سابقًا) الذي أنشئ عام 1957، وشارع السعدون الذي ظهر في الثلاثينيات بين البساتين، وأخيرًا شارع حيفا الذي افتُتح عام 1981، وجميعها توازي دجلة دون أن تقطعه، ما جعل بغداد مدينة بلا كورنيش حقيقي، باستثناء شارع أبو نؤاس، الذي تعرّض لتقلبات عديدة بسبب وقوعه مقابل منشآت حكومية مهمة.

شارع الرشيد عند افتتاحه عام 1916، أطلق العثمانيون عليه اسم "خليل باشا جادة سي"، نسبة إلى الوالي خليل باشا، الذي نجح في صد القوات البريطانية في معركة الكوت، وأسر 15 ألف

جندي بريطاني، واحتفل بالنصر في شارع بغداد الجديد. لكن بعد سنتين فقط، انقلبت الموازين، ودخل البريطانيون بغداد عام 1917، فغيروا الاسم إلى "شارع النصر تيمنا بلسم الملكة فكتوريا"، وأقاموا فيه استعراضًا عسكريًا، تمامًا كما فعل العثمانيون قبلهم. بعد تشكيل الحكومة العراقية عام 1920، بدأ الناس يسمونه "الجادة"، حتى عام 1932، عندما تقرر تغيير اسمه رسميًا إلى "شارع الرشيد"،

معالم شارع الرشيد التاريخية

كان الشارع قلب بغداد الثقافي والتجاري والسياسي، واحتضن عددًا من أشهر معالم المدينة، منها دور السينما: مثل سينما الزوراء، سينما الحمراء، سينما الوطني، التي كانت مراكز رئيسية للثقافة والترفيه.

ثم القنصليات الأجنبية: أبرزها القنصلية البريطانية التي لعبت دورًا كبيرًا في السياسة العراقية، إلى جانب القنصليات الألمانية والفرنسية والروسية .

وهناك مبنى أورزدي باك: الذي كان أول مجمع تسوق حديث في بغداد، وجذب آلاف المتسوقين يوميًا. وهناك ايضا شركة بيت لنج الإنكليزية: التي أدارت النقل النهري بين العراق والخليج، وكان مقرها في الشارع.

ويزخر الرشيد بالمساجد والمراقد: مثل جامع الحيدرخانة، جامع مرجان، مرقد سيد سلطان علي وبهاء الدين الرواس .كما ضم الرشيد عدد من المؤسسات الصحفية والثقافية: مثل مقرات صحف الزمان والأخبار والبلاد ، التي كانت جزءًا من النهضة الصحفية العراقية. وضم وما زال مقاهي الزهاوي، وحسن عجمي، التي كانت ملتقى كبار الأدباء والمفكرين.

اليوم، تواجه شوارع بغداد القديمة واحيائها معضلة الاهمال وهدم الابنية التراثية ، لكن الامل في هذا المشروع الذي يمثل خطوة واعدة نحو استعادة مجد المدينة. ونأمل الوصول الى إعادة إحياء شوارع الجمهورية، الكفاح، السعدون، النضال، حيفا، بالإضافة إلى الأحياء التراثية مثل الفضل، سوق الهرج، الشورجة، التي يمكن أن تتحول بغداد بها إلى وجهة سياحية واقتصادية تعكس تاريخها العريق وحضارتها الممتدة عبر القرون.

ترى هل ستنجح هذه الجهود في إستعادة إلق بغداد؟ الله اعلم .

قسط اللي تريده ابتداءاً من

12,000 د.ع

بالشهر بس!

أقساط مول
من مسواك

عاصم جهاد

بيش الساعة ..!

في إحدى الوزارات المهمة ضاق "عامل المصعد" ذرعاً بسبب كثرة الأسئلة التي كانت تنهال عليه يومياً سواء من الموظفين والمراجعين ، والتي كانت تتركز على معرفة "الوقت" سواء من زبائنه "الصاعدين" أو"النازلين" بحيث كان سؤال أو جملة "بدون زحمة بيش ساعتك" هي أكثر العبارات التي سببت له قلقاً وأرقاً وعقدةً ! وبعد أن مَلَّ وضجر"صاحبنا " عامل المصعد من تكرار الأسئلة عليه من قبل الموظفين والمراجعين طيلة أوقات الدوام الرسمي .. قفزت الى ذهنه فكرة جهنمية قد تساعده في التخلص من أسئلة زبائن المصعد المتكررة التي صدعت رأسه ، أوعلى أقل تقدير الحد منها الى مستويات مقبولة ، فقام عامل المصعد بشراء ساعة كبيرة ، علقها وثبتها على جدار أحدى زوايا المصعد ، و أهم ماكان يميزها أنها كانت واضحة الأرقام .. الى جانب العقارب التي تدور حول ارقامها بكل أنسيابية وهدوء لبيان التفاصيل المتعلقة بالوقت والزمن ، لكن المفاجأة أن الموظفين وبمجرد أجتيازهم لباب المصعد أو خروجهم منه.. كانوا يسألونه بعد مشاهدتهم الوقت في ساعة المصعد :"بدون زحمة هاي الساعة مضبوطة" لو "صحيحة " أو .. هذه الساعة "متقدمة بالوقت " لو "متأخرة " !

وهكذا الحال مع كل تصريح جديد يطلقه مسؤول في القطاعات الخدمية ، تتناقله وسائل الاعلام والمواقع الإخبارية والفضائيات حول تنفيذ مشاريع عملاقة أو إطلاق "وعود " بتحقيق "إنجازات" غير مسبوقة ، قد تجد نفسك محاصراً بمجموعة من الأسئلة المباشرة وغير المباشرة - حالك حال أبو المصعد - يطرحها عليك بعض "المارة" في الطريق أو بمكان عام ، سواء كان "السائل "مواطناً أو رجلاً بسيطاً او امراة عجوز أوبائع متجول ، وتتلخص بالسؤال التالي :" ابني ..بما انك مثقف ومبين خوش ولد وتقرأ كتب وجرايد هوايه.. متكولي هاي التصريحات والوعود ..اللي يطلقها المسؤول الفلاني أو العلاني بالتلفزيون .. صحيحة ودقيقة ..ومضبوطة مثل الساعة ..لو ... !

العلاق يؤكد

العراق احتياطي الذهب على مستوى الدول العربية اعلى بـ 162 طن

أكد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، أن العراق يمتلك واحداً من أعلى احتياطيات الذهب على مستوى الدول العربية بواقع 162 طناً.

وقال العلاق «إن البنك المركزي يتابع بشكل حثيث حركة الذهب والعملات»، مشيراً الى أن جزءاً من التنويع لدرء أي مخاطر هو توفير نسبة من الاحتياطيات من الذهب، خاصة في السنوات الأخيرة، حيث كانت هناك عمليات شراء مستمرة.

وأضاف أن "العراق اليوم يمتلك 162 طناً من الذهب، وهو واحد من أعلى الاحتياطيات على المستوى العربي، ونحن الدولة الرابعة في حجم الاحتياطيات التي نمتلكها

رحّـــال يوّصلك
لكل مكان

بغداد الساحرة ..
والسياحة الخاسرة

ان تكون بغداد عاصمة للسياحة العربية ، يفرحنا كعراقيين ، لكن وبالوقت ذاته ، يستفز أولي الألباب منا ، من الذين يفقهون متطلبات السياحة وثمارها ، ويعرفون الحال الذي انتهت اليه أثارنا وبغدادنا ، فالسياحة لها قيم جمالية ومنافع اقتصادية ، وتسويقها يحتاج الى مختصين وخبراء ، مارسوا فنون السياحة والفندقة ، و فقهوا علوم الأثار ، وتنظيم المتاحف والبرمجة .

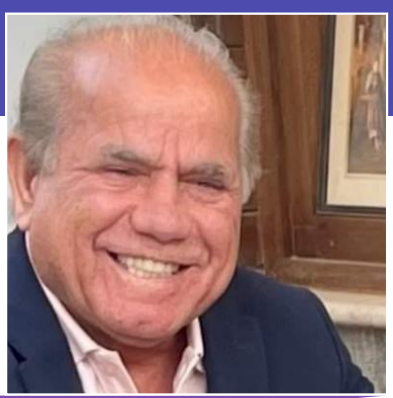

د كاظم المقدادي

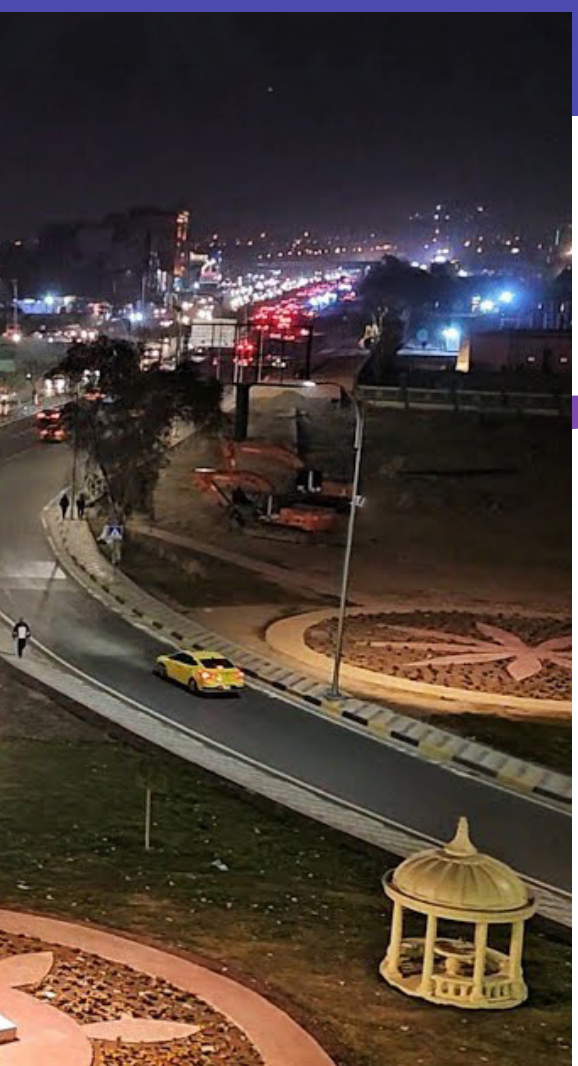

كلنا نريد ان تكون بغداد عاصمة سياحية للعرب والأجانب ..وبحالة تتجلى بها وبذات الشموخ والإباء ، حالها حال القاهرة الغناء ، وتونس الخضراء ، فبغداد عاصمة الخلافة العباسية مثلما كانت اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية. من المهم جدا ان تزدهر مدينة ساحرة ، و مدينة عصرية باذخة ، خالية من الترييف والأمية ، شوارعها معبدة ، بلا اختناقات مرورية ، ولا اختناقات سياسية ، ومن دون مواكب ومظاهر عسكرية ، بلا سيارات مظللة وغير مرقمة ، لا تعرف من فيها ، أنس ام جان ، ام هي اقوام فضائية نزلت على المدينة بلا تحسب ولا حسبان ..!! بغداد ،، مازالت غير نظيفة ، قد تبدو شوارعها الرئيسة نظيفة، لكن في أزقتها تتكوم النفايات ، وطفح المجاري والويلات . متى تكون بغداد ،، خالية من

جداريات لزعامات سياسية ودينية .. استباحت الساحات والشوارع دون إذن من أمانة بغداد ، تم وضعها بالتحدي والترهيب ..وكأن جدران بغداد جدراناً لمقارهم ، ، اثقلوا جدران بغداد كثيراً وتمادوا ، دون احترام لشخصية العاصمة التي هي ملك العراقيين الذين يرفضون استغلال بغداد بالفوضى السياسية.

ما زلنا نحلم ان تكون بغداد ، عاصمة سياحية خالية من النفايات ، غنية بالزهور والحدائق والمتنزهات .

وضع بغداد اليوم ، قد يزعج السياح الذين يهبطون على أرض المطار ، فيجدون بعض الافراد يمثلون شركات حزبية لنقل المسافرين ، يطلبون من الزوار وبألحاح الصعود بسياراتهم ، دون غيرهم وبأسعار لم تكن تنافسية ..!!

في شوارع العاصمة مازالت سيارات الأجرة بلا ضوابط ، لا عدادات ولا سواق بهندام يليق بهم ، فيهم المشتبه بأمره وطريقة معاملته ، ومنهم الغامض في شكله وتصرفه ، بعضهم لا يعرفون مناطق وأحياء بغداد القديمة والجديدة ، لأنهم وببساطة جاؤا من المحافظات ، وسكنوا في العشوائيات .

ليس كل سيارات الأجرة يكتسيها اللون الأصفر . هناك الكثير من يجعل من سيارته الخصوصي سيارة اجرة ، من دون اذن ولا خبرة ..!!

شوارع بغداد تعج بسيارات التوك - توك والستوتة .. مما يولد انطباع لدى السائح ، انه في مدن هندية ، وليس في بغداد العريقة التي يفترض ان يجدها مدينة عصرية .

في استعلامات فنادق الخمس نجوم ، قد لا يجد السائح الاجنبي ، من يجيد الحديث باللغات الاجنبية .

معظم السياح الاجانب ، يطلبون المشروبات الكحولية ، ودائرة السياحة تقنن شرب الخمور في الفنادق والنوادي والمنتديات الليلية .

حال السائح داخل الفندق ، قد يكون اكثر سوءاً وصعوبة ، إذا قرر وتجول لوحده ، و اذا اراد تناول وجبة من الطعام في مطعم قريب .. اغلب الظن ، سوف لن يجد من يتكلم معه بالإنجليزية ، ولا يجد

قائمة الطعام مكتوبة باللغات الاجنبية.

من حق السائح .. ان يتجول وحده مشيا على الاقدام ، دون صحبة ومن دون إنتظام .. لكنه سيجد نفسه تائهاً ، دون لوحة دالة ترشده على اسم الشارع ، ولا خريطة تهديه كي يعود إلى عنوان فندقه بسلام .

في اليوم التالي .. لم يبق للسائح خياراً الاّ التجوال ضمن مجموعات سياحية .. لعله يجد ضالته في معرفة بغداد ، وبقية المدن العراقية .

في بغداد ، وكل مدن العراق بأستثناء مدن اقليم كوردستان ، تكاد تكون المدن معظمها غير صالحة للسياحة البيئية ، قد تكون صالحة

للسياحة الدينية بالمجان ، وهي السياحة التي ليس فيها جدوى اقتصادية ، فالسياح الاجانب يصلون المدن المقدسة ، وهم معززون مكرمون ، يتناولون ما يشتهون من المأكولات العراقية ، ينامون في الساحات والحدائق الشعبية ، وهناك من يفتح لهم الأبواب طلباً للثواب ، وهذه بحق ليست سياحة اقتصادية ، إنما هي حزورة ومتاهة تقليدية .

الحق يقال .. اننا لم نتهيأ أبدا لتقديم افضل الخدمات السياحية .. وليس لدينا القدرة حتى في رسم خطة سياحية ، وبإعلانات ذكية لاستقدام السواح إلى اماكن الجذب السياحي ، وسياحتنا ستظل بلا جدوى اقتصادية ، ولا تساعد على زيادة الموارد الوطنية.. وكأننا ملزمون وحريصون على ان يظل اقتصادنا ريعياً ، على عكس ما تجنيه معظم الدول من السياحة الموسمية والبيئية والحضارية .

لا يمكن لنا .. لا اليوم ولا غدا ، توفير ابسط الخدمات السياحية الحضارية ، لكي تكون مدننا مؤهلة لأستقبال الآلاف من السياح العرب والأجانب ، على الرغم ما نملكه من عناصر التنوع والجذب في المنطلقات السياحية ، بكل اشكالها وألوانها ، من سياحة بيئية إلى سياحة دينية إلى سياحة تتعلق بزيارة الاثار التاريخية والشواهد الحضارية ، التي تضم اكثر من عشرة الاف موقع حضاري في ربوع العراق التاريخية .

الثابت .. ان السائح العربي وبشكل خاص السائح الاجنبي .. بحاجة إلى خرائط المدن السياحية ، وعلامات دالة ، تسهل عملية الوصول والسفر بسهولة ومرونة إلى عناوينا السياحية.

تبدو الحاجة ملحة اليوم ، من اجل التخطيط لعمل سياحي مبرمج ، يبدأ من الترويج السياحي لبيئة سياحية متنوعة ، الى تهيئة كل الوسائل لنقل المسافرين ، بصحبة مرشدين سياحيين من خريجي المعاهد السياحية ، ومن الذين درسوا اللغات الاجنبية ، وطبع وتوزيع ملصقات وكتيبات بلغات مختلفة ، ترشد السياح إلى اماكن مشهورة ، مثل زقورة اور وآثار بابل وعكركوف إلى مدينة الحضر في نينوى ، وآثارها الآشورية ، إلى مواقع أثرية لم تكتشف بعد ، تحفز السائح للعودة مرة اخرى إلى العراق ، وبرغبة شديدة وبطواعية .

المواطن العراقي ، بحاجة إلى ثقافة سياحية ، تحترم السياح ولا تستغفلهم ، ويحتاج ايضاً الى ممارسة جادة ومستمرة للسياحة الداخلية ، وزيارة المتاحف الوطنية ، لأنه يجد صعوبة ، في فهم ومعرفة آثاره القديمة ، بسبب قلة الوعي المعرفي بقيمة أثاره وعناصرها الجمالية ، وبوهج حضاراته كمنظومة فكرية ساهمت في تعليم وتهذيب الإنسانية .

الزواج الالكتروني

أ.د هاشم حسن التميمي

تشير الارقام الاخيرة لحقائق مذهلة وتحولات كبرى عن سلوك الانسان وعلاقته بالتكنلوجيا وابتعاده عن عالمه الحقيقي واندماجه بعالم افتراضي اكثر حميمية لروحه وقلبه.

تكشف الدراسات المسحية ان اغلبية الفئات العمرية خاصة الشباب والاطفال يمضون من ثلث الى اكثر من ثلثي ساعات يومهم (24) ساعة بالاندماج الرقمي عبر الانترنيت باستخدام الموبايل والايباد والكمبيوتر المنضدي او اليدوي بمعصم اليد وصولا لما يبشر فيه ويروج له الن ماسك بالشريحة الدماغية بعد الجلدية ليكون التواصل مستمرا ليلا ونهارا في الصحوة والغفوة والنوم العميق ليتحطم تقويمنا السنوي واليومي ليصبح الاتصال خطا مستقيما لايتوقف عن. تقسيماتنا التقليدية لليوم بالساعات والدقائق والليل والنهار والاشهر والسنوات والفصول والماضي والحاضر والمستقبل سيكون الاتصال المفتوح في كل زمان ومكان ونراه الان غريبا وعجيبا مثلما يرى جيل عنتر ابن شداد التلفاز والموبايل والطائرات عابرة القارات...سيحدث لنا مالم يحدث لكل البشر عبر تاريخهم الطويل منذ زمن امنا حواء وهي تهبط الى الارض مع ادمها الذي اغوته بتفاحة حولت وغيرت كل مجرى حياته واحفاده الى عصر ام الول وبنت المدلول والتي بتغريدة عابرة منها للحدود تصطاد كبار الفحول من ملياردية هذا العصر وينحنون للشفاه المنفوخة وُالخلفيات المحشوة بالسليكون والخصر المنحوت الكترونيا ويلبون طلباتها ويتسابقون مع مارد مصباح علاء الدين(شبيك لبيك امري كل ماتتمنينه سيكون بين يديك) .

وتستعرض لنا الابحاث المسحية عن حالات قد نجدها اليوم خاصة ونادرة لكنها بذرة وخميرة ستزدهر وتنتشر في قابل الايام مع تسارع وتعاظم الابتكارات وقوة تقبل واندماج البشر مع معطياتها ومنها تحولات في السلوك الانساني وتخليه عن انسنته وميوله وتوجهاته طوعا او اضطرارا نحو اتمت تفاصيل حياته بمزيد من انظمة البرمجة والتواصل الالكتروني للاقتراب من صفات الريبوت والذي يسعى صناعة ومبرمجيه لتكون صفاته اقرب للبشر اي انه يقترب من الانسان والانسان يقترب منه حتى يحدث الاندماج الحتمي ويكتمل اداء الروبيت من اداء الانسان بعد ان وضعت حلول بتكييف الدماغ الالكتروني للتعامل مع المشاعر وحتى قضية الانجاب اصبحت ميسورة بتصنيع رحم صناعي يحاكي عمل انابيب اللقاح الاصطناعي والحمد لله سنجد لنا ابناء واحفاد من امهات ريبوتية وليس هياكل بشرية وسيسعى رواد التحول الرقمي لايجاد تشريعات لضمان حقوق شعب الريبوتات. ولعله من الطريف الاشارة لدراسة حادثة طريفة تكشف لتحول الانسان بسبب الادمان الكتروني لتفضيل المشاعر والفعالية الانسانية الكترونيا على التفاعلات المباشرة بين اجساد البشر وتبين ان تاثير الدردشة الالكترونية اصبحت تغوي الجنسين اكثر من التلاصق الجسدي....واصبحت المداعبة الالكترونية وحتى الممارسة الجنسية اكثر لذة ومتعة من الممارسة التقليدية ووجدت مجموعات تتكامل حياتها الجنسية الكترونيا وعن بعد. فيتم التعارف والصداقة والحب والخطوبة والزواج عبر الانترنيت ويتم التلاقح والانجاب عن بعد بارسال (النطفة) الذكرية للانثى لتتولى زراعتها استعداد للانجاب... وربما سنجد اجيالا من البنات والبنين نتاج لهذا التزاوج الالكتروني وهم لم يتعرفوا على ابيهم مباشرة وحتى الام تحبل وتنجب ولم يلامسها الذكر وقد تكون عذراء لم يمسها الذكر...

مثل سيدتنا مريم بنت عمران... واخيرا ومع هذا التطور المخيف ودعوة البعض للتهيىء للتعامل مع مجتمعات ريبوتية تصل ارقامها للمليارات مع افكار لتلقيص اعداد البشر والاكتفاء بالمليار الذهبي.. نقول نعم الابتكارات ستجتاحنا رغم انوفنا قبلنا او رفضنا....ولكن الذي سيبقى عصيا على كل المبتكرين صناعة الروح والضمير...وهذا هو الفرق مابين مايصنعه الله ويبتدعه الانسان...! وكان وسيبقى التحدي ان صناعة بعوضة اخطر من اعظم اختراع بشري الان وفي مستقبل الايام...

الفنانة ميلاد الرماحي

تقاطع الخطوط بين الفن والهندسة يوظف الابداع من زوايا متعدده

في عالم تتقاطع فيه الخطوط بين الفن والهندسة، تبرز أسماء استطاعت أن توظف الإبداع من زوايا متعددة، فتجمع بين الدقة العلمية والحس الجمالي الرفيع. ضيفتنا اليوم فنانة تشكيلية ورسامة متميزة، تحمل في جعبتها رؤية فنية ناضجة تستمد قوتها من خلفيتها الأكاديمية في الهندسة المعمارية.

من خلال لوحاتها، تنسج حوارات صامتة بين اللون والخط، وتمنح المتلقي تجربة بصرية عميقة تعكس هويتها الفنية ورؤيتها المعمارية. في هذا الحوار، نقترب أكثر من عالمها، ونتعرف على رحلتها، مصادر إلهامها، وكيف ساهمت دراستها للهندسة في تشكيل ملامح فنها.

بداياتي في عالم الفن كانت منذ الطفولة، حيث كنت شغوفة بالرسم والتعبير البصري، لكن الدراسة الأكاديمية في الهندسة المعمارية عمّقت رؤيتي الفنية بشكل كبير. العمارة منحتني فهماً أعمق للتكوين، النسب، والتعامل مع الفضاء، وهذا انعكس بشكل مباشر على أسلوبي التعبيري. كما أن إستخدام الخطوط والهندسة في بعض أعمالي يُظهِر هذا التأثير بوضوح، حيث أمزج بين الإنفعالية التعبيرية والإنضباط المعماري.

* من هم الفنانون أو الحركات الفنية التي أثّرت في أسلوبك التعبيري ؟

تأثرت بالعديد من الفنانين الذين ينتمون للحركة التعبيرية، مثل إدوارد مونك وفرانسيس بيكون، حيث أستلهم من قدرتهم على تجسيد المشاعر الداخلية بشكل جريء ومؤثر. كما تأثرت ببعض فناني المدرسة التجريدية التعبيرية مثل جاكسون بولوك ووليم دي كوننغ، حيث إستلهمت منهم الحرية في التعامل مع اللون والحركة. بالإضافة إلى ذلك، تأثرت بالرموز البصرية في الفن الشرقي والزخرفة الإسلامية، وهو ما يتقاطع مع خلفيتي المعمارية.

* ما الذي يجذبك إلى الأسلوب التعبيري ؟ وكيف توظفينه للتعبير عن أفكارك ؟

الإسلوب التعبيري يتيح لي مساحة غير محدودة للتعبير عن العواطف والأفكار بطريقة غير مقيدة بالقواعد الكلاسيكية. ما يجذبني إليه هو الطاقة التي يحملها اللون، والخطوط العفوية التي تعكس حالة شعورية معينة. في أعمالي، أستخدم التكوينات الديناميكية والطبقات اللونية العميقة لنقل إحساس معين، سواء كان القلق، الأمل، أو الصراع الداخلي. هدفي هو أن يشعر المشاهد بتواصل مباشر مع اللوحة، وكأنها تعكس جزءاً من مشاعره الخاصة.

* لماذا إخترتِ مادة الأكريليك في أعمالك ؟ وما الذي يميزها عن غيرها من الخامات ؟

الأكريليك يمنحني حرية كبيرة في التحكم بالملمس والطبقات، فهو سريع الجفاف ويسمح بالتراكمات اللونية المتعددة دون الحاجة للإنتظار الطويل كما هو الحال مع الألوان الزيتية. كما أنه يمنحني

القدرة على إستخدام تقنيات مختلفة، من الطبقات الشفافة إلى الضربات العنيفة بالفرشاة، مما يخدم الإسلوب التعبيري الذي أتبناه. إضافةً إلى ذلك، فإن ألوان الأكريليك تحتفظ بحدة وعمق اللون لفترة طويلة، وهو أمر مهم في إيصال الطاقة التي أرغب بها في أعمالي.

*حدثينا عن تجربتك في إقامة معرضك الشخصي، وما أبرز التحديات التي واجهتك ؟

إقامة معرض شخصي كانت تجربة محورية في مسيرتي الفنية، حيث كانت المرة الأولى التي أتمكن فيها من تقديم رؤيتي الكاملة للجمهور بطريقة متكاملة. أحد أبرز التحديات كان إختيار الأعمال التي تعكس تطوري الفني وتحقق توازناً بين الوحدة الإسلوبية والتنوع الموضوعي. كما أن التحضير اللوجستي، من تنظيم المساحة إلى طريقة عرض اللوحات، كان تحدياً مهماً. لكنّ التجربة كانت مُثرية للغاية، حيث أتاحت لي التفاعل المباشر مع الجمهور وفهم تأثير أعمالي على المشاهدين.

* كيف تختلف مشاركاتك في المعارض الجماعية عن المعارض الفردية ؟
المعارض الجماعية لها طابع مختلف، حيث يكون العمل جزءاً من حوار فني أوسع بين عدة فنانين، مما يسمح برؤية عملي في سياق أوسع. في المقابل، المعرض الفردي هو مساحة شخصية تماماً، حيث يمكنني التحكم بالرؤية العامة والتسلسل السردي للأعمال المعروضة. كلا النوعين من المعارض مهمان بالنسبة لي، فالمعارض الجماعية تتيح لي التواصل مع فنانين آخرين والتفاعل مع تيارات فنية مختلفة، بينما يمنحني المعرض الفردي فرصة لإستكشاف عميق لموضوعاتي وأفكاري.

*كيف توازنين بين عملك في الهندسة المعمارية وممارستك للفن ؟ وهل تجدين تقاطعاً بين المجالين ؟
التوازن بين العمارة والفن ليس سهلاً، لكنني أراهما يكملان بعضهما البعض. العمارة تتطلب دقةً وتخطيطاً، بينما الفن يمنحني الحرية والإنطلاق. أحياناً أجد نفسي أنقل بعض مبادئ التصميم المعماري إلى لوحاتي، مثل التعامل مع المساحات والكتل، وأحياناً أجد أن حساسيتي الفنية تؤثر على طريقة تعاملي مع المشاريع المعمارية، خاصةً فيما يتعلق بالألوان والإضاءة والتكوينات البصرية. بالنسبة لي، كلا المجالين وسيلة للتعبير عن رؤية جمالية معينة.

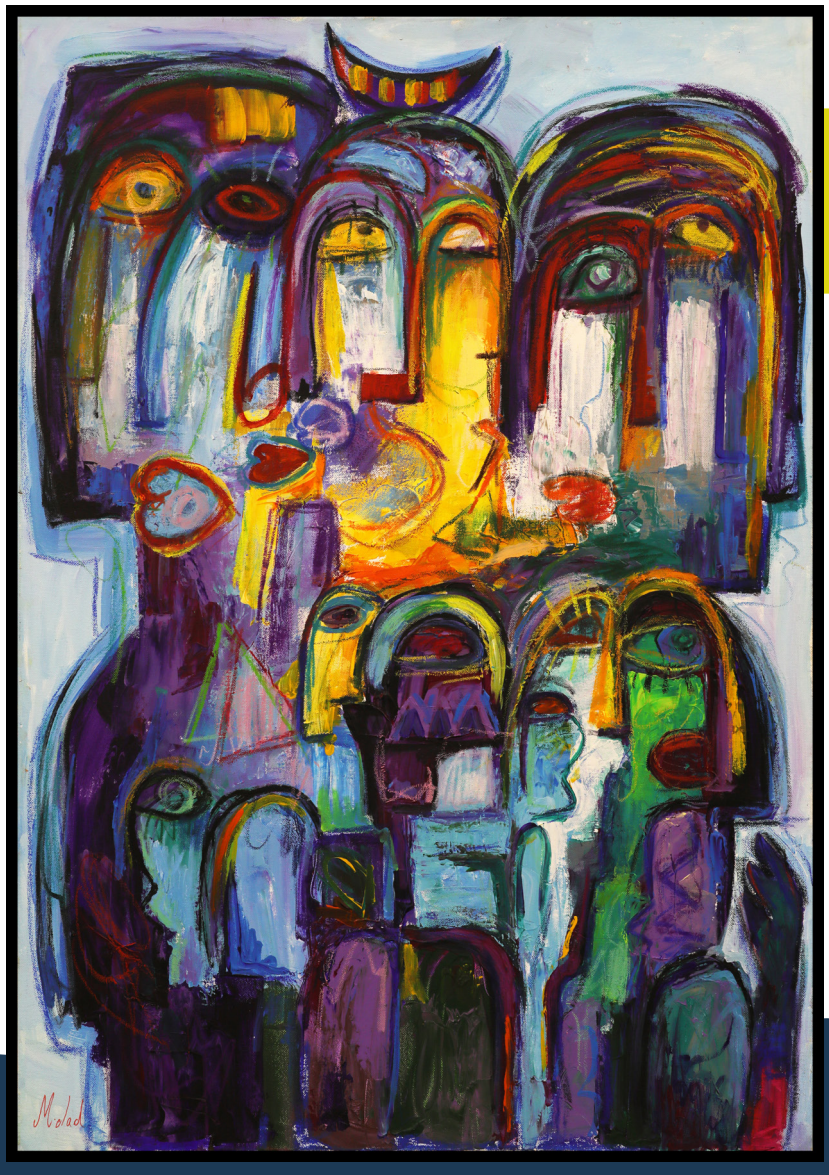

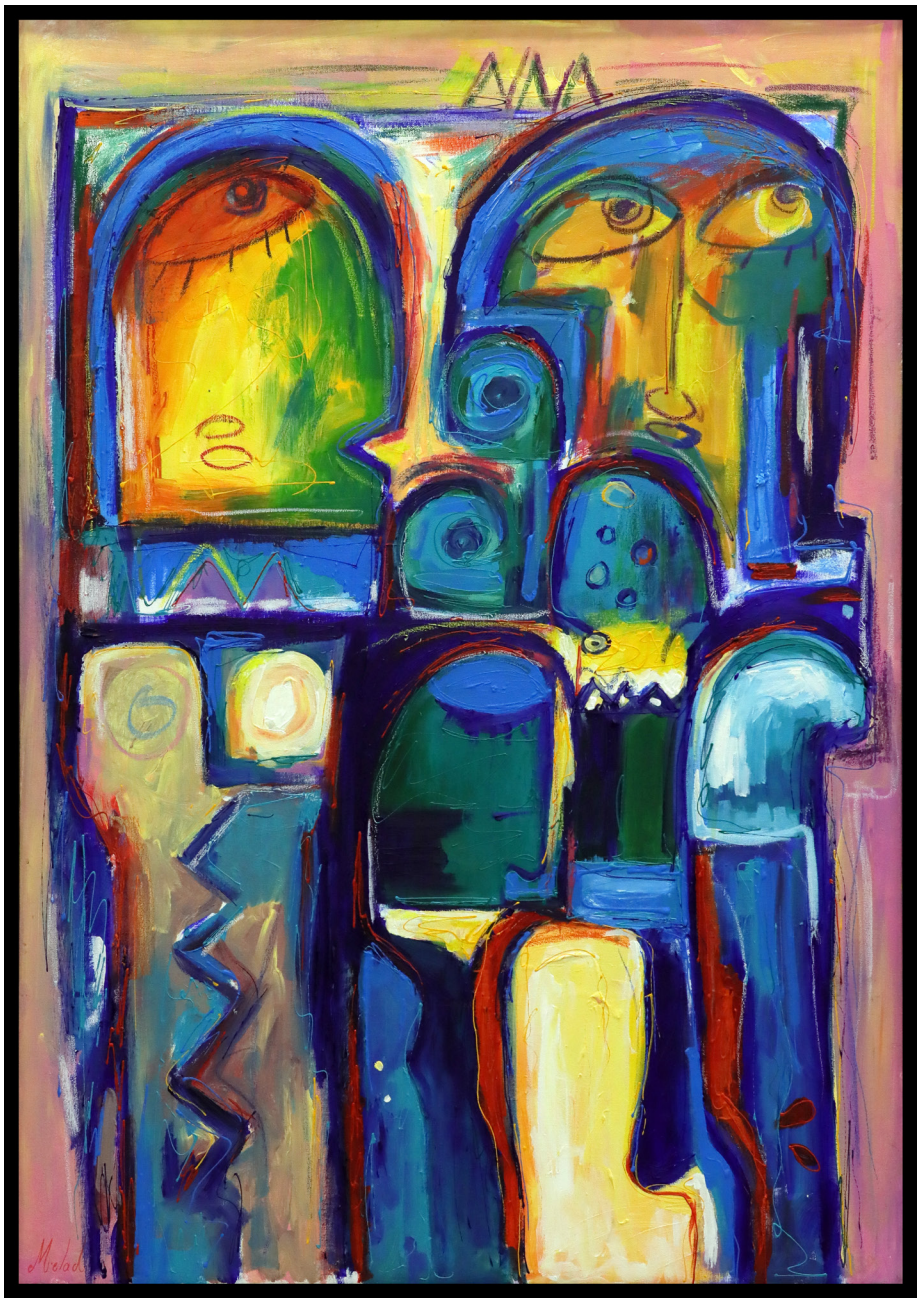

*هل لديك مشاريع فنية تستلهمينها من الهندسة، أو العكس؟
بالتأكيد، هناك تقاطع واضح بين المجالين في أعمالي. على سبيل المثال، أستلهم من الهندسة في بعض الأعمال التي تستخدم الإيقاع البصري والتكرارات الهندسية بإسلوب تعبيري. كما أن هناك مشاريع معمارية حاولت فيها إدخال عناصر تشكيلية فنية لجعل الفراغات أكثر حيويةً وإحساساً. أعتقد أن العمارة يمكن أن تكون عملاً فنياً بحد ذاتها، والفن يمكن أن يحمل بُعداً معمارياً، وهذا ما أبحث عنه في بعض مشاريعي المستقبلية.

*ما المواضيع التي تحبّين معالجتها في لوحاتك؟ وهل لديك رسالة معينة تحاولين إيصالها من خلال فنّك؟
مواضيعي تدور غالباً حول العاطفة الإنسانية والصراعات الداخلية. أركز على الحالة الشعورية أكثر من السرد المباشر، حيث أحاول تصوير مشاعر مثل الوحدة، القلق، الأمل، والبحث عن الذات من خلال الألوان والتكوينات الديناميكية. رسالتي هي أن الفن يمكن أن يكون مساحة للتواصل العاطفي العميق، حيث يستطيع المشاهد أن يجد صدى لمشاعره في العمل الفني. أطمح إلى أن يكون فني وسيلة لإستكشاف المشاعر البشرية بعيداً عن الحدود التقليدية للصورة الواقعية.

*ما خططك المستقبلية؟ وهل هناك معارض أو مشاريع فنية تعملين عليها حالياً؟
حالياً، أعمل على مجموعة جديدة من اللوحات التي تستكشف التفاعل بين اللون والحركة بطريقة أكثر تجريدية. كما أنني أخطط للمشاركة في معرض جماعي قريب، وربما إقامة معرض شخصي جديد يعكس تطوري الفني. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض المشاريع التي تتقاطع بين العمارة والفن، حيث أدرس إمكانية تنفيذ أعمال فنية في مساحات معمارية، مثل الجداريات أو التركيبات الفنية التي تتفاعل مع البيئة المحيطة. طموحي هو أن أوسع نطاق تجربتي الفنية وأستمر في إستكشاف آفاق جديدة في التعبير البصري.

د. عماد جاسم

الشباب يسخرون ويقاطعون الثقافة !؟

نعم ،، هذا ما يحدث ، يفصحون عنه انفسهم !! ، وتؤشره الاحصائيات التي تبين عزوفهم عن متابعة الشأن الفكري والجمالي واقتصار تواصلهم وتواجدهم في منصات السخرية والمطاعم والكافيهات وتشجيع نجوم كرة القدم او نجوم السوشيال ميديا ،، إذا تقول احدى الدراسات التي اطلعت عليها مؤخرا ،،،

ان نسبة واحد بالمئة من الشباب البغدادي فقط يعرفون المسرح وحضروا فعلا لمشاهدة اعمال مسرحية ، ونصف هذه النسبة كانت حصة شباب المحافظات ،،، وبشكل مقارب جدا لا يعرفون عن التشكيل ولم يزوروا صالات عرض وليس لديهم أي تطلع بمتابعة الأعمال السردية او الشعرية او الفكرية من اصدارات كتب ومجلات ،،، وبالتالي لا تدور احاديثهم حول الشأن الثقافي في بلاد عرفت واشتهرت بتنوع نتاجها الابداعي ،،،

نحن هنا امام مشكلة مجتمعية لها تبعات سلبية ونتائج تتمثل بغياب الحوار الثقافي والجدل المنتج ذات النفع العام ، إذا لا

يمكن أن نفسر غياب الاهتمام الثقافي في مجتمع شبابي الا في خانة التراجع الكبير في اليات تطوير التنمية ، إذا ان اكثر من 67 بالمائة من المجتمع العراقي هو من الشباب ، وانه يفتقد الى رعاية تأسيسة منظمة من الحكومة والمؤسسات المعنية او حتى من مراكز الدراسات في ظل انتشار ظواهر متعددة وخطيرة جدا ،منها الادمان وتعاطي المهلوسات والمهدءات ومعها تجمعات الاراكيل !! وكذلك التعصب والتسرب من المدارس بالنسبة للمراهقين .
ولازالت تغيب عن اولويات البرلمان والمؤسسات ذات العلاقة العمل التضامني مع المراكز البحثية بايجاد أرضية تعاون للخروج بتشريعات تتابع هذه الشرائح وتسعى لاحتضان طاقات الناجحين منهم والوقوف على مسببات هذا الوضع ،،ولابد من خطوات عملية فاعلة من خلال موازنات مالية ورؤية منطقية وتحالف المؤسسات ذات العلاقة من وزارات التربية والتعليم والشباب والصحة والثقافة تحت اشراف حكومي رفيع المستوى لتحسين البيئة التي تنهض بالمستوى الثقافي إذا ما عرفنا ما حصل في مستوى حواراتهم واهتمامتهم بعد ان كان الشباب العراقي من اهم القراء ومتابعي المسرح الجاد ومروجي ثقافة الجمال من غناء ومسرح وسينما ،،،ويمكن تحديد اولويات اعادة صناعة المزاج الجمعي للشباب ،،، بانشاء مراكز شبابية في المناطق تستقبل افواج الشباب في مختبرات للحوار التشاركي مع وجود صالات عرض وقاعات مسارح باشراف ومتابعة هيئات منظمة تخلق اجواء تفاعلية من مسرح شارع ، ومنتديات تسقطب الافكار وتناقش المشاكل النفسية والمجتمعية عبر حوارات وجلسات علمية .بالاضافة الى دروات تعليم الموسيقى وملتقيات للشطرنج والرياضات الفكرية ...

تمور بدرة .. النار والماء وراء الغياب

جبار بچاي

ليست مزحة لو قيل لك: أن بستاناً فيه نحو ألف شجرة مختلفة الأنواع وأكثر من 600 نخلة يروى بواسطة الأوعية البلاستيكية (الجليكانات والأباريق) ، ولا ترفاً أن يقوم صاحب البستان بهذا العمل الشاق بسب شح المياه ..

لكنَّ مثل هذا المشهد صار مألوفاً عند أصحاب بساتين النخيل في قضاء بدرة بمحافظة واسط وبينهم السبعيني، محمد طارش الذي يقف قبالة بستانه وينظر كيف مات النخيل واقفاً بعد أن أحرقته نار الحرب (1980 ــ 1988) ، وزاد ذلك تكرار الحرائق المجهولة التي فتكت بالآلاف من أشجار النخيل وحولتها الى جذوع سوداء في منظر يحبس الأنفاس، يضاف الى ذلك انعدام المكافحة وعدم العناية بالنخيل فأصبحت هذه الأسباب تقف وراء غياب تمور بدرة .

يتذكر طارش كيف كانت بساتين بدرة ترفد السوق المحلية بأشهر أصناف التمور العراقية، مثل المكتوم والجسب وجمال الدين والبربن والقيطاز والخضراوي والأشرسي والساير والقيطاز

إضافة الى الخضراوي والخستاوي والعمراني واسطه عمران والتبرزل مع وجود صنفين غير متوافرين سوى في بساتين بدرة هما علي العبد وعلي دولا .

يقول طارش في حديثه لمجلة (المدير التنفيذي) إن " مدينة بدرة التي تقع قرب الحدود العراقية الإيرانية كانت تمثل رافداً مهماً لدعم الاقتصاد الوطني من خلال بساتينها المعروفة في الإنتاج الوفير سواء من التمور أو الفاكهة ، وكان الإنتاج يغطي السوق المحلية لمحافظة واسط ومحافظات أخرى منها العاصمة بغداد."

مؤكداً أن "الإنتاج تراجع كثيراً منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي وحتى الآن، حين واجهت بساتين بدرة محنة حرب الثماني سنوات حيث أصبحت البساتين مسرحاً للقتال واستخدمت الجذوع لتسقيف ملاجىء الجنود إضافة الى استخدامها لأغراض التدفئة والطبخ واستخدامات عبثية أخرى. "

ويكشف أن " النخلة التي كانت تعطي نحو ثلاث وزنات (الوزنة الواحدة 100 كغم) أصبحت الآن لا تنتج أكثر 30 كغم من التمور وقد تكون هذه الكمية مصابة ولا يستفاد منها سوى للعلف الحيواني".

مشيراً الى " حصول حوادث حرائق متكررة في السنوات الاخيرة طالت مساحات واسعة من البساتين ، وفي كل مرة تقيد ضد مجهول وأدت تلك الحرائق الى موت نحو الفي نخلة كانت غنية بالإنتاج وما بقي منها سوى جذوع سوداء مخيفة يضاف الى ذلك عمليات التجريف التي طالت مساحات آخرى فحولت جزء كبير من البساتين الى أراض سكنية ولابد من إيقاف المجازر التي ينفذها البعض ضد نخيل بدرة قبل أن تصبح البساتين مجرد ذكريات وأسماء دون جدوى."

بينما يقول زميله صفاء علوان

الذي يمتلك بستاناً يحتوي في السابق على أكثر من 600 نخلة من أجوع الأصناف إن " أسباب تدني الإنتاج كثيرة ، في مقدمتها آثار الحرب ثم شح مياه السقي الواردة في نهر الكلال والحرائق والتجريف والإهمال الحكومي."

يشطر نهر الكلال المعروف محلياً بـ (كلال بدرة) البساتين هناك الى قسمين ، فهو يمر في وسطها وكان يوفر لها مياه السقي في كل المواسم ويزداد تدفق مياهه في فصل الشتاء لكنّ إيران قامت في السنوات الأخيرة بإنشاء أكثر من سد عليه ما أدى إلى خروجه عن الخدمة كلياً وصار يتعذر على الفلاحين سقي البساتين ما دفعهم الى حفر الآبار الارتوازية واستخدام الأوعية البلاستكية في سقي البساتين."

يتساءل علوان " هل من المعقول أن يلجأ أصحاب البساتين الى استخدام الأواني والأوعية البلاستيكية في عمليات السقي .. هذا مايقوم به الكثير منهم بسبب شح المياه التي لم تعد تكفي سوى للاستخدامات المنزلية ما أدى الى تراجع كبير في انتاج التمور إضافة الى الفواكه التي تشتهر فيها بساتين بدرة وكان ذلك سبباً رئيساً في هجرة عدد كبير من أصحاب البساتين الى الكوت أو بغداد وترك بساتينهم يصفر فيها الصمت والوحشة بعد أن أنهكها العطش لتتحول تدريجياً الى أراضٍ جرداء."

يؤكد مجيد السالم، وهو أحد أصحاب بساتين النخيل في قرية قلمات عند أطراف بدرة أن " البساتين هناك كانت تنتج أجود أنواع التمور ، وكان التبرزل والمكتوم يمثل هوية للمدينة إضافة الى جمال الدين وسيد سلطان والبربن وأصناف فريدة من التمر العراقي الى جانب الرمان ومن أشهر أنواعه الأوز خانم إضافة الى العنب والبرتقال والتفاح والمشمش والأجاص والخوخ والنومي."

ودعا الحكومة الى العمل بجدية لإيجاد الحلول المفيدة لسكان بدرة وجصان ومعالجة قضية تدهور إنتاج التمور من خلال تنفيذ سد غاطس أو اللجوء الى حفر الآبار الارتوازية أو تنفيذ مشروع جديد يتغذى من نهر دجلة لإيصال الماء الى البساتين قبل فوات الأوان".

في السوق الكبير بمدينة الكوت التقينا أحد باعة التمور، السيد كريم عطوف الذي يعمل بهذه المهنة منذ عشرين سنة إذ قال إن " التمور العراقية لا غنى عنها في كل المواسم ومنها تمور بدرة المعروفة بأصنافها الفريدة سواء كانت أرطاب، أي تمور مقطوفة في الموسم أم مجبوسة وكانت أسعارها مناسبة على العكس مما هي عليه الآن حيث أصبحت الاسعار مرتفعة نتيجة لقلة العرض بالنسبة الى تمور بدرة نتيجة شحتها وغيابها عن السوق."

وأوضح أن " التمور الموجودة في أسواق واسط في الوقت الحاضر هي من محافظتي بابل وكربلاء وقليلا من تمور قضائي النعمانية والحي في واسط لكن يبقى الطلب على تمور بدرة الغائبة بسبب تأثير الحرب والحرائق وشح المياه ."

يذكر أن العراق ظل لعقود طويلة صاحب المركز الأول في إنتاج التمور واحتفظ بالمرتبة الأولى عالمياً من حيث أشجار النخيل والإنتاج السنوي، وكانت تتوافر لديه38% من مجموع أشجار النخيل في العالم وكان يمتلك حوالي 31 مليون نخلة لكنّ أعدادها تراجعت بسبب الحروب التي دمرت آلاف الدونمات من البساتين إضافة إلى الإصابة بالأمراض المختلفة ومنها حشرتي الحميرة والدوباس يضاف الى ذلك عمليات تجريف البساتين وبيعها أراضٍ سكنية وتجارية.

محطة تسوق واحدة
لكلشي ببـــالك

حمـــل تطبيـــق
miswag
مـســواك

تربية الجاموس
Bubalus bubalis

بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم حاذور

يعد الجاموس المستأنس في العراق جزءاً من المملكة الحيوانية، حيث ينتمي إلى شعبة الفقاريات، عائلة الثدييات، رتبة ذوات الأضلاع، فصيلة البقريات، وجنس جاموس المستنقعات Bubalus bubalis. وقد تم تربية الجاموس في العراق منذ العصور البابلية، حيث كان يُستخدَم الذكور في عمليات الحراثة وري المحاصيل الزراعية، كما كان يُعتبَر رمزاً للقوة في العصر البابلي.

يمثل الجاموس ثروة وطنية تتطلب العناية والتطوير لضمان تلبية الإحتياجات الغذائية المتزايدة للمواطنين من اللحوم والألبان. ورغم ذلك، لا يزال وضع الإنتاج الحيواني في بلادنا دون المستوى المطلوب، حيث يعتمد البلد على الإستيراد لسد الفجوة في المنتجات الحيوانية. وبالإضافة إلى قلة الإهتمام بالثروة الحيوانية، أصبحنا بحاجة ماسة لتطوير الموارد المحلية، وعلى رأسها الجاموس، مما يتطلب تبني سياسات علمية مدروسة للحفاظ على قيمة هذه الثروة ووضع الحلول المناسبة لنموها.

يُعتبَر جاموس ما بين النهرين أحد الدعائم الرئيسة للثروة الحيوانية، حيث يُعرف بإنتاجه لأفضل أنواع الحليب، وهو يعد من الثروات الحيوانية الأصيلة والأساسية، كما يُظهر الجاموس قوة وصبراً كبيرين، رغم ما عاناه من الأمراض والظروف الصعبة والإهمال، ويتميز بقدرته العالية على مقاومة الأمراض وقدرته على التغذية على الأعلاف ذات الجودة المنخفضة، وينتج حليباً ولحماً بكفاءة أعلى مقارنة بالأبقار، ولفترة أطول.

يُعتبر الجاموس من الحيوانات المميزة بقدرتها على تحويل الأعلاف ذات القيمة الغذائية المنخفضة إلى حليب ولحوم، حيث يتمتع بمعامل تحويل غذائي فريد للنباتات الفقيرة، مما يجعله أكثر كفاءة مقارنة بالماشية، وسبب ذلك يعود إلى تكيفه الطويل مع الأعلاف الفقيرة، مما عزز قدراته في تخمير الألياف بشكل أفضل.

يُعد جاموس المستنقعات في العراق مصدراً هاماً لبروتين الحيوان، حيث يُساهم بشكل كبير في الإمدادات الغذائية من خلال إنتاج الحليب ومشتقاته بنسبة تتراوح بين 5-8%، بالإضافة إلى اللحوم والجلود بنسبة تبلغ 1.3% (وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، 2009). ومع ذلك، شهدت السنوات الخمس الماضية إنخفاضاً ملحوظاً في أعداد الجاموس العراقي، التي تراجعت إلى 98 ألفاً فقط.

يُعتبر نقص الأعلاف، وإنخفاض الخصوبة، والذبح الجائر من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا الإنخفاض. كما أن سوء التغذية يُعد عاملاً رئيسياً ذو تأثير سلبي على الكفاءة الإنتاجية والتناسلية للجاموس، إضافةً إلى التأثير على الصحة العامة للقطيع في العراق، حيث أدى نقص التغذية إلى زيادة الفترة بين الولادات وتأخر النضج الجنسي وبداية البلوغ لدى المواليد، مما يسهم في إنخفاض الأداء التناسلي وزيادة خسائر الإنتاج، وبالتالي تقليل الدخل للمربين.

أما عن مميزات الجاموس العراقي، فتتمثل في:

1. تمتاز الحياة الإنتاجية للجاموس بأنها أطول بكثير مقارنة بالأبقار.
2. تصنيعه للحليب يتسم بالجودة من حيث الكمية والنوعية.
3. يُظهر كفاءة عالية في

تحويل الغذاء إلى إنتاج من الحليب أو اللحم بالمقارنة مع الأبقار.

4. إرتفاع نسبة الدهن في حليبه الأبيض يجعله مرغوباً في صناعة القيمر.

5. يمتاز بكفاءة كبيرة في تسمين العجول.

6. تحتوي لحوم الجاموس على نسبة منخفضة من الكوليسترول والدهون مقارنة بلحوم الأبقار.

7. يتمتع الجاموس بقدرة متميزة على التكيف مع الظروف المحلية، سواء كانت بيئية كالمناخ والتضاريس، أو صحة مثل مقاومته للأمراض الشائعة. كما يتمكن من التكيف مع تقلبات كميات الغذاء المتاحة وإرتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

يمتاز شكل الجسم بالطول النسبي مع محيط صدر ضيق. بينما تكون الأرجل طويلة وسميكة، يتسم الرأس بكونه كبيراً ذا جبهة عريضة ووجه ممدود، مع قرون هِلالية الشكل تميل إلى الجوانب، وهي قوية وسميكة. يغلب على لون جسم الجاموس اللون الأسود أو الرمادي، في حين يعتبر اللون الأبيض من الألوان النادرة.

تعتبر تربية الجاموس العراقي (الفراتي) أكثر جدوى إقتصادية مقارنةً بتربية أبقار الهولشتاين أو الفريزن الهولندي.

1. ينتج الجاموس العراقي حوالي 10 لترات من الحليب، بينما تنتج أبقار الفريزن نحو 30 لتراً، ومع ذلك، يصل سعر الحليب من الجاموس العراقي إلى 4 إلى 6 أضعاف سعر حليب الأبقار، حسب المنطقة، حيث إضطررت شخصياً إلى شرائه بسعر 5000 دينار للتر، أي عشرة أضعاف سعر حليب البقر، بناءً على وصف الطبيب لإبني بعد

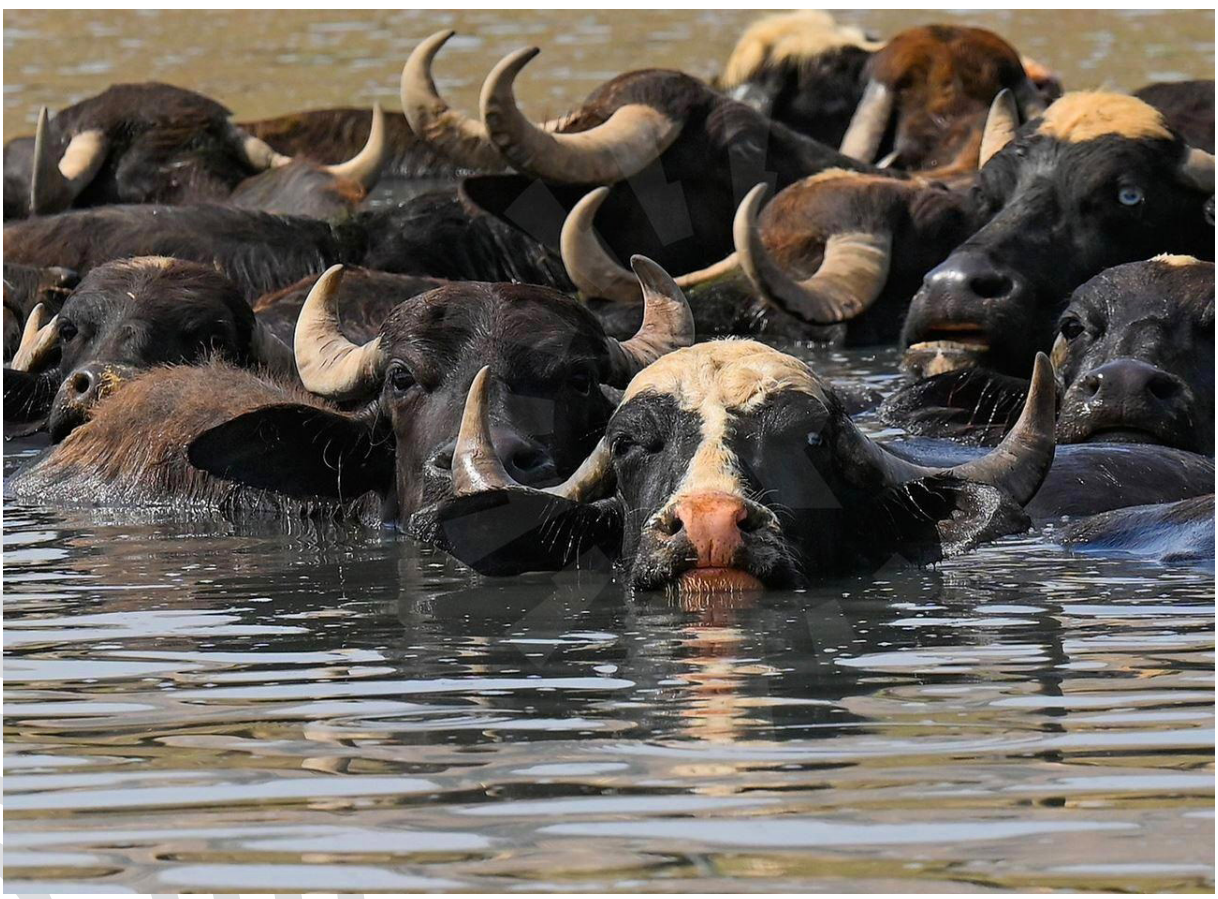

تعرضه لحادث.

2. يستهلك الجاموس العراقي أعلافاً أقل تكلفة وأقل جودة.

3. لا يحتاج الجاموس العراقي إلى حضائر باهظة الثمن، حيث لا تتطلب تربيته تكييفاً أو تبريداً في فصل الصيف، نظراً لقدرة الجاموس على تبريد ذاته من خلال السباحة في الماء.

4. يتمتع الجاموس العراقي بمقاومة عالية للأمراض والحشرات، كما أنه يتكيف بشكل أفضل مع البيئة الحارة في العراق.

5. بفضل حجمه الكبير وسرعة نموه وإنخفاض تكلفة أعلافه نسبياً، يعد الجاموس منتجاً مثالياً للحوم.

6. يحتوي حليب الجاموس العراقي على نحو 3 أضعاف الدهون و4 أضعاف الكالسيوم، بالإضافة إلى مضاعفة محتواه من العناصر الغذائية الأخرى مثل الفسفور والبوتاسيوم، مقارنة بحليب الأبقار.

7. يمتاز الجاموس العراقي بتركيبة غنية بمضادات الأكسدة، والفيتامينات المركزة، وعناصر تقوية المناعة، مما جعله علاجاً للعديد من الأمراض. إذ يُعتبر وسيلة فعَّالة للوقاية والعلاج من السرطان وأمراض القلب، بالإضافة إلى المساهمة في التعافي من الكسور والحوادث، حتى أصبح وصفة طبية معتمدة من قبل الأطباء في العراق لعلاج العديد من الإصابات والأمراض.

8. تمتاز تربية الجاموس العراقي الفراتي بفوائد كبيرة ومزايا إقتصادية تفوق تربية أبقار الفريزن مرتفعة التكلفة. كما أن الجاموس العراقي حيوان ذكي يمتلك قدرة عالية على التكيف والتآلف مع مربيه، مما يجعله أكثر إرتباطاً من المواشي الأخرى. يُطلق مربي الجاموس أسماء مميزة على حيواناتهم، ويُظهر الجاموس إستجابة واضحة عند مناداته بإسمه، حتى يبدو كأنه يفهم ويتواصل مع من يناديه.

9. خلال عملية الرعي، يمكن للجاموس التوجه بمفرده إلى مناطق الرعي أو السباحة، حيث يعود بعد إنتهاء اليوم إلى حظيرته. وعلى الرغم من حجمه الكبير ومظهره المخيف، إلا أنه حيوان عاطفي يحب اللعب مع مربيه، مما يضيف لمسة من المحبة والود بينهما.

10. يُعتبر حليب الجاموس العراقي المادة الأساسية المستخدمة في صناعة القشطة (الكَيمر العراقي)، والتي تُعَدّ واحدة من ألذ الأطباق المعروفة في مجال مشتقات الألبان. وبفضل هذه العوامل، يُعتبر الإستثمار في تربية الجاموس ثروة وطنية لا حدود لها، حيث يسهم في دعم الإقتصاد، وخلق فرص عمل، وزيادة إنتاج الحليب الصحي الذي يتمتع بجودة عالية.

لذلك من المهم الإهتمام بهذا الحيوان لما يمثله من إرثٍ تاريخي و ما له من أثر إقتصادي على البلد يمكن إستخدامه في مجالات عده من أجل زيادة الإيرادات الحكومية لو إستُثمِرَ بصورةٍ علميةٍ صحيحة حيث أن نسبة الدهون الحيوانية الموجودة في انتاجيتة من الحليب تكاد تكون هي الاعلى مقارنه بجميع دول العالم حيث تصل في بعض أنواع الجاموس العراقي (الفراتي) بين 8-12% فيما تكون أعلى نسبة في الحليب في دول العالم هي 7-8% إعتماداً على التغذية التي يتلقاها الجاموس .

فلوسك
براحتك
THANK YOU
A910S
PAX
Payment Summary
Your payment is complete
رجـع فلوسك
لبطـــاقـتك
mastercard.

تصوير حاكم الشمري

قناع من البرونز يمثل وجه ديونيس اله الخمر عند الاغريق وجد في الحضر

Bronze mask represents the face of the Dionys god of wine when the Greeks found in urban areas

(الوفاء) .. ضاع في دهاليز الحياة

زيـــد الحلـــي

بعض الناس يشتقون الظاهر من الجوهري ، فتراهم يتنقلون في الدنيا مثل (دولاب الهوا) يحاولون مرة ومرات النفاذ من أفعال البشر إلى عقولهم..ومن الشظايا إلي الغبار!

هؤلاء والخطأ... مساران متوازيان ، متساويان ، ولعلك مررت بظرف جعلك تتعرف على أحد هؤلاء... وبقدر محبتك ومعاونتك ومد يدك لمثل هذا الـ (أحد) تتلقى منه الطعن... وبالرغم من إنني لم أصادف شخصاً بمثل هذا الوصف ، وضعه القدر أمامي ، ربما لكوني محظوظاً في أصدقائي وصداقاتي ، سوى أن أذناي تسمع دوماً عبارات من بعض الذين ألتقيهم عن نماذج شعارهم (عدم الوفاء) وسلوكهم لا يتعدي التملق .

مثل تلك النماذج ، نجدهم في المجتمعات السياسية والثقافية والصحفية وفي الحياة... وكثيراً ما لمستُ من الذين صدموا بعديمي الوفاء ، حاجة خرساء الى البكاء .

وعديمو الوفاء، تصبح الأشياء عندهم متساوية ، فلا يفرقون بين الأيام والساعات ولا بين الضوء والعتمة والحركة والسكون أو النهيق وتغريد البلابل!

وفي السياسة تزداد ظاهرة كثرة عديمي الوفاء اتساعاً عنكبوتياً، فتجد من كان من (مريدي) فلان والمطبلين له، مثلاً ، يخرجون عن طوعه، ويظهرون على الملأ بلباس جديد وتنظير آخر، لأن ولي أمرهم جفّت لديه يد (العطاء) وكأنهم يقولون له : انتهى أمرك، لأن (فلوسك) انتهت!

إن الذين فقدوا حسنة (الوفاء) ترى روحهم علوقة بالتمرد والنكران فهم يحبذون السفر إلى الموائد بغض النظر، عما تحتويه من مأكولات، ويغادرونها علي حين غرة ، عندما تقل (اللحمة) من فوق الأرز...أو يقل ما يحبذون من أنواع الطعام... يتسابقون في الخروج من مضيّفهم قبل أن يحتسوا شاي الختام .

كم هو محظوظ، الإنسان الذي يتولى قيادة الأشياء، بدلاً من أن يتولى (عديمو الوفاء) قيادته... فهم يقودون في الظلام بدلاً من ضياء الشمس، ويثّرون عن طريق (الربح الحرام) أياً كان... متناسين أن للأكذوبة... أرجل وللفضيحة أجنحة .

لقد صار جرح الذين ابتلوا بعديمي الوفاء، باتساع البحر ...فلا يلمهم أحد ...إن عاتبوا في الليل الحزين... دنياهم .

التعليم بالذكاء الاصطناعي

ياس خضير البياتي

أصبح الذكاء الاصطناعي مصدرًا للأمل والقلق في هذا القطاع؛ فنحن اليوم عند مفترق طرق. فبعض الناس يُحيطه التفاؤل من كل جانب؛ بينما يشعر آخرون بالخوف من أن يتجاوزهم الزمن. لكن ينبغي علينا أن نفهم أن التغيير ضروري -وربما حتمي- لمستقبلنا.

قبل ظهور الذكاء الاصطناعي، كان العالم مختلفًا تمامًا عمَّا هو عليه الآن. إنه عالمٌ مُرعبٌ يُذكرنا باكتشاف السلاح النووي؛ حيث تسبَّب ذلك في تغيُّرِ المزاج البشري وإثارة الرعب من المستقبل في النفوس؛ خوفًا من المجهول.

عندما يظهر مخترَع جديد في العالم، يبدأ الناس بنشر الهواجس والتكهُّنات حوله، فتتغير الأمزجة، ويصيب الاكتئاب الملايين، وتُمرَّر الإشاعات السلبية حوله، حتى لو اكتشف لهم هذا المخترع جيناتهم المرضية ورسم لهم خرائطَ النجاة. هذا ما حدث بالضبط للذكاء الاصطناعي؛ حيث واجه هجومًا شديدًا بالانتقاد والرفض، وتحوَّل إلى بُعبع يُثير الرعبَ في العقول، وأداةٍ للتحريض ضده. للأسف، لم يُعطَ الذكاء الاصطناعي حقَّه من الإنصاف، رغم الازدواجية الغريبة؛ إذ يتم استخدامه في الطب والتعليم والصناعة والبحوث، ورغم ذلك لا يُقال عنه ما يبعث على الأمل.

يُنظر إليه بعيون سلبية عندما يشعر البشر أنه يتفوَّق عليهم أو يستولي على بعضِ وظائفهم أو مصالحهم أو أحلامهم!

يقول العلم: إن الخلايا العصبية البيولوجية تعمل بتردُّدٍ أقصى يبلغ نحو 200 هرتز؛ مما يمنحها قدرة تفوق الدماغَ البشري؛ من حيث سرعة الحساب ودقَّة النتائج.

إضافةً إلى ذلك، تتمتع الخلايا العصبية بقدرة على التوسُّع، من خلال إضافة المزيد من الأجهزة؛ بينما يقتصر ذكاء الإنسان على حجم الدماغ وهيكلِه، وكفاءة التواصل الاجتماعي.

كما يُمكن تكرار برامج ونماذج الذكاء الاصطناعي بسهولة. ورغم ذلك، هناك مخاوف من أن يتحوَّل الذكاء الاصطناعي إلى اختراع "مارق"؛ مما يجعله يخرج عن السيطرة البشرية، ويُشكِّل تهديدًا لمستقبل الإنسانية.

مع ذلك، يقول بعض العلماء: إن الذكاء الاصطناعي يُساعدنا في تحقيق ما نُريده بطريقة أسهل؛ لكنه يبعدنا عن عملية التفكير الإبداعي. يرفع هذا الأمر شعارًا، مفادُه: "لا تفكّر، فنحن نُفكّر بدلاً منك، ولا تكتب، فنحن سنكتب عنك".

وعلى الرغم من أنها من صنع الإنسان؛ فهي تفتقر إلى الإنسانية، ويشعر مبتكروها بالقلق من احتمال تحوُّلِها إلى وحشٍ كاسرٍ يلتهم كلَّ مَن حوله.

ما يُثير الانتباهَ، هو دخول الذكاء الصناعي في التعليم بقوة، بطرق متعددة؛ بدءاً من روبوتات الدردشة

لدعم الطلاب -على مدار الساعة-، وصولاً إلى خوارزميات التعلُّم الشخصي التي تتكيَّف مع احتياجات كل طالب؛ وذلك لتحسين وتطوير التعليم كقوة وكأسلوب وكأدوات.

تتمثل إحدى الميزات الرئيسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، في قدرته على تخصيص تجربة التعلُّم، إذ بفضل خوارزميات الذكاء الاصطناعي، يُمكِن تحليلُ بيانات الطلاب؛ لتحديد نقاط القوة والضعف الخاصة بكل فرد؛ مما يُتيح تطويرَ خطط تعلُّم مُصمَّمة خصيصًا لتلبية احتياجات كل طالب. و يمكن للذكاء الاصطناعي ايضا أن يُساعد في أتمتة المهام الإدارية؛ مثل: تسجيل الدرجات، والتقييمات؛ مما يُتيح للمُعلمين وقتًا أكبر للتركيز على التعليم، وتقديم التغذية الراجعة. كما يُمكنه إنشاءُ موادَّ تعليميةٍ مخصصة؛ مثل: الكتب، والفيديوهات، بناءً على تفضيلات الطلاب وطرق التعلُّم الملائمة لهم.

بشكلٍ عام، من المتوقَّع أن تنتقل الفصولُ الدراسية وقاعات المحاضرات في الجامعات قريبًا من الإطار التقليدي للتعلُّم، إلى استخدام مزيج من الروبوتات والذكاء الاصطناعي المُصمم حسب الحاجة، وحسب الاحتياجات التعليمية المرتبطة بمهارات الإنسان. مقابل الفوائد المتوقَّعة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، هناك بعض العيوب المحتمَلة أيضًا، والتي تتمثل في تفاقُم تحديات عدم المساواة الموجودة في نظام التعليم. على سبيل المثال، إذا تم تدريب خوارزميات الذكاء الاصطناعي على بيانات متحيزة؛ فقد تؤدي إلى نتائجَ متحيزةٍ أيضًا.

هناك قلقٌ أيضًا من أن يؤديَ استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقليل التفاعل البشري والمهارات الاجتماعية بين الطلاب؛ مما قد يُساهم في غياب الشعور الجماعي والتضامن ضمن المجتمع -على المدى الطويل-، ويضعف تنميتهم الشخصية.

لذلك فالمعلم -سواء أكان في مدرسة أو جامعة أو مركز تدريب-ليس مجردَ وسيطٍ لنقل المعرفة فحسب؛ بل هو عنصرٌ أساسي في تطوير الشخصية ونقل القيم الاجتماعية. ومع ذلك، أودُّ أن أقول: إن سمة العصر الحديث تتمثل في الاتجاه نحو تعلُّم كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي، بدلاً من الاستماع إلى دروسٍ حول مخاطر استخدامه. فنحن اليوم في سباقٍ للحصول على هذا الذكاء الاصطناعي بأي وسيلة ممكنة؛ لأنه ابتكار عصري فاق كل التوقُّعات.

الخلاصةُ النهائية هي: أن كل مُخترَع جديد يُواجَه إما بالرفض والتشكيك أو بالقبول. والقبول يأتي من الذين يؤمنون بحتمية التطور العلمي المستمر؛ حيث تتجلَّى القدرة على الاستجابة والتعلُّم والتكيُّف مع كل اختراعٍ جديد.

في المقابل، هناك مَن يرفضون هذه الاختراعات لأسبابٍ متنوعة، سواء أكانت شخصية أو دينية أو قيمية. ورغم ذلك، فإن هذا الرفض -في المجمل-يُعد موقفًا غيرَ عقلانيٍّ ضد الابتكار والتقدُّم البشريّ.

الأغرب على مستوى أوطاننا هو: أن يأتي الرفض من رجال العلم -خاصة كبار السن-الذين يُصرون على عدم التكيُّف مع هذه الاختراعات، وعدم التفاعل معها في مسيرتهم العلمية؛ رغم أن هذه التكنولوجيا تساعدهم في إنجاز واجباتهم، وتختصر الوقت، وتقدم لهم خدماتٍ رائعة تقيهم من روتين العملية التعليمية التقليدية. بل علينا ان نودع الورق في معاملاتنا الادارية ،وتبني الادارة الرقمية .

وقد قيل: إن التعلُّم في الكِبَرِ نَقْشٌ يتحدَّى العمر، والتعلُّم في الكِبَرِ ... مُتعةٌ ونَظَر. وقل معي:" ربِّ زِدني

تســـــوگ

الاصـــلي والمضمـــون

حمـــل تطبيـــق
miswag
مسواگ

عبدالزهرة محمد الهنداوي

قُبّة المهّولين، وحبّة المهّونين

المهولـون، هـم اولئـك الذيـن يضخمـون الاشـياء والاحـداث، فيصنعـون مـن (الحبّـة، قبـةً)، بمعنـى انهـم ينسـجون تضخيمهـم وفقـا لمعلومـة صحيحـة، او مصطنعـة، فيحيكـون حولهـا القصـص والحكايـات الخياليـة احيانـا، امـا المهونـون، فهـم اؤلئـك الذيـن يقزّمـون الاشـياء، ويسـتهينون بالاحـداث، ويجعلـون مـن (القبّـةِ، حبّـةً) او دون ذلـك!!.

وقـد صنـع كل فريـق منهمـا مسـاحة يتحـرك فـي محيطهـا، ولعـل فريـق المهـولين كانـت لـه الغلبـة، فاسـتحوذ علـى المسـاحة الاكبـر، فـي ظـل امـواج مـن الاحـداث المتلاحقـة فـي العـراق، فمـن الحديـث عـن دعـوة الجولانـي، (احمـد الشـرع) لزيـارة العـراق، الـى تصريحـات ترامـب العائـد الـى البيـت الابيـض، وتهجيـر اهـل غـزة الـى العـراق ومصـر والاردن، الـى التكهـن بانخفـاض اسـعار النفـط، وبالتالـي تعـرض العـراق الـى ازمـة ماليـة واقتصاديـة حـادة، تهـدد رواتـب موظفـي الدولـة، وصـولا الـى وبـاء الحمـى القلاعيـة التـي ضربـت عـددا مـن بقراتنـا الآمنـات، وسـوى ذلـك مـن الاحـداث التـي يجـر بعضهـا بعضـا، وهنـا بـرز المهولـون، مسـتثمرين فـي تلـك الاحـداث، وهـم يصيحـون بانتشـاء وباعلـى اصواتهـم، ان افلاسـنا قـادم، وان الرواتـب سـتكون حلمـا، فترامـب قـال انـه سـيغرق السـوق العالميـة بالنفـط، وان النفـط سـيغدو (بلاش)، ثـم قالـوا للنـاس اياكـم وتنـاول اللحـم الاحمـر وكذلـك جبن العـرب وقيمـر السـدة، والحليـب، وقـد يصـل الامـر الـى منـع البيـض الاحمـر ايضـا!!

فـي المقابـل اسـتنكر المهونـون ماذهـب اليـه غرماؤهـم المهولـون، وكأنهـم يقولـون لهـم، ان كل مـا ذكرتمـوه فـي تهويلكـم محـض خيـال!!، ولاوجـود لـه فـي ارض الواقـع،!!

الا ان المنطق هو غير ذلك تماما،..

ذلـك لان موقـف الفريقـان، ليـس سـليما،..نعـم لدينـا مشـاكل ماليـة، ولكـن الامـر لـن يصـل الـى الانهيـار او الافلاس، بلحـاظ الظـروف شـديدة الصعوبـة التـي مررنـا بهـا فـي سـنوات سـابقة، ونعـم ان ترامـب ملأ الدنيـا وشـغل النـاس بتصريحاتـه، ولكنـه لـن يسـتطيع تغطيـة كامـل الاسـتهلاك العالمـي مـن النفـط، لذلـك فـان الاسـعار لـن تنخفـض الـى مسـتويات متدنيـة خلال العـامين المقبلين على الاقـل. كمـا لـم ينكـر احـد ان ابقارنـا أصيبـت بوبـاء الحمـى القلاعيـة، ولكـن هـذا المـرض لا ينتقـل الـى الانسـان، والاصابـات وان كانـت مؤلمـة لانهـا تمثـل ضربـة اقتصاديـة لايسـتهان بهـا، الّا انهـا تحـت السـيطرة، ولـم تصـل نسـبة الاصابـات الـى ربـع ماحصـل فـي عـام ٢٠٢٣، وفقـا لحديـث وزيـر الزراعـة، ثـم مالبـث الوبـاء ان انحسـر سـريعا.

فـي ضـوء مـا تقـدم، علينـا ان نتعامـل مـع الاحـداث بمنطـق العقـل والواقـع، بعيـدا عـن التهويـل او التهويـن، لاننـا فـي نهايـة المطـاف ان هوّنـا او هوّلنـا فـان الضـرر سـيلحق بنـا وباهلنـا جميعـا..

د. جمال العتابي

لعل الجندي الاحتياط سالم كان محظوظاً في بعض المقاييس مع زملائه الجنود الذين يسعون إلى إرضاء آمري السرايا والأفواج من الضباط في حرائق (القادسية الثانية)، كانت الحروب تقدّم دماء الشباب في ولائم سخية لقطع الرقاب، يوم لا مفرّ للوطن إلا أن يرقص مثل الطائر الذبيح.

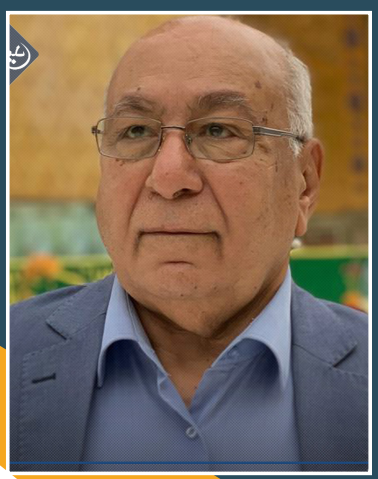

(الطلي) سالم

كان (سالم) ابن تاجر الجلود في الكاظمية قد أدرك أسرار مهنة أبيه، وتعلّم خفاياها في وقت مبكّر من عمره. انصرف للعمل معه تماماً بعد أن تخرج من كلية الادارة والاقتصاد، وكان من الصعب على الأب إدارة العمل وحده فهو بحاجة على الدوام أن يكون ولده إلى جواره.

تعلّم الجندي سالم أن يكون خدوماً لأولئك الآمرين على نحو لا يبدو أنه يرشيهم، ولا هم يظهرون كمرتشين، قدّم نفسه للعقيد الآمر بوصفه تاجر أغنام، لابأس هناك ثمة علاقة بين الأغنام والجلود، واقع الحال كانت رشاويه نوعاً من تبادل المنافع في ظروف يشبّ فيها الموت في البيوت، والبلاد تبرعم فيها الدماء، حين اكتشف ان آمره الميداني يحب (الطليان)، وهؤلاء ما كانوا يمتلكون الوقت لتأمين متطلبات بيوتهم وهم في خضمّ المعارك، كان سالم يمتلك مهارة ابن (السوق) يوفّر لهم ما يريدون لقاء أسبوع إجازة أو اسبوعين، يقضيها مع عائلته وهو في قمة السعادة، تلك الأيام كانت تُعرف بإجازات (تأجيل الموت) .

في واحدة من اجازاته طلب منه الآمر تأمين حاجة العائلة من اللحم والخضار على وجه السرعة، ما كان أمامه خياراً سوى المضي

لشراء (طلي) متوسط الوزن عسى أن يجدد له الضابط اجازته مرة ثانية، كان سالم ممسكاً بقوة برقبة (الطلي) حين وقف أمام باب منزل الآمر، تصاعدت دهشته وارتسمت الحيرة على وجهه قبل أن يضغط على جرس المنزل، انفتحت عيناه على سعتهما غير مصدق وهو يشاهد عشرات (الطليان) تسرح في حديقة المنزل، كانت (جبهة) ثانية لكائنات تنتظر الذبح، ظلّ يتساءل مع نفسه: كيف السبيل لإثبات عائدية الطلي للجندي سالم؟ كان جسده قد توقف عن الحركة، لم يعد بمقدوره سحب (الضحية) الى مسافات أبعد، لكن عقله لم يتوقف، تلك الأثناء كان أحد الصبيان قريباً منه، نادى عليه بود مفتعل دسّ في جيبه خمسة دنانير، التمسه في الاسراع نحو أقرب مخزن لبيع الأصباغ، عاد الصبي يحمل علبة لون سائل صغيرة، رجّها سالم بحركة سريعة، ضغط على نابضها، ثم رشّ باللون الأحمر على ظهر (الطلي) كلمة: (سالم) بحروف كبيرة.

دفر الباب الحديدي بقوة، ثم نادى على زوجة الضابط لتشهد الواقعة، دفع (بالطلي) الى حديقة المنزل، مع جمهرة الطليان، راح يلهث، بينما كان اسم سالم يلمع تحت وهج الشمس.

* لم يتسن للكاتب للأسف (شرف) المشاركة في القادسية،

يشير مصطلح تمكين المرأة إلى تقوية النساء في المجتمعات المعاصرة وقد أصبح هذا المفهوم موضوعًا هامًا للنقاش خاصة في مجالات التنمية والاقتصاد، وبأنّه العملية التي تُتيح للمرأة القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تُكسبها قوةً تُمكّنها من السيطرة على حياتها، كما يُمكن تعريف تمكين المرأة بأنّه العملية التي تُشير إلى امتلاك المرأة للموارد وقدرتها على الاستفادة منها وإدارتها بهدف تحقيق مجموعة من الإنجازات.

المنافع الاقتصادية لتمكين المرأة

د. ندى العمار

وترجع جذور مفهوم "التمكين" إلى الستينيات من القرن الماضي؛ إذ ارتبط بالحركات الاجتماعية المطالبة بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين، وبعدها استُخدم بمعاني عدة ومجالات مختلفة، كالاقتصاد، والعمل الاجتماعي والسياسي.

وقد تشعّب المفهوم ليطال التعبير عن عملية فردية يكون المرء فيها مسؤولًا عن نفسه ومسيطرًا على حياته ووضعه، ويعد التمكين عملية سياسية لمنح المجموعات المهشمة حقوقهم وتوفير العدالة الاجتماعية لهم.

ثم عاد مصطلح التمكين للظهور بقوة في التسعينات عقب إعلان مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية في 1994م، ثم في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين 1995،حيث دعا المؤتمر إلى إزالة العقبات التي تعطل تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي؛ وذلك لتتمكن من ممارسة دورها الاقتصادي وتتفاعل مع السياسات الاقتصادية، وبعدها طار المصطلح في الأفق واستخدمته المؤسسات الدولية والبنك الدولي في لغتهم وخطاباتهم، وتعالت الأصوات مطالبةً بـ "تمكين المرأة" في مناحي الحياة للنهوض بالمجتمع وتنميته.

و عر ف صندوق الامم المتحدة الانمائي تمكين المرأة بأنه عملية تمكين النساء وزيادة وعيهن عن طريق توفير الوسائل الثقافية والتعليمية والمادية، حتى يتمكن الأفراد من المشاركة في اتخاذ القرارات والتحكم في الموارد التي تعنيهم.

ولكي تستطيع المرأة ممارسة اختياراتها الفردية لابد من وجود عناصر مهمة ؛ وهي: الموارد، والإدارة، والإنجازات، ويُشير كلّ من تلك العناصر إلى معنى مختلف؛ فالموارد تُشير إلى التوقعات والمخصصات المادية، والاجتماعية، والبشرية، أمّا الإدارة فتُشير إلى قدرة المرأة أو على الأقل إحساسها بالقدرة على تحديد أهدافها الاستراتيجية التي تريد الوصول إليها في حياتها والتصرّف بناءً على تلك الأهداف واتخاذ القرارات بناءً على نتائج تلك الأهداف، أمّا الإنجازات فهي تُشير إلى مجموعة متنوعة من النتائج التي تبدأ من تحقيق مستوى عيش كريم وتحسينه إلى تحقيق مبدأ تمثيل المرأة سياسيّاً.

إن التغيرات التي شهدها العالم و دخوله مسار العولمة فرضت عليه العديد من القضايا من أبرزها مشاركة المرأة في عملية التنمية من خلال تمكينها تعليميا و اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ونفسيا

والتمكين التعليمي للمرأة من خلال التقنيات الجديدة كالتعلم الإلكتروني يكسبها أيضًا مهارات جديدة تساعدها في العالم المتقدم اليوم والمتسم بالعولمة

من خلال الندوات وورش العمل التي تهدف إلى دعم المرأة ا

وتمكينها من خلال تحسين مهاراتها الرقمية، ورفع مستوى الوعي بشأن أهمية تزويد الفتيات والنساء بالمهارات الرقمية كمفتاح لإدماجهن الرقمي، ولإتاحة فرص أفضل لهنّ في مجالي التعليم والعمل.

كما يُتيح التمكين الاقتصادي للمرأة القدرة على السيطرة على موارد الأسرة ومصدر دخلها، إضافةً إلى العديد من الأمور الاقتصادية؛ كالوصول إلى الأسواق وتوفير فرص عمل لها متكافئة مع الرجال في الوصول إلى المواقع الاقتصادية المهمة، ومشاركتها في صنع القرارات الاقتصادية، وتعزيز قدرتها على الاستقلالية المالية من خلال كسب المال ومشاركتها ضمن القوى العاملة

في حين يُتيح التمكين السياسي للمرأة الحق في التصويت، وانخراطها في النظام الساسي بعد امتلاكها للمعارف السياسية، كما يُمكّنها من تمثيل الحكومات محلياً ودولياً

اضافة الى التمكين الاجتماعي الثقافي للمرأة يتيح المشاركة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، وعلى نطاقٍ أوسع فإنّه يوفّر فرصاً للمرأة الوصول إلى مجموعة واسعة من الخيارات التعليمية ممّا يُساهم في محو أمية المرأة، وهذا بدوره يُحسّن من صورتها وأدوارها وإنجازاتها في المجتمع، إذ يهتم التمكين الاجتماعي الثقافي بالإناث من ناحية التعليم والحدّ من التمييز ضدّهن من خلال الحدّ من المعايير التقليدية التي تُركّز على تفضيل الذكور، كما يُتيح هذا النوع من التمكين للمرأة حرية الحركة من خلال جميع وسائل النقل الحديثة.

ويُتيح التمكين القانوني للمرأة معرفة حقوقها القانونية والحصول على الدعم المجتمعي الذي يُساعدها على ممارسة تلك الحقوق، وذلك من خلال عمل حملات للتوعية بحقوقها، وتجنيد المجتمع لدعمها، والتنفيذ الفعّال للحقوق القانونية، وعلى نطاقٍ واسع يُشجّع التمكين القانوني سنّ القوانين التي تدعم حقوق المرأة والدفاع عنها، وتصحيح أيّ انتهاك للحقوق من خلال الاستعانة بالنظام القضائي.

اما بالنسبة للتمكين النفسي للمرأة فهو يتيح الراحة النفسية لها، واحترامها لذاتها وتعزيز كفاءتها الذاتية، كما يزيد من الوعي الاجتماعي ضد ظلم المرأة، وعلى نطاقٍ واسع يُشعر التمكين النفسي المرأة بالاندماج والاستحقاق، ومن جهة أخرى فإنّه يُعزّز القبول المجتمعي لذلك الاندماج والاستحقاق.

وبيّن جون فريدمان "John Fried-man" أنّ مفهوم التمكين ينشأ نتيجةً عن تفاعل ثقافات المجتمع المحليّة، والسياسية، والاجتماعية معاً، فهو يؤمن بوجود ثلاثة أنواع من السلطات؛ وهي السلطة السياسية، والسلطة الاجتماعية، والسلطة النفسية، فالسلطة السياسية لها تأثير واسع من خلال العمل الجماعي واتّحاد الأصوات، أمّا السلطة الاجتماعية فهي تنشأ من معالجة المعلومات والمهارات المجتمعية، إضافةً إلى دور القوة النفسية في مفهوم التمكين كإحساس فردي بالقوة يظهر في السلوك كزيادة احترام الذات والثقة بالنفس، ويرى فريدمان التمكين على أنّه قوة اجتماعية يُمكن ترجمتها كقوة سياسية، كما يُشير إلى أهمية تعزيز عملية الإرشاد النفسي، والسياسي، والاجتماعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. .

ويوجد عدد من العناصر المهمّة للوصول إلى تمكين المرأة، منها حق المرأة في تحديد خياراتها بنفسها ، و

حق المرأة في قدرتها على السيطرة على حياتها سواءً داخل المنزل أو خارجه.

اضافة الى شعور المرأة بقيمتها وبذاتهاوحقها في الوصول إلى الموارد، وإتاحة الفرص لها للاستفادة منها.

وحقها في التأثير على توجهات النظام الاجتماعي والاقتصادي على المستويين الوطني والدولي

وتستفيد دول وأعمال ومجتمعات ومجموعات بأكملها من تنفيذ البرامج والسياسات التي تتبنى مفهوم تمكين المرأة، حيث أن التمكين يعدأحد الشؤون الإجرائية الأساسية لمعالجة قضايا حقوق الإنسان والتنمية.

وعندما يتم تمكين المرأة لتعمل وتساهم بشكل أكبر تصبح إمكانية النمو الاقتصادي أكثر وضوحًا، حيث تعتمد معظم النساء حول العالم على قطاع العمل غير الرسمي كمصدر للدخل. تمكين المرأة في الدول النامية أمرًا أساسيًا لتقليل الفقر العالمي وذلك لكون النساء يشكلن جزءًا كبيرًا من عدد الفقراء في العالم.وإقصاء جزء كبير من القوى العاملة لدولةٍ ما على أساس الجنس فقط له اثار سلبية على الاقتصاد، كما أن مشاركة النساء في المشاورات والمجموعات والأعمال تزيد من فعاليتها.للتعبير عن مطالبهن،

ومن خلال هذا النهج الجديد الذي اتخذته النساء أصبح بإمكانهن تمكين أنفسهن من خلال تنظيم الحملات والتعبير عن آرائهن فيما يخص تساوي الحقوق بين الرجل والمرأة دون أن يشعرن أنهن مضطهدات من أعضاء المجتمع، فعلى سبيل المثال أطلقت 100 امرأة مهتمة بقضايا المرأة حملة على الإنترنت في 29 مارس 2013 أجبر على أساسها موقع فيسبوك والذي يعتبر أهم مواقع التواصل الاجتماعي على إغلاق صفحات عدة كانت تنشر الكراهية ضد النساء.

شيءٌ من تاريخ شرطة الجنس اللطيف في العراق..

د.اكرم عبد الرزاق المشهداني

منذ تأسيس الدول، أُسِّسَت معها قوات الشرطة في العالم، فمن لازماتِ الدولة، أيّة دولة، وجودُ أجهزةِ شرطةٍ تحفظ الأمن والنظام، فقد بقي عمل الشرطة قروناً طويلة مقتصراً على الرجل، غير أنَّ محاولاتٍ قد بُذلت في أوائل القرن العشرين في ألمانيا وأمريكا ودول أوربية أخرى، لاستخدام العنصر النسائي في الخدمات المتعلقة بالنساء والأطفال.

وفي هذا البحث نتعرَّض لتشكيلات الشرطة النسائية في العالم بالدول التي صارت تعتمد على الشرطة النسائية، برغم الصعوبات التي تعترض العمل الشرطي النسوي، وما يتطلبه من جهد ومشقة تتعارض مع طبيعتها وتكوينها البيولوجي. وسوف نتطرق لتشكيلات الشرطة النسوية في العراق والوطن العربي والعالم.

يعود أول إشراكٍ للمرأة في ميدان العمل الشرطوي في العراق الى عام 1974 بتشكيل مرشدات المرور بموجب القرار رقم 1151 لسنة 1974 بشأن تعيين مرشدات المرور والشرطة، وذلك استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور الموقت. فقد قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 1974-10-24 ما يلي:

1) يجوز تعيين خريجة الدراسة الاعدادية والفنون البيتية، بوظيفة (مرشدة) في مديريتي الشرطة والمرور العامتين، بالراتب الذي تستحقه وفق أحكام قانون الخدمة المدنية رقم (24) لسنة 1960 (المعدل)، وذلك بعد اجتيازها دورة خاصة مدتها ثلاثة اشهر، تُفتَح في عمادة كلية الشرطة، تتناول خلالها مخصصات شهرية مقدارها عشرة دنانير.

2) تخضع المرشدة لأحكام قانون الخدمة المدنية فيما يتعلق بأمور الخدمة، وتخضع لأحكام قانون انضباط موظفي الدولة فيما له مساس بالناحية الانضباطية.

3) يصدر نظام بتعيين رُتَب المرشدة وشاراتها وعلاماتها وازيائها.

4) تُعَيَّن واجبات واختصاصات المرشدة ويحدد ارتباطها برئيسها المباشر بتعليمات يصدرها وزير الداخلية.

5) تُمنح المرشدة مخصصات ملابس رسمية مقطوعة قدرها خمسة دنانير شهريا.

6) تُعيَّن المناهج التفصيلية للدراسة والتدريب الخاصة بالدورة من قبل لجنة تضم ممثلين عن مديريتي الشرطة والمرور العامتين.

7) يُحدِّدُ وزير الداخلية عدد اللواتي يُقبلن في كل دورة.

8) يُشترط في قبول الطالبة للدورة ما ياتي:

أ- ان تكون عراقية الجنسية من أبٍ عراقي بالولادة وأم عراقية أو عربية.

ب- بلغت الثامنة عشرة من العمر.

ج – سالمة من الامراض المعدية والعاهات الجسمية والعقلية التي تمنعها من القيام بواجبات الوظيفة بتقرير من لجنة طبية مختصة.

د – حسنة الأخلاق والسمعة، وغير محكوم عليها بجناية غير سياسية او جنحة مخلة بالشرف.

هـ – لا يقل طولها عن (160) سم ولا يزيد وزنها على (60) كغم.

و – على الطالبة التي تقبل في الدورة أن تقدم كفالة مصدقة من الكاتب العدل بمبلغ (200) مائتي دينار تتعهد بموجبها بالخدمة في أجهزة الشرطة والمرور بعد التخرج في الضرورة مدة لا تقل عن سبع سنوات.

9) ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويتولى وزيرا الداخلية والمالية تنفيذه.

احمد حسن البكر
رئيس مجلس قيادة الثورة

– نشر في الوقائع العراقية عدد 2410 في 30 / 10 / 1974

وفور صدور القرار وبمتابعة حثيثة من وزير الداخلية الفريق أول سعدون غيدان الذي كان يقف شخصياً وبكل حماسةٍ، خلف هذه المبادرة الجديدة، باشرت مديرية المرور العامة بتلقي طلبات الراغبات بالإلتحاق بالشرطة النسائية المرورية وأطلق عليهن (مرشدات المرور) وبلغ عددهن بحدود خمسين فتاة وفق الشروط التي تضمنها قرار مجلس قيادة الثورة المشار إليه، وتم فتح دورة خاصة لهن في كلية الشرطة لمدة ثلاثة اشهر، تلقين خلالها دروساً قانونية وادارية ومرورية وفور انتهاء دورتهن تم توزيعهن على قواطع المرور بمدينة بغداد، وشرعنَ بالعمل في التقاطعات المرورية ببغداد، وتم توزيعهن في التقاطعات الرئيسة لشوارع السعدون والكرادة والباب الشرقي والرشيد، وفقط في الفترة الصباحية (حيث اقتصرت التجربة على العاصمة بغداد بأملِ تعميم التجربة في باقي محافظات العراق).

استقبل الناس في العاصمة هذه التجربة بمزيج من المشاعر، فالبعض تلقّاها بايجابية ورحّب بهذه الخطوة (التقدمية) وعَدّها تجسيداً للأيمان بحرية المرأة وإشراكها في العمل العام، فيما كان هناك بالجانب الآخر من تلقّاها بسلبية من خلال اعتراضات ومواقف معارضة لهذه الخطوة الجريئة (في حينها) ناظرين إليها على أنّها تجربة مستعجلة وان العراق غير مُهيأ اجتماعياً ونفسياً لتقبُّلِ مثل هذه الخطوة.

وللأسف فإنَّ هذه التجربة فشلت خلال بضعة أشهر وتم سحب مرشدات المرور (الشرطة النسائية) للعمل بصفة كاتبات (موظفات) داخل الإدارة العامة للمرور ... حيث رافقت التجربة (إخفاقاتٌ) منها إخراجهنَّ للواجب في أشهر الصيف الحارة... وكذلك ما كُنَّ يسمعنه من تعليقات سمجة وسخيفة ومسيئة من ((بعض)) السواق غير المهذبين.. وعلى العموم، فإنَّ التجربة في وقتها كانت ((مستعجلة)) ورافقتها أخطاءٌ في التطبيق للأسف...

والمشكلة في أصحاب القرار، إذ أنهم بدأوها بواجبات شرطة المرور وأنزلوا الشرطياتِ إلى الشارع في (حَمَّارة القيظ) أو بلغة أهل بغداد في (حماوة) حر شمس الصيف الحارقة، واوقفوهن في الساحات والتقاطعات لينظمن السير!! وجعلوهن عرضة لتعليقات سواق التكسي والمتحرشين الذين يُسمِعوهن فاحش الكلام!!.

كانت (الغلطة) في اختيار أقسى مهنة، وأصعب الواجبات وهي واجبات المرور للتجربة الأولى، ولم تمض ستة أشهر حتى تمَّ سحب المرشداتِ من عملهنّ في تقاطعات الشوارع، وتحويلهن الى وظائف كتابية في المرور.. وكان يفترض مع تجربة جديدة كهذهِ، أنْ يُعمل بالتدرج في التجربة والابتداء، مثلاً بتعيينهن في الشرطة الاجتماعية، وشرطة الأحداث، أو التحقيق في القضايا النسوية، أو في الأدلّة الجنائية أو في الواجبات الاجتماعية للشرطة، أو الشرطة القضائية.. الخ، .. هذه هي وجهة نظر في أبرز أسباب فشل أو إفشال التجربة الفتيّة الأولى ..

ثقافة الإعلان الالكتروني في تكنولوجيا الاتصال

فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

على الرغم مما طرأ على تكنولوجيا الإتصال من متغيرات خاصة خلال العقدين الآخيرين، ومما ستحدثه هذه من تغيّرات عميقة في الإتصال وامكانياته، فالاتصال عبر الوسائل الحديثة هو اتصال تفاعلي متعدد الأطراف، يخلق توازنا ذا مغزى بين المرسل والجمهور، خاصة في نطاق شبكات التواصل التي أعطت للنشاط الاتصالي أبعاداً كونية غير مسبوقة، وبدأت تمارس تأثيرات على الحياة الثقافية للشعوب،

و يمكن القول انها عبارة عن منظومة اجتماعية تقوم بنشاط يكمن في انتاج واعادة انتاج وتوزيع المعرفة التي تستطيع أن تجعلنا قادرين على اعطاء معنى لهذا العالم ، وأن تشكّل إدراكنا له وأن تسهم في معرفتنا للماضي وفي إعطاء استمرارية لفهمنا الحاضر) .

وهذا يعني ان وسائل الإتصال تحتلّ اليوم موقعاً مهماً في حياتنا اليومية ولها وظائف عديدة ومن أهمها الوظيفة الأعلانية، نتيجة تصاعد استخدام المجتمعات العربية للتقنية الحديثة، فالإعلان الألكتروني بصورة خاصة لم يعدْ مجرّد وسيلة لزيادة حجم الاستهلاك السلعي وتحقيق ربحية عالية، وإنما اصبح عنصراً مهّماً يندرج في أطار خطط تنصبّ بصورة أساسية على تعميم نموذج حياتي شامل ونظام أخلاقي متكامل، وسلم قيم يحقق أهدافاً ومصالح بعيدة المدى، فالمؤسسات الإنتاجية لم تعدْ تنتج سلعة ثم تحاول تسويقها عبر الإعلان، بل تعمل على صنع مستهلك مهيأ اجتماعياً ونفسياً وسلوكياً، فاصبح الاعلان يستثمر كلّ خصائص الانترنيت واصبحت الرسالة الإعلانية هي الرسالة الأكثر تكراراً وحضوراً لأنها تبث في شبكة الاتصال العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي جميعها أو معظمها، فعملت على تشكيل أنماط حياتية متطورة من خلال ما تصوره من مواقف وقصص تعكس انماطاً حياتية معاصرة، فضلاً عن ان المستهلك بطبيعته يسعى إلى التطور الاجتماعي من خلال عملية التقليد، إذ يحاول أن يصيغ لنفسه اطاراً سلوكياً يبعث في نفسه الرضا.

وللثقافة والإعلان لهما ارتباط وثيق، إذ ان ثقافة هي رؤية شمولية للحياة والمجتمع، ونمط للحياة وأسلوب للتعايش والبناء الحضاري، وإذا كان الأتصال بمعناه العام شكل من اشكال التواصل الشامل في الحياة، تنتقل بواسطته المضامين الإنسانية، وإن انقطاع الاتصال يؤدي إلى ركود المجتمعات، إذ بواسطة الاتصال يتم تبادل مختلف المضامين الاجتماعية، بهدف إحداث التأثير المطلوب، وفسح المجالات الواعية أمام الانسانية التي تشكل قطبي الإرسال والاستقبال معاً، ولو حاولنا افراغ الاتصال من محتواه الاجتماعي والثقافي ونظرنا اليه من جانبه الهندسي التقني البحت، لوجدنا أنه قد أصبح مجرد أرسال اهتزازي بين طرفين جامدين لا حياة فيهما وإلا فتقد الاتصال الانساني معناه فهو بذلك اشبه بسريان التيار الكهربائي.

وتحليل المكونات الثقافية للرسالة الإعلانية، يتبين أن محورها الثقافي الرئيسي هو الانسان مرسلاً ام مستقبلاً، فأذن يجب النظر في حقيقة عملية الاتصال الاعلاني، وضرورة الخروج من تصورها مجرد عملية إتصالية هندسية بحتة إلى كونها عملية معقدة لصياغة وصناعة قيم وتصور وعقيدة وسلوك الفرد والمجتمع. لتمنح الجمهور نوعاً من الاشباع والطمأنينة لمضامين الرسالة الأعلانية وبهذه الشبكة المتداخلة من العلاقات يحدث الاعلان، إذ يسعى المنتجون من خلال تعاملهم مع المعلنين إلى التأكيد على ضرورة صياغة الاعلان وأعداد الخطة الاعلانية بما يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية وذلك بهدف كسب أفراد المجتمع من جهة وتحقيق الانسجام الاجتماعي والتوافق النفسي للفرد والمجتمع.

وتأتي الوظيفة الإعلانية في المجتمعات العربية نتيجة استخدامها للتقنيات الحديثة فالأعلان الألكتروني، لم يعد مجرّد وسيلة لزيادة حجم الاستهلاك السلعي في المدى المنظور وتحقيق ربحية عالية وأهداف اقتصادية آنية، وإنّما

أصبح عنصراً مهمّا يندرج في إطار خطط واستراتيجيات تنصبّ، بصورة أساسية على إيجاد وترسيخ نموذج حياتي شامل ونظام أخلاقي متكامل وسلم قيم مدروس بعناية، يحقّقون في نهاية المطاف أهدافاً ومصالح بعيدة المدى لأصحاب السلع والمنتجات متمثلة في صناعة مستهلك مهيأ اجتماعياً لتنفيذ استراتيجياتها، ليس فقط على صعيد محلي، وإنما على صعيد دولي.

ويرى بعض النقاد أن التأثير الذي يتركه الأعلان ليس فقط على الجمهور وإنما على العملية التسويقية التي أصبحت مناهضة للثقافة، فلا يكتفي بالهيمنة عليها بل يدمرها من ناحية الجوهر، فأتساع نطاق وسائل الاتصال الحديثة أسفر عن إنتاج مشترك أن التبادل الرمزي، هو البناء الأساسي لكل ثقافة والأدوات التي استخدمها علم اللغة البنيوي هي نفسها التي استغلتها صناعة الإعلان لكسب الشرعية في المجتمعات، إذ أننا نكتشف أن الفكر البدائي لا تنفرد به المجتمعات البدائية وحدها، وأن وظيفة العلامة التجارية المميزة "الماركة المسجلة" في المجتمع المعاصر، تشبه وظيفة نظام الوثنية أو تعدد الالهة لدى عابدي الأصنام، والاعلان ينطوي على تكريس للرمز، وأن صح القول أن الإنسان يحتاج إلى الرمز كأحتياجه إلى الماء والهواء يمكن القول ان كل شيء رمز وأن الشيء الذي يرمز إليه ليس إلا ظلاً.

فالرموز اللفظية وغير اللفظية هي المكونات الثقافية لأي إعلان مهما كان موضوعه، وقلّت رموزه، وتسارعت دقائقه، فهو زاخر بالمكونات الثقافية للمجتمع وهي: اللغة: الأداة الضرورية للأتصال ونقل المعلومات، كما انها ليست حقيقة بيولوجية بل تنتقل كما تنتقل الملكية فهي وراثة اجتماعية وهذه هو حال الثقافة.

وقد تكون الثقافة محور عملية التنمية في المجتمعات الحديثة، بفضل متغير التطور كونها محور منظومة الثقافة والأبعاد اللغوية لظاهرة العولمة، سواء كانت العولمة وفاقاً أم صراعاً، فإن كانت وفاقاً فتكون ذات شأن في طور الثقافات إذ من المتوقع أن يتخذ أنصار العولمة اللغة مرتكزاً أساسياً لعولمة الثقافة، وأما أن كانت العولمة صراعاً فتفضي بالضرورة إلى سيادة لغة من لغات هذه الدول المهيمنة في العلاقات التجارية والاقتصادية.

ومهما تعددت اللهجات العربية، لا يمكن مقارنتها بحدة التعدد اللغوي لبلد مثل الهند "18 لغة" فالتكتل الثقافي العربي تسانده وسائل الإتصال الحديثة لقادر على التغلب على هذه المشكلة وإحياء اللغة العربية الفصيحة رابطة العقد بين اللهجات العربية المختلفة. وفي الثقافة العربية توجد ثلاثة مستويات للتعبير اللغوي:

1- المستوى التذوق الفني والجمالي ويستعمل في الادب والفن.

2- المستوى العلمي النظري ويستعمل في العلوم.

3- مستوى اللغة الاجتماعية ولغة الفنون الاتصالية التي تستخدمها وسائل الإتصال.

يمتاز المستوى الثالث بالشمول كما أنها لغة طبيعية نتعلمها منذ الطفولة في حين أن لغة الفن والعلم من اللغات المصطنعة التي لا يمكن اكتسابها إلا بعد سنوات من التدريب، وعلى العموم هذه المستويات الثلاثة موجودة في كل مجتمع، والفرق بين المجتمع المتكامل والمنحل، هو تقارب المستويات اللغوية في الأول وتباعدها في الآخر فتقارب مستويات التعبير اللغوي، دليل على حيوية ثقافته، فاللغة كغيرها من مظاهر الثقافة تتميز بخاصية التراكم والاستمرار والنمو والقدرة على الانتقال.

فتصبح اللغة التي يستعملها المجتمع وتمر في يسر وتناقلها الالسنة والكلمات، وما توحي به من المعنى وما تثيره من المشاعر والعواطف فيكون أثرها المباشر في أخصب حقل عصري هو الاعلان، فمثلت اللغة الاعلانية تحديات كبيرة لأصحاب هذه المهنة، فيحتاج الأمر إلى براعة حقيقية لجذب انتباه المستهلكين ووصف مدى الفوائد التي تعود عليهم من شراء سلعة، ودفعهم إلى أتخاذ قرار الشراء بأقل ما يمكن من الكلمات. من الرسائل

والمنتجات الثقافية التي خلقت إلى حد ما "الثقافة الجماهيرية". إن الصورة التي تقدمها الوسائل المرئية عبر الأنترنيت ليست صامتة، بل هي مزيج من الاصوات اللغوية والموسيقية تتداخل معها وتكيف معناها، فالصورة التلفزيونية ليست أحادية الإرسال مثل النص الأدبي المطبوع، بل تشترك فيها عناصر بشرية وتقنية كثيرة مما يجعله نصاً مرئياً قابلاً للتحليل على كثرة عناصره وتداخلها المعقد وذلك لتحديد المعاني الدلالية المنبثقة منها.

ومع أن النص المرئي تمثيل للواقع إلا أنه في حقيقة الأمر خلق لواقع جديد من الزمان والمكان، ومن ثم فإنه يتميز بالحركية وامتلاك إيقاعه الخاص، ولا تقع مفرداته في سلسلة طويلة بنظام التعاقب بل تتبع بلاغتها الخاصة المتراكبة، فتستخدم ميل التقديم والتأخير، الإيجاز والبطء. فتنتج معناها اعتماداً على موقع كل وحدة بالنسبة للوحدات الأخرى، إذ تعادل اللقطة المصورة دون توقف فقرة أو فصلاً من النص الفني. فالنص المرئي ثقافة تعتمد أساساً على الصورة، ولحاسة البصر دوراً أساسياً في استقبالها، فطبيعة الاستقبال وحجمه تفرضه الوسيلة الاتصالية لا العين، وذلك عكس القراءة إذ تتحكم العين في عملية القراءة وزمنها يترتب عن سطو الوسيلة أن تستسلم العين وتبين أن شدة سكون العين وارتباطها بالصورة المعلنة يضعف عملية التفكير ويصبح المشاهد كائناً ساكناً في ادنى مستويات نشاطه الذهني.

ولكن وان كانت الصورة ذات دلالة محتملة وقوية فانها لا يمكن أن تكون مستقلة، اذ يجب أن تكون لها علاقة باللغة فالعناصر المرئية تقتضي رسالة لغوية بالرغم من الحضارة المعاصرة قد غرقت في بحر العصور المرئية على حد تعبير "رولان بارت" فإنها لم تتخل في اية لحظة عن الالفاظ والكتابة.

وقد مضى زمن بعيد على الإنسان وهو يثقف لغاته البشرية ويطور وسائلها الموسيقية في تشكيل الصور السمعية، لكن التقنيات الجديدة في القرن الواحد والعشرين قد جعلته يطور الصور البصرية ويجمع بينها وبين اللغة بما يجعلها مفتوحة على نظم إشارية متعددة ومتداخلة يجسدها ويترك فيها ثغرات للتخيل اللا مرئي حتى لا يحرمها من ثراء الايحاء.

في قلب الصحراء العربية نمت دبي من مدينة صغيرة تعتمد على التجارة وصيد اللؤلؤ إلى واحدة من أكثر مدن العالم ديناميكية، تطوراً، وتنوعاً إقتصاديا. ولم يكن لهذا التحول الإستثنائي أن يحدث لو لا الرؤية الثاقبة والقيادة الجريئة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

منذ توليه الحكم في عام 2006، واصل الشيخ محمد مسيرة النهضة التي بدأها والده المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، لكنه نقل دبي إلى مرحلة جديدة من العالمية، وجعلها أيقونة للتنمية الحديثة. والتخطيط الاستراتيجي، والإبتكار الحكومي.

إعـــــداد:
علاء عبد الحسين عبد الهادي

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مهندس نهضة دبي الاقتصادية والسياحية وباني نهضتها

تميز الشيخ محمد منذ بداياته برؤية إستراتيجية جعلت من تنويع الإقتصاد هدفاً محوريا، حيث أدرك مبكراً أن الإعتماد على النفط لن يكون كافياً لبناء مستقبل مستدام. ولذلك، توجه نحو تطوير قطاعات أخرى مثل السياحة والطيران والخدمات اللوجستية، والتجارة، والتكنولوجيا، وهي القطاعات التي باتت تمثل اليوم العمود الفقري لإقتصاد دبي.

وقد تجلت هذه الرؤية في خطة دبي الإستراتيجية 2015، ثم أجندة دبي الإقتصادية التي أطلقت في 2023 وتهدف إلى مضاعفة حجم الإقتصاد خلال العقد القادم وجعل دبي من بين أفضل ثلاث مدن إقتصادية في العالم.

من أبرز إنجازات الشيخ محمد بن راشد هي تطوير بنية تحتية عالمية المستوى فيفضل المشاريع الضخمة والطموحة مثل،

برج خليفة، وهو أطول ناطحة سحاب في العالم، حيث يبلغ ارتفاعه 828 متراً. يمثل البرج رمزاً للتطور العمراني والهندسي في دبي، استُخدمت تقنيات هندسية متطورة في تصميمه لتحمل الرياح الشديدة والحرارة. أصبح برج خليفة معلماً سياحياً عالمياً يعكس طموح دبي في الريادة العالمية.

مترو دبي، وهو أول شبكة مترو آلية بدون سائق في العالم العربي، يشكّل عنصراً رئيسياً في منظومة النقل الذكي لدبي، ويهدف إلى تقليل الازدحام المروري وتعزيز الاستدامة. يتميز بتقنياته المتقدمة، ويُعد مثالاً

للابتكار في النقل العام، حيث يسهم في دعم الاقتصاد المحلي وتحسين جودة الحياة في دبي.

مطار دبي الدولي، يُعد من أكثر المطارات ازدحاماً في العالم بحركة المسافرين الدوليين، ويعمل كمركز رئيسي لطيران الإمارات. يتميّز ببنية تحتية متطورة وخدمات راقية تسهّل التنقل والسفر بسلاسة. يلعب دوراً محورياً في ربط الشرق بالغرب ويعزز مكانة دبي كمركز عالمي للسياحة والأعمال.

ميناء جبل علي والمنطقة الحرة، هو أكبر ميناء بحري في الشرق الأوسط وواحد من أكثر الموانئ تطوراً في العالم. يتميز بقدرته العالية على مناولة الحاويات ويخدم آلاف الشركات ضمن المنطقة الحرة المحيطة به. يشكل ركيزة أساسية في تجارة دبي الدولية ويعزز مكانتها كمركز لوجستي عالمي.

أصبحت دبي وجهة مغرية للمستثمرين ورجال الأعمال، وباتت تضاهي أكبر العواصم العالمية في بنيتها التحتية المتطورة. عمل الشيخ محمد على تحويل دبي إلى مركز تجاري عالمي من خلال سياسات مرنة، وتسهيلات ضريبية، وقوانين داعمة للأعمال، وأطلقت مناطق حرة مثل.

مركز دبي المالي العالمي (DIFC)، الذي يُعد من أبرز المراكز المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، ويوفر بيئة تنظيمية متقدمة تجذب الشركات العالمية. يضم المركز أكثر من 4,900 شركة ويُسهم بنحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي.

مدينة دبي للإنترنت، تُعد مدينة دبي للإنترنت أكبر مجمع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتُعرف بأنها "سيليكون فالي" المنطقة. تستضيف المدينة أكثر من 1600 شركة، بما في ذلك عمالقة

ROYAL
ENCLOSURE
HH Sheikh Mohammed
Bin Rashid Al Maktoum
WEEKLY
2018

التكنولوجيا مثل مايكروسوفت وأوراكل وسيسكو، مما يعزز مكانة دبي كمركز إقليمي للتكنولوجيا والابتكار .

مدينة دبي للإعلام، تُعد مدينة دبي للإعلام منطقة حرة متخصصة في مجال الإعلام، وتضم أكثر من 3,000 شركة إعلامية وقنوات محلية وعالمية، مما يجعلها مركزاً إقليمياً لصناعة الإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كل هذه الإنجازات أسهمت في جذب آلاف الشركات العالمية والإقليمية، وحولت دبي إلى بوابة عبور رئيسية بين الشرق والغرب. لقد كانت السياحة من أبرز أوراق دبي الرابحة تحت قيادة الشيخ محمد بن راشد، تم وضع هدف واضح بأن تكون دبي من أكثر خمس وجهات سياحية زيارة في العالم. ومن أجل ذلك، أنجزت مشاريع سياحية عملاقة مثل: برج العرب، نخلة جميرا، دبي مول سوق مدينة جميرا، ودبي أوبرا.

كما أطلقت فعاليات ضخمة مثل مهرجان دبي للتسوق، إكسبو 2020 الذي تأجل إلى 2021 بسبب الجائحة، والذي جذب ملايين الزوار وساهم في ترسيخ مكانة دبي كمركز دولي للمعارض والمؤتمرات. فكر الشيخ محمد بن راشد لا يقتصر على البنية أو الإقتصاد فحسب، بل يشمل أيضا تحديث الإدارة الحكومية، وجعلها أكثر ابتكاراً وفعالية. وقد أطلق العديد من المبادرات الرائدة مثل: حكومة دبي الذكية استراتيجية دبي للابتكار برنامج دبي للتميز الحكومي. هذه المبادرات جعلت من دبي نموذجاً يحتذى به عالمياً في كفاءة الخدمات الحكومية، وقدرتها على مواكبة التحولات الرقمية.

من السمات البارزة في سياسة الشيخ محمد هو التركيز على الإنسان باعتباره المحرك الأساسي للتنمية. فقد أطلق العديد من المبادرات التعليمية والتنموية، مثل: جامعة محمد بن راشد للإدارة الحكومية. برنامج محمد بن راشد للقيادات الشابة، ومبادرات محمد بن راشد العالمية التي تشمل مساعدات إنسانية وتعليمية وصحية لملايين الأشخاص في العالم.

أثبتت قيادة الشيخ محمد بن راشد قدرتها الكبيرة على إدارة الأزمات بفعالية مثل الأزمة المالية العالمية عام 2008، وجائحة كورونا عام 2020 خلال هذه الأزمات أظهرت دبي مرونة إقتصادية مذهلة. وتمكنت من التعافي بسرعة مقارنة بكثير من الإقتصادات العالمية، بفضل إستراتيجيات التحفيز والتسهيلات التي أطلقت لدعم الشركات والسكان.

لا يقف طموح الشيخ محمد عند حدود الأرض. فقد وجه بدخول دبي والإمارات في عصر الإقتصاد الرقمي، والذكاء الاصطناعي، واستكشاف الفضاء ويظهر ذلك جلياً في إطلاق مركز دبي للذكاء الإصطناعي، تأسيس وكالة الإمارات للفضاء، نجاح مهمة مسبار الأمل" إلى كوكب المريخ. إن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لا يعد فقط قائداً لدبي، بل رجل رؤية وإستراتيجية إستطاع أن يحول التحديات إلى فرص ويبني مدينة تنبض بالحياة والطموح دبي اليوم ليست مجرد وجهة سياحية أو إقتصادية، بل نموذج عالمي للإبتكار والريادة بفضل قيادته أصبحت دبي حديث العالم. وواحة تجمع بين العراقة والحداثة الصحراء والسماء المال والأفكار وستظل رؤيته مصدر إلهام لكل من يطمح إلى بناء مستقبل مزدهر و متوازن.

"نجوم العراق".. دهوك ينجو من خسارة محققة بتعادل أمام الحدود

تعادل فريق دهوك مع ضيفه فريق الحدود بنتيجة 1-1 في ختام مواجهات الجولة 28 لدوري نجوم العراق لكرة القدم.

وجرت المباراة عند الساعة السادسة من مساء اليوم، على ملعب دهوك الدولي، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون اهداف.

وفي الشوط الثاني سجل فريق الحدود هدفه في الدقيقة 60 عبر رأسية اللاعب ستيوار مينا، وفي الدقيقة 4+90 سجل دهوك هدف التعديل في الوقت القاتل براسية ابراهيم غازي.

وبهذه النتيجة رفع دهوك رصيده للنقطة 41 بالمركز الثامن ورفع الحدود رصيده للنقطة 14 بالمركز 20.

درجال: مناقشة تسمية مدرب للمنتخب العراقي الأسبوع المقبل

أعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، يوم السبت، أن الاتحاد سيدعو لاجتماع استثنائي الشهر المقبل وفق التوصيف المعدل للهيئة العامة، فيما كشف أن تسمية مدرب المنتخب سيناقش الأسبوع المقبل.

جاء ذلك في تصريح لدرجال حضرته وكالة شفق نيوز بعد اجتماع الهيئة العامة الذي عقد اليوم في بغداد، مؤكداً أنه على ثقة بأعضاء الهيئة العامة، وموافقتهم على جدول الأعمال جاءت عن قناعة، وتم التأكيد على جدول الأعمال بكل شفافية.

ميسي يشيد بلامين يامال.. ويتحدث عن قراره بشأن مونديال 2026

أنشيلوتي يحدد موعد مناقشة مستقبله مع ريال مدريد

سيناقش المدرب كارلو أنشيلوتي مستقبله مع ريال مدريد الإسباني في نهاية الموسم، بحسب ما قال الإيطالي، السبت، وذلك بعد خروج فريقه من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم أمام أرسنال الإنجليزي.

وبعد الإقصاء المرّ لحامل اللقب 15 مرة قياسية بمجموع المباراتين 5-1، زادت التكهنات حيال إمكانية إقالة الفريق الملكي مدربه المخضرم في الأسابيع المقبلة.

ومتجنبا الرد على عدة أسئلة بشأن هذا الموضوع، قال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: "سنتحدث في نهاية الموسم (عن مستقبلي) مع النادي".

وينتهي عقد أنشيلوتي مع ريال مدريد في عام 2026.

وأضاف المدرب البالغ 65 عاما عشية مواجهة أتلتيك بلباو في الدوري الإسباني: "تحدثت مع اللاعبين والنادي، ونتفق جميعنا على وجوب القتال على الألقاب المتبقية".

ويتخلف حامل لقب الليغا أربع نقاط عن غريمه برشلونة المتصدر الذي سيلاقيه في نهائي كأس الملك في 26 أبريل.

أشاد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بلاعب برشلونة الشاب لامين يامال، مؤكدا أنه يسير على خطاه.

وقال ميسي، خلال استضافته في برنامج "كرة القدم ببساطة" الإسباني على يوتيوب: "ما يقدمه لامين يامال وما يفعله وما حققه أمر مثير للإعجاب".

وأضاف: "لقد ساهم في تتويج منتخب إسبانيا بلقب اليورو، وما زال في الـ17 من عمره، ويتحسن ويتطور".

وتابع: "يامال سيضيف لمسة مميزة إلى أسلوب لعبه، مثلما فعلت أنا بالضبط، كما أنه يتمتع بصفات رائعة، وهو بالفعل من أفضل لاعبي العالم".

وبشأن المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦، كشف النجم الأرجنتيني: «سأحسم هذا العام ٢٠٢٥ قراري النهائي بشأن المشاركة في مونديال ٢٠٢٦، وسأكون كاذبا إذا قلت أنني لا أفكر في المشاركة بالنسخة القادمة لكأس العالم».

اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقيقة واحدة!!!

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
	■									2
				■				■		3
					■					4
		■						■		5
						■				6
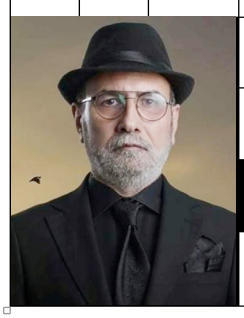				■						7
							■			8
			■		■			■		9
										10

الكلمات الافقية

-1 صاحب الصورة فنان عراقي
-2 شخصيتان كارتونية
-3 الصفة, عنصر كيميائي
-4 يسبق الاغنية, متشابهة
-5 يستعمَل للتنظيف,قط
-6 خوف(م),من أغاني الراحل ناظم الغزالي
-7 بطريق (مبعثرة)
-8 والدة, علم مذكر
-9 أحسان
-10 أكلة من المطبخ الشامي

الكلمات العمودية

-1 شاعر عربي أشتهر بالكرم
-2 عملة يابانية,من الحروف الابجدية
-3 من الحيوانات البائدة,حرف عطف
-4 عكس اليسر(م), سفك(م)
-5 عكس حياة, من أغاني سعاد حسني
-6 قهوة(م), ثلثا يواعد(م),علم مؤنث(م)
-7 مدرب كرة قدم عراقي
-8 علم مؤنث
-9 ضعيف القوى
-10 برج أو مبنى يقع بالقرب من الشاطئ الرائحة

Horoscopes

الحمل

مهنياً: يحمل هذا اليوم وعوداً جريئة وخيارات وحلولاً مهمة جداً لم تكن تنتظرها، وتتاح لك فرصة وضع برنامج واضح عاطفياً: تتمكن من تسهيل الأمور والتخلّص من العقد واستدراك المواقف الحرجة.

الثور

مهنياً: خلافات هامشية مع بعض الزملاء، لكنّ ذلك لن يترك أي رواسب أو تجاذبات مستقبلية على العلاقة عاطفياً: إذا كنت راغباً في تحقيق الاستقرار، فإنّ الشريك الحالي هو الشخص المناسب للقيام بهذه الخطوة.

الجوزاء

مهنياً: تحصل على نتائج ترضيك وتعوّض عن تقاعس من قبل بعضهم، وتطالب بحق وبوعد وتشعر بالقوة عاطفياً: يوم رومانسي وهادئ يسمح للعاشق بلقاء الحبيب بعيداً عن الأضواء والصخب.

السرطان

مهنياً: مشاريع جديدة بالجملة، لكنّ المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً وتعيد البريق إلى اسمك عاطفياً: استقرار وسعادة لافتة في العلاقة بالشريك، وهذا سيترك انعكاسات ايجابية.

الأسد

مهنياً: النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة عاطفياً: مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

العذراء

مهنياً: تتحسن صورتك وتتبدّد الشكوك حول جدارتك، وأنت على عتبة مشاريع جديدة تسبقها اتصالات ومشاورات مرضية عاطفياً: مواقف غير مبرّرة من الشريك، بسبب ردود الفعل التي ظهرت أخيراً منك.

الميزان

مهنياً: خفف من حماستك المتهورة ولا تسمح لنفسك بتأنيب كل من لا يستطيع أن يجاريها، وراع ظروف الآخرين قدر الإمكان عاطفياً: هذا اليوم الأقل سلبيّة على العلاقة الجديدة أو المتأرجحة، ومن الأفضل

العقرب

مهنياً: باستطاعتك حلّ القضايا الطارئة، لديك الكفاءة والقدرة على تحليل المستجدات والوضع الحالي بأعصاب باردة وأسلوب منطقي عاطفياً: تتعرّض لبعض المضايقات من الأهل بسبب علاقتك بالحبيب، لكنك سرعان ما تضع حداً لذلك

القوس

مهنياً: أنت مدعو إلى مراجعة وتدقيق في كل عرض يتقدّم به أحدهم، وإذا أردت النصيحة أجّل كل قرار كبير في هذا الميدان عاطفياً: باستطاعتك تحمّل التقلّبات وعدم التأثر بها شرط التحلّي بالروح المرحة والتسامح والتعاطي

الجدي

مهنياً: يجعلك هذا اليوم تتكب على شؤونك الشخصية واهتماماتك وعلاقاتك الخاصة، وربما تهمل الشأن المهن بعض الشيء لكن من دون أن تنساه نهائياً عاطفياً: تتصرّف بانفعال شديد لكنك لن تعرّض حياتك العاطفية للخطر أو لإثارة الغيرة،

الدلو

مهنياً: توقع الكثير أنت طموح وترغب في المزيد، على الرغم من تحقيقك جزءاً كبيراً من أحلامك يكون اليوم واعداً جداً عاطفياً: لا تبالغ في ردة فعلك تجاه تصرّفات الحبيب، وتصرفاتك تسبب الإحراج له،

الحوت

مهنياً: يوم أكثر ايجابية من السابق وتكون الظروف مناسبة جدّاً وتباشر جديداً في حياتك المهنية تعلق عليه رجاء كبيراً عاطفياً: تغيّر الأسلوب وتطرح تحديات، وقد تحقق زواجاً ثريّاً او تعرف ربحاً عبر بعض الارتباطات المفيدة جداً

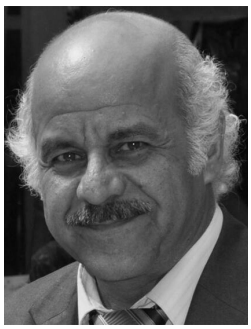

عيادة الدفع الالكتروني

خضير الحميري

مثل أي نشاط اجتماعي أو اقتصادي لابد أن تتعرض عمليات الدفع الالكتروني الى وعكات في مجريات العمل اليومي تتطلب إحالتها الى أقرب (عيادة) متخصصة لمعالجة الوعكة وإعادة الامور الى نصابها، هكذا أتخيل الموضوع من منظور كاريكاتيري قريب من مجريات الواقع، وبخلافه يمكن ان تتراكم الأمراض وتتضاعف آثارها.. خاصة و ان اللاعب القديم (دفع الكاش) يجلس على مقاعد البدلاء متأهبا بانتظار أبسط إشارة لدخول الملعب ..

والعلاج في هذه العيادات (المفترضة) لا يتم عن طريق تزويد المريض بوصفة طبية روتينية من المهدئات والمسكنات، ولا بمنحه إجازة مرضية لثلاثة أيام يراجع بعدها، وانما يقتضي تقصي اسباب العلة وإبداء العلاج الرقمي اللازم لها مع التخلص من كافة التكلسات الاجرائية المعيقة، ليعود النظام لانسيابيته المعتادة.

ومن خلال تواجدي في استعلامات (العيادة) لتقصي أمراض الدفع الالكتروني الشائعة عرفت بوجود مرض اسمه (مشكلة تقنية) فحين قام مواطن بالتسوق من احد المجمعات التسويقية بمبلغ يتناسب مع رصيد بطاقته الالكترونية، ولا يتناسب مع الرصيد الورقي في جيبه، وحين وصل الى مرحلة الدفع اعتذر الكاشير لوجود (مشكلة تقنية) تنسيقية بين المجمع التسويقي و منظومة الدفع الالكتروني، مما اضطر المواطن الى ترك بضاعته ومغادرة المجمع خالي الوفاض.

ومن الامراض التي تترد على العيادة أيضا، اشتراط بعض الدوائر الرسمية أن يكون الدفع بواسطة البطاقة الفلانية دون سواها، أو ان أكشاك شحن الرصيد في داخل الدائرة تتعامل تقنيا مع هذه البطاقة، وترفض ما عداها، مما يوحي بوجود اتفاقات غريبة..وأهداف مريبة!

وبمثل هذه العيادة يمكن ان تختفي الكثير من العيوب التي تطفح آنيا على جسد الدفع الالكتروني الناشيء في بلدنا وتمنحه عافية مستديمة.. خالية من الأمراض الفعلية ..أو المفتعلة!

عيادة الدفع الالكتروني
دكتور دَ تصير عندي توقفات بالسستم
ما تخليني أشوف شغلي!
POS
2025

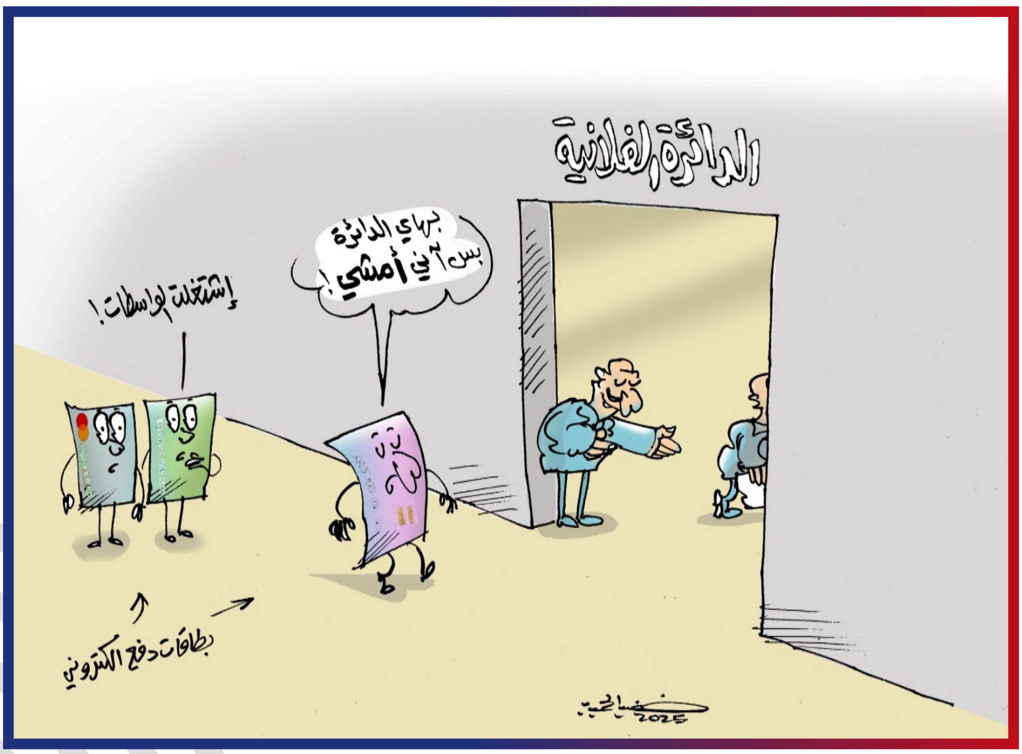
الدائرة الفلانية
بهاي الدائرة
بس آني أمشي!
إشتغلت لواسطات!
بطاقات دفع الكتروني
2025

حاكم الشمري

من النقود إلى الرقمية.. مستقبل الدفع الإلكتروني في العراق

يعد الدفع الإلكتروني في العراق مجالًا ناشئًا مقارنة بالدول الأخرى في المنطقة. ومع ذلك، بدأ يشهد تقدمًا ملحوظًا في بعض القطاعات، مثل خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول والتطبيقات الرقمية الخاصة بالبنوك. فقد أصبح من الممكن للمواطنين استخدام التطبيقات المصرفية لتحويل الأموال، دفع الفواتير، وحتى إجراء عمليات شراء عبر الإنترنت.

وتتوافر بعض البطاقات الائتمانية والمحافظ الرقمية التي تتيح للمواطنين القيام بالمعاملات المالية بشكل أكثر مرونة وسرعة. كما شهدت السنوات الأخيرة تطويرًا في بنية الإنترنت والخدمات المصرفية الإلكترونية التي تسهل الوصول إلى هذه الخدمات

ومع التوجه العالمي نحو الرقمنة، فإن مستقبل الدفع الإلكتروني في العراق يبدو واعدًا. هناك العديد من المبادرات الحكومية والخاصة التي اطلقت مؤخرا تهدف إلى تعزيز هذا القطاع. فقد أعلنت الحكومة العراقية عن خطط لتحسين البنية التحتية الرقمية وتطوير خدمات الدفع الإلكتروني لتشمل جميع المناطق.

فعلى سبيل المثال، تعمل بعض البنوك المحلية وشركات الدفع الالكتروني ومن بين اهم الشركات شركة كي كارد الشركة الرائدة في العراق على تعزيز تطبيقات الدفع عبر الهواتف الذكية، بينما يتم إدخال أنظمة الدفع الرقمي في العديد من المؤسسات الحكومية مثل دفع الضرائب والفواتير.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتكنولوجيا المالية أن تساهم بشكل كبير في تطوير هذا القطاع في العراق من خلال تقديم حلول مبتكرة تسهم في تحسين الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية، لذلك يعد تحول العراق نحو الدفع الإلكتروني خطوة مهمة مع الجهود المستمرة من قبل الحكومة والقطاع الخاص، يمكن أن يشهد العراق قفزة كبيرة في هذا المجال. رغم التحديات التي ما تزال قائمة، إلا أن الدفع الإلكتروني يمثل أفقًا واعدًا لمستقبل أكثر أمانًا وشفافية وسهولة في المعاملات المالية.

بطاقتك المجانية

تجيبلك العروض الحصرية!

مصرف الرافدين

ال كردت كارد البيضة... مو مثل كل البطاقات
تاخذ أضـــعاف راتبك، وبـــدون تأميـــنات